

نموذج رقم (1)

إقرار

لنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

مدى فاعلية نظم المعلومات المدعمة بالحاسب في تحقيق جودة
التقارير المالية
أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه
حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو
بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name:

Signature:

Date:

اسم الطالب: زيد محمد عبدالرحمن

التوقيع: [Signature]

التاريخ: 2014 / 11 / 25

3193

الجامعة الإسلامية



الجامعة الإسلامية-غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التجارة

قسم المحاسبة والتمويل

مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق جودة التقارير المالية

دراسة تطبيقية "شركات التأمين العاملة في قطاع غزة"

إعداد الباحث

رائد محمد الحلو

إشراف

أ. د. سالم عبد الله حلس

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل

(1435هـ-2014م)

ح ل و 657.8



* 1 2 4 6 8 7 8 *

Handwritten text or scribbles at the top of the page.

Horizontal line or text at the top right of the page.

Vertical text or mark on the right side of the page.

Vertical text or mark on the right side of the page.

Vertical text or mark on the right side of the page.

Vertical text or mark on the right side of the page.



هاتف داخلي 1150

مكتب نائب الرئيس للبحوث العلمي والدراسات العليا

رقم ج س خ /35/

التاريخ 2014/11/8

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ رائد محمد شهير الحلسو لنيل درجة الماجستير في كلية التجارة/ قسم المحاسبة والتمويل وموضوعها:

مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق جودة التقارير المالية
دراسة تطبيقية لشركات التأمين العاملة في قطاع غزة

**The effectiveness of accounting information systems in achieving
quality financial reports**

Case study insurance companies operating in the Gaza Strip

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 15 محرم 1436 هـ، الموافق 2014/11/08 الساعة الواحدة ظهراً بمبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	مشرفاً ورئيساً	أ.د. سالم عبد الله حلس
.....	مناقشاً داخلياً	أ.د. علي عبد الله شاهين
.....	مناقشاً خارجياً	د. بهاء الدين أحمد العريني

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية التجارة/ قسم المحاسبة والتمويل.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وإن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحوث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
" وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا "

(سورة طه، 114)



المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض واقع نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين الفلسطينية العاملة في قطاع غزة، ومن ثم تقييم مدى فاعليتها في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اعتماد المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب والبحوث والمجلات العلمية والتقارير الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة بهدف إنجاز الإطار النظري للدراسة، كما استعين بالمصادر الأولية حيث أنه تم الاعتماد على الاستبيان لتغطية الإطار التطبيقي للدراسة، حيث قام الباحث بتوزيع عدد (67) استبانة على أفراد عينة الدراسة، وتم تحليل البيانات واختبار الفرضيات من خلال البرنامج الاحصائي (SPSS).

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أهمها: (1) نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة (سي نظم ذات فاعلية بنسبة 80,28% وتساعد في تحقيق كفاءة وموثوقية التقارير المالية. (2) تحقق خواص فاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية والتي تشمل الجودة، والمرونة والموثوقية والدقة والسرعة والملاءمة وارتباطها الوثيق بكفاءة وموثوقية التقارير المالية. (3) أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة هي على الأغلب نظم جاهزة بنسبة 75,6% تم شراءها وهذا مؤشر سلبى لتحمل شركات التأمين تكاليف باهظة في عملية الشراء على الرغم من فاعلية هذه الأنظمة.

أخذاً بعين الاعتبار ما أسفرت عنه النتائج أهم ما أوصت الدراسة شركات التأمين بتطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لديها من خلال: (1) العمل على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين بشكل أفضل والارتقاء بأداء هذه الأنظمة. (2) تطوير طواقم من الموظفين العاملين داخل أقسام مختصة بأنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين. (3) العمل على تطوير منظومة تقارير متكاملة تراعي خصائص ومواصفات الجودة في نظم المعلومات المحاسبية وضرورة الاهتمام بمواكبة التطورات التكنولوجية.

Abstract

The effectiveness of accounting information systems in achieving quality financial reports – case study "insurance companies operating in the Gaza strip".

This study sheds light on the reality of Accounting Information Systems, which are applied in the Palestinian insurance companies taking place in the Gaza strip. It aims as well to evaluate their effectiveness in achieving efficiency and reliability to the financial reports.

At the same side, the objective analytical system has been used in order to achieve the objectives of the study, where the study rely on the secondary sources represented by; books, researches, scientific magazines, private reports or these in relation with the subject that have been put under study to accomplish the theatrical framework of the study. Also, to cover the practical framework of it, we depend on questionnaire through using the primary sources. The researcher has distributed (67) questionnaire on the members of the study sample, besides using the statistical package of social science (spss) in order that analyze data and test hypothesis.

From its side, the study has concluded to several results; accounting information systems in the Gazan insurance companies are systems with effectiveness by 80.28%, as well as give a hand to accomplish both the efficiency and reliability of the financial reports. Another result is the fruition of the accounting information system properties including; quality, flexibility, reliability, accuracy, speed, appropriate and the close association with both quality and reliability of financial reports. The final result clarifies that, accounting information systems are ready-made systems by 75.6%, then buy them which is a negative index, where the insurance companies bear high costs; in spite of the effectiveness of such systems.

Base in the insurance companies. on the results, the study has concluded several recommendations to the insurance companies, putting into consideration the importance of developing accounting information systems according to many ways; paying much concern to accounting information system and develop the methods of using it, the possibility of developing certain staff including employees working for the insurance companies, work on developing an integrated system reports take into account characteristics and quality standards in accounting information systems and necessity care about following technology development .

.....الإهداء

- إلى والدي العزيز الذي استرشدت به في طريقي.
إلى والدي العزيزة الصابرة التي أستلهم من برها وحنانها توفيقى.
إلى زوجتي وشريكة دربي أم محمد.
إلى إخواني الذين أستلهم من حبهم حوافزي.
إلى من هم أكرم منا جميعا شهداء فلسطين.
إلى أساتذة كلية التجارة في الجامعة الإسلامية.
إلى شركة الملتزم للتأمين والاستثمار بكافة موظفيها.
إلى كل طلبة العلم.
إلى كل من ساعدني في إنجاز هذه الدراسة.

الباحث

رائد محمد الحلو

.... الشكر والعرفان

نشكر الله عز وجل ونحمده على ما وهبني من عقل وألهمني الصبر ومكنني من تخطي الصعاب، وأشكر كل من ساعدني وشجعني على إنجاز هذا العمل المتواضع، كما أشكر جميع الأساتذة الذين نورونا بمعارفهم وأرشدونا بتوجيهاتهم وأخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور سالم عبد الله حلس.

وكذلك جميع الزملاء الذين لم ييخلوا علينا بعونهم وتوجيهاتهم.

شكرا لكل من حفزنا على العمل ولو بإبتسامة أو كلمة تشجيع، والحمد لله.

الباحث

رائد محمد الحلو

فهرس المحتويات

آية قرآنية	—
ملخص الدراسة باللغة العربية.....	أ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....	ب
الإهداء	ت
الشكر والعرقان.....	ث
فهرس المحتويات.....	ج
قائمة الجداول.....	ذ
قائمة الأشكال.....	س
قائمة الملاحق.....	س
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	1
1.1. مقدمة	2
1.2. مشكلة الدراسة	3
1.3. أهمية الدراسة	4
1.4. أهداف الدراسة	5
1.5. فرضيات الدراسة	5
1.6. متغيرات الدراسة.....	6

7.....	1.7. الدراسات السابقة
16.....	1.8. التعليق على الدراسات السابقة
17.....	الفصل الثاني: واقع التأمين في فلسطين: نظرة عامة على الشركات العاملة
18.....	2.1. مقدمة.....
18.....	2.2. واقع التأمين في فلسطين.....
19.....	2.3. شركات التأمين العاملة في قطاع غزة
23.....	2.4. أهم العمليات والأدوار التي تلعبها شركات التأمين
25.....	2.5. فوائد التأمين.....
28.....	2.6. الآثار السلبية للتأمين
29.....	2.7. وظائف شركات التأمين.....
31.....	الفصل الثالث: نظم المعلومات المحاسبية والتقارير المالية لدى شركات التأمين
32.....	3.1. مقدمة
32.....	3.2. تعريف نظم المعلومات المحاسبية
33.....	3.3. مكونات نظم المعلومات المحاسبية
34.....	3.4. أهداف نظم المعلومات المحاسبية.....
34.....	3.5. أسس نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين.....
36.....	3.6. الوظائف الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية
37.....	3.7. وظائف نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين.....
40.....	3.8. خصائص نظام المعلومات المحاسبي.....

41	3.9. خصائص نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين
43	3.10. الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين
53	3.11. خطوات تسجيل بعض القيود المحاسبية الهامة داخل نظام المعلومات المحاسبي
54	3.12. واقع التقارير المالية لدى شركات التأمين
63	3.13. التقارير المالية لدى شركات التأمين من منظور معايير المحاسبة الدولية
	الفصل الرابع: فاعلية نظم المعلومات المحاسبية والكفاءة واثوثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين
66	4.1. مقدمة
67	4.2. مفهوم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية
68	4.3. كفاءة وفاعلية التقارير المالية
70	4.4. موثوقية التقارير المالية
72	4.5. أنواع التقارير المالية
75	4.6. أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة وموثوقية التقارير المالية
	4.7. الخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلومات المحاسبية والتي حددها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB
78	4.8. توثيق أنظمة المعلومات المحاسبية ومعايير تقييم كفاءتها
84	الفصل الخامس: منهجية الدراسة "الطريقة والإجراءات"
85	5.1. مقدمة
85	5.2. منهج الدراسة

86	5.3. مجتمع وعينة الدراسة
86	5.4. أداة الدراسة
88	5.5. صدق الاستبانة
97	5.6. ثبات الاستبانة
99	5.7. اختبار التوزيع الطبيعي
100	5.8. الأدوات الإحصائية المستخدمة
101	الفصل السادس: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة
102	6.1. مقدمة
102	6.2. الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الديموغرافية
111	6.3. تحليل فقرات الاستبانة
130	6.4. إختبار الفرضيات
140	الفصل السابع: النتائج والتوصيات
141	7.1. النتائج
142	7.2. التوصيات
143	7.3. الدراسات المقترحة
144	المراجع
152	الملاحق

قائمة الجداول

- جدول (5.1): درجات مقياس ليكرت الخماسي 87
- جدول (5.2): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "جودة نظم المعلومات المحاسبية" والدرجة الكلية للمجال 89
- جدول (5.3): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "مرونة نظم المعلومات المحاسبية" والدرجة الكلية للمجال 90
- جدول (5.4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "موثوقية نظم المعلومات المحاسبية" والدرجة الكلية للمجال 91
- جدول (5.5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "دقة نظم المعلومات المحاسبية" والدرجة الكلية للمجال 92
- جدول (5.6): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "سرعة نظم المعلومات المحاسبية" والدرجة الكلية للمجال 93
- جدول (5.7): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "ملاءمة نظم المعلومات المحاسبية" والدرجة الكلية للمجال 94
- جدول (5.8): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة" والدرجة الكلية للمجال 95
- جدول (5.9): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الإستبانة والدرجة الكلية للإستبانة 96
- جدول (5.10): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة 97
- جدول (5.11): يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي 99
- جدول (6.1): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس 102

103	جدول (6.2): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي
104	جدول (6.3): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي
105	جدول (6.4): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة
106	جدول (6.5): توزيع عينة الدراسة حسب القسم الذي يعمل به الموظف
107	جدول (6.6): توزيع عينة الدراسة حسب عمر الشركة
108	جدول (6.7): توزيع عينة الدراسة حسب عدد فروع الشركة
109	جدول (6.8): توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة نظام المعلومات المستخدم
110	جدول (6.9): توزيع عينة الدراسة حسب قاعدة البيانات المستخدمة في الشركة
111	جدول (6.10): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "جودة نظم المعلومات المحاسبية"
114	جدول (6.11): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "مرونة نظم المعلومات المحاسبية"
116	جدول (6.12): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "موثوقية نظم المعلومات المحاسبية"
119	جدول (6.13): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "دقة نظم المعلومات المحاسبية"
121	جدول (6.14): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "سرعة نظم المعلومات المحاسبية"
124	جدول (6.15): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "ملاءمة نظم المعلومات المحاسبية"

- جدول(6.16): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "الكفاءة
والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة"..... 126
- جدول(6.17): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لجميع فقرات الاستبيان 129
- جدول(6.18): معامل الارتباط بين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية
للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة..... 131
- جدول(6.19): معامل الارتباط بين جودة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية
للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة..... 132
- جدول(6.20): معامل الارتباط بين مرونة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية
للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة..... 133
- جدول(6.21): معامل الارتباط بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة
والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة..... 134
- جدول(6.22): معامل الارتباط بين دقة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية
للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة..... 135
- جدول(6.23): معامل الارتباط بين سرعة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية
للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة..... 136
- جدول(6.24): معامل الارتباط بين ملاءمة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة
والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة..... 137
- جدول(6.25): نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين و الذباين الأحادي " - المتغيرات
الديموغرافية..... 139

قائمة الأشكال

- شكل (2.1): دور شركات التأمين في التنمية الاقتصادية..... 27
- شكل (3.1): وظيفة نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين..... 38
- شكل (3.2): دورة نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين..... 39
- شكل (3.3): الدورة المستندية لدى شركات التأمين..... 44
- شكل (3.4): نموذج سجل إصدار وثيقة تأمين..... 46
- شكل (3.5): سجل الوثائق المحولة والملغاة..... 47
- شكل (3.6): سجل يوضح وثيقة التعويضات..... 49
- شكل (3.7): دليل حسابات مقترح لدى شركات التأمين..... 50
- شكل (3.8): بنود الميزانية العمومية لدى شركات التأمين..... 55
- شكل (3.9): الأرباح والخسائر لدى شركات التأمين..... 57
- شكل (3.10): قائمة التدفقات النقدية لدى شركات التأمين..... 60
- شكل (3.11): قائمة التغير في حقوق الملكية..... 62

قائمة الملاحق

- ملحق رقم (1) الاستبانة في صورتها النهائية..... 152
- ملحق رقم (2) أسماء محكمي الاستبانة..... 152

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1.1. مقدمة.
- 1.2. مشكلة الدراسة.
- 1.3. أهمية الدراسة.
- 1.4. أهداف الدراسة.
- 1.5. فرضيات الدراسة.
- 1.6. متغيرات الدراسة.
- 1.7. الدراسات السابقة.
- 1.8. التعليق على الدراسات السابقة.

1.1.1 مقدمة:

تعتبر شركات التأمين من المؤسسات المالية التي تمثل عصب الاقتصاد الفلسطيني ومن الأهمية بمكان دراسة نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين كونها لم تحظ بقدر كبير من الاهتمام والدراسة لاحتياجها لطبيعة تفصيلية ومتخصصة لإنتاج تقارير مالية مناسبة لمتخذ القرار.

أصبحت نظم المعلومات المحاسبية في الشركات أداة مهمة من أدوات تحسين كفاءة الإدارات المختلفة وفعاليتها داخل الشركة، كونها تمثل الإطار المتناغم لتدفق المعلومات بين تلك الإدارات، مما يضمن التنفيذ العملي والمنظم للعمليات وحماية الموارد من الاحتيال والوقاية منه، ومن ثم ضمان دقة التسجيل المحاسبي واكتماله وتهيئة معلومات مالية يمكن الاعتماد عليها بالوقت المناسب في الشركة، لذلك اتجهت معظم منظمات الأعمال إلى تصحيح أنظمة معلومات محاسبية وبنائها لمواصفات محددة بهدف السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية وضمان موثوقية كبيرة لها. (حمادة، 2010).

ولما كانت نظم المعلومات المحاسبية تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للإدارة العليا التي تشمل كافة الأقسام للمنشأة فإن فاعلية نظام المعلومات المحاسبي تعتبر من الأهمية لما لهذا النظام من أثر في عمليات التخطيط والتنفيذ والرقابة على الأداء (القطاونة، 2012)، إن البحث عن أهمية القرار من خلال التقارير المالية المستخدمة في شركات التأمين والتي تعكس مدى أهمية وجود المعلومة الموثوق بها التي تقضي إلى إصدار قرار ناجح وحيث أن شركات التأمين تشهد تغيرات وتطورات سريعة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي تجعلها أمام تحديات جديدة لتطوير نظم معلومات محاسبية فاعلة.

وكما أن نظم المعلومات المحاسبية تلعب دورا مهما وحيويا في تحقيق الرؤية المتكاملة بين شركات التأمين ومواردها المتاحة ومجالات عملها والتي ترتبط فيها شركات التأمين بعلاقات ديناميكية مع البيئة المحيطة الداخلية والخارجية وحيث أنه يتم تقييم المعلومات باستخدام مقاييس ومؤشرات مثل (الكفاءة، والفاعلية، التكلفة، المنفعة، تحسين الإنتاج وغيرها ...). (دباغية، والسعدي، 2011).

ولذلك فإن إدراك شركات التأمين لأهمية دور نظم المعلومات المحاسبية يتطلب بناء نظم مطورة تسهم في تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية، ومن هنا تأتي هذه الدراسة للوقوف على مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية ودورها في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية.

1.2. مشكلة الدراسة:

يعد قطاع التأمين في قطاع غزة من أهم الروافد المحركة والداعمة للاقتصاد الوطني إذ بلغ عدد الشركات العاملة في قطاع غزة 6 شركات والتي تتمثل في (المجموعة الأهلية للتأمين، شركة ترست للتأمين، الشركة الوطنية للتأمين، شركة فلسطين للتأمين، شركة الملتزم للتأمين والاستثمار، الشركة العالمية المتحدة للتأمين) وحيث أنها تشهد تطورات وتغيرات مستمرة تستدعي إعادة النظر في طبيعة نظم المعلومات المحاسبية الموجودة لديها، وإمكانية تفعيلها وتطويرها بالشكل الذي يخدم هذا التطور المتسارع وخصوصاً أن هذه الشركات تدفع تكاليف باهظة في مقابل جلب نظم معلومات محاسبية جاهزة أو الاستعانة بخبرات خارجية، وبالتالي فإن هذه الدراسة تحاول الكشف عن مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة، لذلك يمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي:

- ما مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية؟

والذي يتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى جودة نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية؟
- ما مدى مرونة نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية؟
- ما مدى موثوقية نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية؟

- ما مدى دقة نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية؟
- ما مدى سرعة نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية؟
- ما مدى ملائمة نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية؟

1.3. أهمية الدراسة:

يعد قطاع التأمين في فلسطين وفي قطاع غزة بشكل خاص من أكثر القطاعات حاجة واستخداماً لنظم المعلومات المحاسبية التي تساعد في تعزيز اتخاذ القرارات وبما تساهم به هذه الأنظمة في إنتاج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية، على اعتبار أن هذه الأنظمة ذات خصوصية مختلفة عن شركات المساهمة الأخرى وبالتالي فإن هذه الدراسة تستمد أهميتها من الاعتبارات التالية:

1. تتبع أهمية هذه الدراسة كونها تتناول قطاع اقتصادي هام والمتمثل في شركات التأمين، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بأنظمة المعلومات المحاسبية لزيادة قدرتها وفعاليتها لتوفير المعلومات التي تطالبها هذه الشركات.
2. الحاجة الماسة لنتائج مثل هذه الدراسات والبحوث لتطوير نظم معلومات محاسبية فاعلة تمكن إدارة المنظمة من اتخاذ القرارات وأداء الأنشطة والأعمال بكفاءة وفعالية باعتبار أن نظم المعلومات هي ذاكرة أي منظمة وفكرها المتحرك والمعبر عنها ولغة المال ولسان حاله.
3. تعتبر هذه الدراسة نقطة الانطلاق لدراسات أخرى في بيئة قطاع غزة دعماً لحدثة هذا الموضوع في خريطة علم المحاسبة ونظم المعلومات في فلسطين وقطاع غزة بشكل خاص.
4. تخدم هذه الدراسة شركات التأمين في قطاع غزة بما تقدمه من نتائج وتوصيات، الأمر الذي يمكن الاستفادة منه في بلورة أسس سليمة تساعد تلك الشركات في تطوير نظمها وتحقيق أهدافها.

1.4. أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في معرفة مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لشركات التأمين العاملة في قطاع غزة في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة، وذلك في ضوء التحديد السليم لطبيعة نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين وتوضيح مفاهيم الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.
2. بيان مدى كفاءة وموثوقية التقارير المالية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.
3. الوقوف على مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية.
4. تقديم مقترحات وتوصيات لأصحاب وذوي العلاقة بموضوع الدراسة.

1.5. فرضيات الدراسة:

من خلال هيكلة الدراسة وأهدافها التي يسعى الباحث التوصل لها يمكن صياغة فرضيات الدراسة كالتالي:

الفرضية الرئيسة الأولى: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية من حيث (الجودة، المرونة، الموثوقية، الدقة، السرعة، الملاءمة) وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة ويتفرع منها الفرضيات التالية:

- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ لجودة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) لمرونة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) لدقة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) لسرعة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) لملاءمة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha 0.05$) بين متوسطات إجابات المبحوثين حول فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة، القسم الذي يعمل به الموظف، عمر الشركة، مدة مزاولته نشاطها، عدد فروع الشركة، طبيعة نظام المعلومات المحاسبي المستخدم، قاعدة البيانات المستخدمة في الشركة).

1.6. متغيرات الدراسة:

تم تحديد متغيرات الدراسة كالتالي:

المتغير التابع:

جودة التقارير المالية والمقصود بها دراسة الكفاءة والموثوقية لهذه التقارير.

المتغيرات المستقلة:

الجودة، المرونة، الموثوقية، الدقة، السرعة، الملاءمة، والمرتبطة بمفهوم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

1.7. الدراسات السابقة:

1.7.1. الدراسات العربية:

1-دراسة القطاونة، (2012) بعنوان:

" أثر استخدام ذكاء الأعمال على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على شركات البنوك والتأمين المدرجة أسهمها في بورصة عمان ".

هدفت الدراسة للتعرف على استخدام ذكاء الأعمال على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الأردنية العاملة ضمن قطاع المصارف والتأمين المدرجة أسهمها في السوق الأول لبورصة عمان لسنة 2010.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها، أن لاختلاف نوع القطاع أثرا في اختلاف فاعلية نظم المعلومات المحاسبية حيث تبين بأن قطاع المصارف يجمع أنظمة معلومات محاسبية فاعلة أكثر من شركات التأمين، هناك مجموعة من المشاكل التي ترافق استخدام ذكاء الأعمال وتؤثر على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، ومن أبرز هذه المشاكل الزيادة المتسارعة في التقدم التكنولوجي وفي ضرورة تأهيل المحاسبين لكي يتمكنوا من التعامل مع نظام المعلومات المحاسبية في ظل التطورات التكنولوجية، كما برزت أهمية وجود متخصصين في مجال التكنولوجيا في الشركات ومدى استجابة المحاسبين لنظام المعلومات المحاسبية القائم على تكنولوجيا المعلومات.

وقد قدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها، ضرورة الاستثمار في تكنولوجيا ذكاء الأعمال من أجل زيادة فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، ضرورة مواجهة الشركات للتحديات والمشاكل التي تواجهها استخدام ذكاء الأعمال والعمل على حلها وخاصة فيما يتعلق بتدريب المحاسبين واطلاعهم على آخر التطورات التكنولوجية.

2-دراسة ابو هذاف، (2011) بعنوان:

" تقييم مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات الوقود العاملة في قطاع غزة " .

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات الوقود العاملة في قطاع غزة ، ومدى قدرتها على تلبية متطلبات الإدارة واحتياجات مستخدمي البيانات المالية، والتعرف على معوقات تطبيق النظم المحاسبية لدى هذه الشركات .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، عدم اتمام إدارات الشركات بتطوير مهارات المحاسبين، وجود دور مهم لنظم المعلومات المحاسبية في مجال التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، عدم وجود برامج محاسبية متخصصة لمعالجة البيانات المحاسبية للشركات العاملة في مجال توزيع الوقود، نقص كفاءة المستندات المستخدمة والسجلات التي يتم التعامل معها .

وقد قدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها، ضرورة تطوير برامج محاسبية متخصصة لمعالجة العمليات المالية الخاصة بشركات توزيع الوقود، العمل على تطوير النماذج والمستندات التي تضمن التسجيل المحاسبي السليم، ضرورة الاهتمام بتطوير مهارات المحاسبين، ضرورة مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية.

3-دراسة السعدي ودباغية، (2011) بعنوان:

" أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات لمحاسبية دراسة تحليلية في شركات التأمين " .

هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى تحديد العوامل المحيطة بنظم المعلومات المحاسبية لشركات التأمين وتحليل وتقييم أثرها على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الأردن وذلك في ضوء تحديد طبيعة نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين وتوضيح مفاهيم الكفاءة والفاعلية باعتبارها المؤشر لتنظيم نظم المعلومات المحاسبية .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود تأثير عالي جدا لكل من العوامل القانونية والتشريعات المهنية والعوامل الإدارية والتنظيمية والعوامل السلوكية والعوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات، على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات

التأمين في الأردن، كما بينت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بمجتمع الدراسة أن درجة كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الأردن تختلف باختلاف مستوى الاهتمام المبدول من قبل الإدارة لشركة التأمين بهذه العوامل عند بناء تصميم وتطوير نظم المعلومات المحاسبية.

وقد قدمت الدراسة عدد من التوصيات لتحقيق مستوى أعلى من الكفاءة والفاعلية في نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين في الأردن، ومن أهمها، ضرورة مراعاة العوامل البنينة المحيطة وأخذها في الاعتبار عند إعداد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية فيها وخصوصا ما يتعلق بالسوق والمنافسة والقوانين والتشريعات الحكومية، ولضمان رفع فاعلية تلك النظم، ضرورة زيادة التنسيق بين شركات التأمين في الأردن والمؤسسات الأكاديمية والمصرفية لتأمين برامج تدريبية وتعليمية مناسبة للأفراد العاملين في نظم المعلومات المحاسبية.

4-دراسة حمادة، (2010) بعنوان:

" أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية؛ "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية من خلال استطلاع رأي مراجعي الحسابات الخارجيين في مدينة :مشق.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن هناك تأثيرا كبيرا للضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية في الشركات.

وقد قدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها، ضرورة تبني شركات القطاع العام والخاص جميعا في سورية ضوابط الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المطبقة فيها وذلك بهدف تقييم معلومات محاسبية أكثر موثوقية لمستخدميها، ضرورة إجراء دورات تدريبية للعاملين في إدارة نظم المعلومات في الشركة بهدف زيادة تأهيلهم وتعريفهم بأهمية هذه الضوابط الرقابية لضمان تطبيقها على الشكل الأمثل.

5-دراسة النجار وملكاوي، (2010) بعنوان:

" نظم المعلومات وأثرها في مستويات الإبداع: دراسة ميدانية على شركات التأمين الأردنية "

هدفت الدراسة إلى تأثير نظم المعلومات بأنواعها المختلفة في مستويات الإبداع المختلفة في شركات التأمين الأردنية وقد شكلت عينة الدراسة (14) شركة تأمين تمثل (50%) من مجتمع الدراسة البالغ عددها (28) شركة تأمين مدرجة في بورصة عمان / سوق الأوراق المالية.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها، أن نظم المعلومات بأنواعها تؤثر بشكل مباشر في الإبداع على مستوى المنظمة، تبين أن نظم المعلومات بأنواعها المختلفة تؤثر في مستويات الإبداع جميعها في شركات التأمين الأردنية.

وقد قدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها، العمل على توفير موارد النظم المختلفة اللازمة لزيادة كفاءة نظم المعلومات المختلفة وفعاليتها، الربط بين نظم المعلومات المختلفة لزيادة أثرها في مستويات الإبداع المختلفة في شركات التأمين الأردنية.

6-دراسة الداية، (2009) بعنوان:

" أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع غزة."

هدفت الدراسة إلى تقييم أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في قطاع غزة، كذلك عملت على قياس وتقدير الجوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، بالإضافة إلى معرفة المعوقات المحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية سوف يؤدي إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية وزيادة جودة تلك البيانات من حيث دقة البيانات وملائمتها وإمكانية الاعتماد عليها والحصول عليها في الوقت المناسب، إن حجم الشركة من حيث عدد العاملين وحجم الإيرادات وحجم رأس المال له أكبر الأثر على استخدام الشركة لنظم المعلومات المحاسبية.

وقد قدمت لدراسة عدد من التوصيات أهمها، شركات الخدمات في قطاع غزة ذات رأس المال وعدد الأعمال والإيرادات الكبيرة يفضل أن تستخدم نظم المعلومات المحاسبية المتطورة وذلك للحصول على أكبر فائدة من تلك النظم، على شركات قطاع الخدمات أن تعمل على استثمار جزء من إيراداتها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية، وذلك لتقديم خدمة أفضل مما يؤدي الى زيادة إيرادات الشركة.

7-دراسة أحمد، (2006) بعنوان:

" دور نظم المعلومات، المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الأعمال الفلسطينية "

هدفت الدراسة إلى بيان وتحليل دور نظم المعلومات المحاسبية في إنتاج المعلومات المحاسبية ذات الكفاءة والفاعلية للوفاء بالاحتياجات الإدارية اللازمة لترشيد القرارات الإدارية في الشركات المساهمة في قطاع غزة.

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة، تدني فاعلية استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عمليات التخطيط وترجمة الأهداف ووضع السياسات للشركة، وكذلك عدم توفير المعايير والمؤشرات الرقابية اللازمة لتحديد المشكلة ولاتخاذ القرارات اللازمة بشكل فعال.

وقد قدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها، ضرورة الاهتمام بتوفير المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الرشيدة المحاسبي، ضرورة اهتمام الإدارة بتوفير المقومات اللازمة لتنشغيل النظام المحاسبي بكفاءة وفاعلية، وذلك يستوجب ضرورة الاهتمام بالعوامل المحيطة بالشركة عند إعداد وتطوير المعلومات المحاسبية

8-دراسة المحاسنة، (2005) بعنوان:

" أثر كفاءة نظم المعلومات في فاعلية عملية اتخاذ القرارات "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر كفاءة نظم المعلومات في فاعلية عملية اتخاذ القرارات في دائرة الجمارك وبينت الدراسة دور مديري المنظمات في توفير قاعدة أساسية من نظم المعلومات الشمولية والتخصصية ليقوي دورهم في اتخاذ القرارات السليمة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، هو بيان ما انظم المعلومات من تأثير على المستلزمات المادية والمالية والفنية والبشرية والإدارية في تحديد المشكلة وتطوير البدائل والمقارنة بين البدائل وفي الرقابة والمتابعة.

وقد قدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها، تقوية لعلاقة بين مستخدمي أنظمة المعلومات والقائمين على نظام المعلومات وأنه يجب على الإدارات العليا في دائرة الجمارك أن تقدم الدعم للمستخدمين من خلال تشجيعهم على استخدام النظام والتعرف على احتياجاتهم وضرورة مشاركتهم في تطوير نظام المعلومات المحوسب، ثم إعداد برامج تدريبية للمستخدمين، وزيادة الاهتمام بالمستلزمات المادية والبشرية والمالية.

9-دراسة صيام، (2004) بعنوان:

" تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي " .

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي، وذلك من خلال مجموعة من المعايير التي تعكس فاعلية أداء هذه النظم والمتمثلة في الجودة والمرونة والبساطة والموثوقية واهتمت الدراسة ببيان دور نظم المعلومات المحاسبية باعتبارها العمود الفقري بين نظم المعلومات في البنوك، بما توفره هذه النظم من معلومات محاسبية تلخص الأحداث والعمليات التي تمت في نطاق البنك، وما ينتج عنها من معلومات لازمة لاتخاذ القرارات الفعالة والرشيده.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية تتسم بتوافر الخصائص الأربع فيها وهي (الجودة، المرونة، البساطة، الموثوقية) وذلك مجتمعة وفق الترتيب التنازلي التالي:

1- الجودة. 2-الموثوقية. 3-المرونة. 4-البساطة.

وقد قدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها، ضرورة الاستفادة من وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية وكذلك إعطاء أهمية كبيرة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مزيداً من الاهتمام نظراً

لما تقدمه هذه النظم من بيانات ومعلومات تسهم في إنجاح قطاع البنوك وزيادة قدرته على مواجهة المنافسة العالمية.

10-دراسة القشي واهمش، (2003) بعنوان:

"مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية".

هدفت الدراسة إلى تطوير نموذج للربط بين نظام المعلومات المحاسبي والتجارة الإلكترونية والتعرف على المشاكل التي تواجه أنظمة المعلومات المحاسبية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن الطبيعة غير الملموسة للتجارة الإلكترونية وغياب الوثائق لأغلب عملياتها ساهما بشكل مباشر في إيجاد مشكلتين رئيسيتين واجهتا مهنتي المحاسبة والتدقيق يمكن تلخيصهما في كيفية التحقق والاعتراف بالإيراد المتولد من التجارة الإلكترونية، وكيفية تخصيص الضرائب على مبيعات وإيرادات التجارة الإلكترونية، أن التجارة الإلكترونية تعمل في بيئة فريدة من نوعها بحيث أن جميع العمليات التي تتم من خلالها عمليات غير ملموسة الطابع تفقد لألية التوثيق في أغلب مراحلها.

وقد قدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها، اعتماد نظام للربط بين نظام الشركة المحاسبي وموقعها الإلكتروني الذي قام بتطويره من قبل الشركات المستخدمة لتقنية التجارة الإلكترونية، اعتماد جهة تدقيق مؤهلة إلكترونيا لتدقيق سياسات وإجراءات نظام الشركة المحاسبي المرتبط بالتجارة الإلكترونية.

11-دراسة القطناني، (2002) بعنوان:

" أثر استخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الإداري في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية "

هدفت الدراسة إلى بيان مدى العلاقة بين مستوى جودة المعلومات المحاسبية وأثر استخدامها على الأداء الإداري في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات بالإضافة إلى بيان

وتحليل دور النظام المحاسبي في إنتاج المعلومات المحاسبية ذات الجودة الملائمة للوفاء بالاحتياجات الإدارية في الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود أثر وعلاقة ذات دلالة إحصائية لاستخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الإداري في الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين مقومات النظام المحاسبي ومستوى جودة المعلومات المحاسبية التي ينتجها.

وقد قدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها، ضرورة اهتمام الإدارات المختلفة في الشركات المساهمة العامة بالأردن بالتوسع في استخدام المعلومات المحاسبية لتحقيق الاستخدام الأمثل لها في المجالات الإدارية المتعددة (التخطيط، الرقابة، واتخاذ القرارات)، لإنجاز المهمات والوظائف وتحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية.

1.7.2. الدراسات الأجنبية:

1- دراسة ALHANINI (2012)، بعنوان:

" مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية في البنوك الأردنية: الأسباب والطرق لمنعها".

هدفت الدراسة لتحديد مخاطر تهديد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك الأردنية، بالإضافة إلى تحديد أسباب مخاطر نظم المعلومات المحاسبية في الأردن، بالإضافة إلى تحديد وسائل منع هذه التهديدات التي يجب متابعتها في البنوك الأردنية، لتقليل مخاطر تهديد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك الأردنية تواجه مخاطر تهديد الأمن والأمان من خلال الموظفين العاملين لديها، والفيروسات، ونظام التحكم الداخلي، والعناصر البيئية.

وقد قدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها، ضرورة قيام البنوك الأردنية بزيادة الاهتمام بعناصر التحكم الداخلي في نظم المعلومات المحاسبية ووسائل أمان النظام، ضرورة قيام التشريعات الأردنية بزيادة الجزاءات والغرامات على الجرائم الإلكترونية وخصوصاً أنظمة البنوك.

2-دراسة FOWZIA&NASRIN(2011)، بعنوان:

"مدى أهمية نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات المالية في بنغلادش".

هدفت الدراسة لقياس استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بشكل فردي فيما إذا كان استخدام هذه الأنظمة متشابه أم لا، ضمن العينة التي تم اختيارها وهي البنوك وشركات التأجير، وشركات التأمين والمؤسسات غير الربحية بالإضافة إلى تحديد مستوى فهم أو إدراك العوامل المؤثرة على هذه المؤسسات، والتي تتمثل في الأداء المتوقع، المجهود المتوقع، التأثير الاجتماعي، ظروف التسهيلات في هذه المؤسسات، بالإضافة إلى تحديد العوامل المؤثرة على المستخدمين لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على اختلاف العينة المختارة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن بيئة تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية تتغير من يوم إلى يوم، ولذلك للاستجابة لهذه التغيرات المتسارعة، يجب امتلاك وتعزيز نظم المعلومات المحاسبية وفقا لما تم التوصل إليه من معلومات ومعرفة موجودة وامتلاك المهارات، بالإضافة إلي أن نظم المعلومات المحاسبية مصدر هام جدا لكافة الشركات، ومفهوم نظم المعلومات المحاسبية تماما مثل بناء أي تجارة أو صناعة تحتاج لتفصيل وبناء بشكل دقيق، بالإضافة إلى أن الشركات القوية هي التي تمتلك نظم معلومات محاسبية ممكن الاستفادة منها أكثر من تكلفتها، كما أن فهم الموظفين لآلية استخدام نظم المعلومات المحاسبية يمكن من الاستفادة منها بشكل أكبر من تكلفتها، كما أن فهم الموظفين لآلية استخدام نظم المعلومات المحاسبية يعتبر عنصر إيجابي ومهم في بناء نظم المعلومات المحاسبية وتطويرها بشكل دائم.

3-دراسة SAJAADY & OTHERS(2008)، بعنوان:

"تقييم مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية: الشركات المسجلة في سوق طهران للأوراق المالية".

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في الشركات المسجلة في سوق طهران للأوراق المالية، وقد تم اختيار خمس محاور مختلفة وهي، تحسين اتخاذ القرارات، فاعلية نظم الرقابة الداخلية، تحسن جودة التقارير المالية، تطوير الأداء، تسهيل معالجة العمليات المالية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، تطبيق نظم المعلومات المحاسبية لا يساهم بالضرورة في تطوير الأداء، أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة أدى إلى تحسين قدرة المدراء على اتخاذ القرارات، زيادة فاعلية نظم الرقابة الداخلية، بالإضافة إلى تحسين جودة التقارير المالية، وأخيرا تبسيط معالجة العمليات المالية.

1.8. التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة نظم المعلومات المحاسبية من عدة جوانب فبعض الدراسات تناولتها من حيث مدى فاعليتها وأثرها في التجارة الإلكترونية بالإضافة إلى كفاءتها وفعاليتها على الجانب الإداري وكيفية اتخاذ القرارات من خلالها وجرى بعض الدراسات على الشركات المساهمة دون التطرق بشكل مركز على شركات التأمين وخصوصا أن الدراسات السابقة تناولت موثوقية التقارير من ناحية الرقابة والضبط وربطت بين الكفاءة والفاعلية ومن ثم تقييمها إما بتطبيقها على شركات الوقود أو شركات المساهمة أو على لبنوك، ولكن إذا ما نظرنا إلى بعض الدراسات التي طبقت في شركات الأردن استخدمت نظم المعلومات المحاسبية كأداة وقياس إما للعوامل البيئية والقانونية أو تم استخدام ذكاء الأعمال كمتغير مستقل على نظم المعلومات المحاسبية ودراسات أخرى تناولت نظم المعلومات المحاسبية كمتغير مستقل على مستويات الإبداع في شركات التأمين، إن أهم نقطة تلاقي بين دراسة الباحث والدراسات السابقة هي قياس الكفاءة والفاعلية للنظم. وبناء على ما سبق فإن أهم ما يميز هذه الدراسة هو التركيز على شركات التأمين والتوصل لمدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق عنصرين مهمين وهما الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية وحسب الدراسات السابقة وعلى حد علم الباحث لم يتم التطرق لشركات التأمين بشكل مركز أو تناول موضوع موثوقية وكفاءة التقارير المالية وخصوصا أنها تقارير نوعية وطبيعة نظم المعلومات المحاسبية فيها مختلفة والأكثر تخصصا في هذا المجال.

الفصل الثاني: واقع التأمين في فلسطين: نظرة عامة، على الشركات العاملة

2.1. مقدمة.

2.2. واقع التأمين في فلسطين.

2.3. شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

2.4. أهم العمليات والأدوار التي تلعبها شركات التأمين.

2.5. فوائد التأمين.

2.6. الآثار السلبية للتأمين.

2.7. وظائف شركات التأمين.

2.1. مقدمة:

إن الحاجة إلى الأمن والطمأنينة نجدها في أي وقت وفي أي مكان في هذا العالم، إلا أن نمو قطاع التأمين يختلف من بلد إلى آخر حسب توفر شروط تطويره، ومستوى وعي أفراد المجتمع إلى أهمية التأمين، فيعتبر التأمين من أهم قطاعات الخدمات في فلسطين حتى أصبح يطلق عليه بـ"صناعة التأمين" فالتأمين مشتق من كلمة الأمن أي طمأنينة النفس يعطي للمؤمن له راحة بال اتجاه الخطر المؤمن ضده فهو تحويل عبء الخطر بخسارة قليلة مؤكدة وهي قسط التأمين مقابل خسارة كبيرة غير مؤكدة، كما أن التأمين في الأصل هو تعاون وتكافل بين مجموعة معينة معرضة لنفس الخطر وهذا ما يجله الكثير من المتعاملين مع شركات التأمين، كما أن التأمين مصدر من مصادر تكوين رؤوس أموال إذ تعتبر وظيفة الاستثمار من بين وظائف شركات التأمين، كما أنه يقلل من ظاهرة التضخم وهذا من خلال امتصاص السيولة بين أفراد المجتمع وبالتالي تخفيض ميولهم الاستهلاكي كما للتأمين فوائد اجتماعية كمحاربة البطالة والعجز والمرض والفقر الذي قد يلحق بالمؤمن لهم بالإضافة إلى أن التأمين يجعل كل شخص لا يتردد باتخاذ قرار استغلال أمواله واستثمارها (شيخ، 2010).

يعمل النظام المحاسبي في أي مؤسسة من المؤسسات -من بينها شركات التأمين- على توفير مجموع من البيانات والمعلومات المالية اللازمة لاتخاذ القرارات من طرف مستخدمي التقارير المالية، ويشمل هذا النظام مجموعة من الدفاتر والإجراءات والوسائل التي تستعمل في تسجيل وتبويب المعلومات والبيانات المالية حيث تأخذ شكل معلومات مفيدة بعد تلخيصها وعرضها لمستخدمي هذه الأخيرة سواء من داخل أو خارج المؤسسة وحيث أنه لا يختلف التنظيم المحاسبي في شركات التأمين عن غيره من الأنظمة المحاسبية الأخرى إلا أن طبيعة النظام المحاسبي والنشاط الذي تزاوله يتطلب نوعاً من الخصوصية (سعيدة، 2012).

2.2. واقع التأمين في فلسطين:

باشرت السلطة الوطنية الفلسطينية إشرافها على صناعة التأمين في فلسطين منذ 1993 وتوسع النطاق الجغرافي لمسؤوليتها عن قطاع التأمين عام 1994، وبموجب اتفاق نقل الصلاحيات، أصبحت السلطة الوطنية الفلسطينية هي الجهة الخولة قانوناً والمشرفة في مجال التأمين في فلسطين بما يشمل على الترخيص للمؤمنين ووكلاء التأمين والإشراف على نشاطهم، وحافظت القوانين الفلسطينية على نظام تعويض إلزامي مطلق لضحايا حوادث الطرق.

وكانت تعمل في البلاد شركات تأمين محلية وأجنبية، وأصبح عدد الشركات في العام 2008 10، شركات تأمين تعمل في أنواع التأمين المختلفة، ولقد عانى قطاع التأمين الفلسطيني من غياب التشريعات وآليات الإشراف والرقابة الحكومية لفترة طويلة، في ظل غياب قانون تأمين فلسطيني، وعانى من فوضى العمل وضعف الثقافة التأمينية، إلى أن تأسست هيئة سوق رأس المال وأصبحت الجهة المخولة قانوناً بسنة 2004 في الإشراف والرقابة وتنظيم أعمال قطاع التأمين، وساعد إصدار المجلس التشريعي الفلسطيني لقانون التأمين في البدء بتنظيم قطاع التأمين، كما عملت هيئة على إصدار التشريعات الثانوية، وياشرت العمل المنظم للنهوض بصناعة التأمين الفلسطينية، والتي تشكل حوالي 2% من الناتج القومي المحلي، وفي عام 2008 ورغم الانتكاسة التي لحقت بقطاع التأمين نتاج ضعف العمل في قطاع غزة، إلا أن قطاع التأمين قد حقق نمواً بلغ 28%¹ عن العام 2007.

2.3. شركات التأمين العاملة في قطاع غزة:

1- المجموعة الأهلية للتأمين:²

نبذه عن تأسيس الشركة:

مجموعة متميزة من المستثمرين ورجال الأعمال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن وكافة أنحاء المهجر بادرت في القيام بتأسيس الشركة تحت اسم "غزة الأهلية للتأمين" في عام 1994، وفي منتصف عام 2004 ارتأت الهيئة العامة غير العادية تغيير اسم الشركة إلى المجموعة الأهلية للتأمين للشركة في جلستها المنعقدة بتاريخ 2004/6/2 وذلك تمهيداً لانطلاقها إلى المحيط العربي والدولي.

الخدمات المقدمة:

تأمين المركبات، تأمين الحريق، تأمين الحوادث، التأمين البحري والجوي والبري، كافة التأمينات الهندسية، التأمين الصحي الاجتماعي، التأمين على الحياة، التأمين على العمال، التأمين المنزلي الشامل، التأمين على المسافرين، تأمين البنوك، تأمين ضمانات الأمانة، تأمين نقل الأموال.

¹ www.pcma.ps

² www.aig.ps

2- شركة التأمين الوطنية:³

نيزه عن تأسيس الشركة:

أسست شركة التأمين الوطنية عام 1992 كشركة مساهمة عامة، وسجلت بتاريخ 1992/3/15 لدى مسجل الشركات في مدينة رام الله وعصلت على رخصة بتاريخ 1993/2/15، وباشرت عملها اعتباراً من تاريخ 1993/3/1.

الخدمات المقدمة:

التأمينات الهندسية، تأمين المركبات تأمين نقل البضائع (براً وبحراً وجواً)، تأمين أخطار المقاولين، التأمين المنزلي الشامل، تأمين المسؤوليات، تأمين انقود، تأمين الموظفين، تأمين إصابات العمل، تأمين الحوادث الشخصية وكوبونات السفر، تأمين العلاج الطبي، تأمينات أخرى (تأمين الزجاج، تأمين الغطاء المصرفي الشامل، تأمين أخطاء المهن الطبية)، وبدأت الشركة منذ نهاية عام 2005 ممارسة تأمينات الحياة الفردية والجماعية، الادخارية والمؤقتة.

3- شركة ترست للتأمين:⁴

نيزه عن تأسيس الشركة:

تأسست من قبل مجموعة من رجال الأعمال الفلسطينيين، وهي شركة زميلة لمجموعة شركات ترست للتأمين إحدى أكبر مجموعات التأمين وإعادة التأمين في الشرق الأوسط، بدأت الشركة عملها في قطاع غزة في منتصف 1994م ثم امتد نشاطها ليشمل كافة أنحاء الضفة الغربية منتصف 1995م، وقد كان لتمتع الشركة باتفاقيات إعادة تأمين من الدرجة الأولى أكبر الأثر في تمكينها من أداء عملها وتوفير أوسع تغطية تأمينية ممكنة لزيائنها، وتعطي الشركة حرية تامة في التعامل مع المطالبات الناشئة.

الخدمات المقدمة:

³ www.nic-pal.com

⁴ www.trustpalestine.com

تقوم الشركة بكافة أنواع التأمينات العامة مثل الحريق والهندسي والبحري والعمال والنقد والتأمين على السيارات والمسؤولية المدنية والتأمين على الحياة والتأمين الصحي وغيرها.

4- شركة فلسطين للتأمين:⁵

نبذه عن تأسيس الشركة:

شركة فلسطين للتأمين شركة مساهمة عامة محدودة تأسست سنة 1994، وقد تم ترخيصها بموجب الترخيص رقم 11 لسنة 1994 لممارسة كافة أنواع التأمين، تكتب الشركة الأخطار تبعاً للقوانين والأنظمة المعمول بها في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبعاً للقوانين والأنظمة والأعراف المتعارف عليها في أسواق التأمين في العالم.

الخدمات المقدمة:

التأمين المهني، تأمين النقود، الحوادث الشخصية، التأمين على العمال، التأمين المنزلي الشامل، التأمين على الحريق، التأمين الصحي، التأمين على المركبات.

5- شركة الملتزم للتأمين:⁶

نبذه عن تأسيس الشركة:

شركة الملتزم للتأمين والاستثمار، هي شركة مساهمة عامة محدودة الأسهم تأسست بموجب قانون الشركات الفلسطيني خلال سنة 2008 ميلادية، تعمل الشركة في مجال أعمال التأمين والاستثمار الاسلامي وبالترزام كامل بخدمة الجماهير الفلسطينية في قطاع غزة أولاً وتقديم خدمات التأمين والاستثمار بكافة أنواعها والالتزام بحفظ عائدات الوفر في نهاية العام ثم توزيعها على حملة الأسهم وحملة الوثائق، والتعاون على درء المخاطر.

الخدمات المقدمة:

⁵ www.pic-pal.ps

⁶ www.mii.ps/home/index.mii

الاستثمار بنظام المشاركة، الاستثمار بالتمويل بالمضاربة، أعمال التمويل والاستثمار، الأعمال التأمينية غير الربوية حيث تقوم الشركة بممارسة الأعمال التأمينية المختلفة حسب الأعراف والقواعد المتبعة لدى شركات التأمين المرخصة وذلك باستثناء ما يتعارض منها مع التزام الشركة بالسير في تعاملها على غير أساس الربا وتقييد الشركة في مجال ممارستها لنشاطها بكل ما تنقيد به شركات التأمين المرخصة من ضوابط بما في ذلك الاحتفاظ بالاحتياطي المقرر والمحافظة على نسب السيولة اللازمة لحفظ سلامة مركز الشركة، وحقوق المؤمننين والمستثمرين والمساهمين، كما تنقيد الشركة بالتعليمات الصادرة لشركات التأمين فيما يتعلق بتنظيم كمية الائتمان ونوعيته، وتوجيهه في الإطار المطلوب للتنمية الوطنية وبما لا يتعارض مع طبيعة عمله، وبذلك تمارس الشركة سواء لحسابها أو لحساب الغير في الداخل والخارج جميع أوجه النشاط التأميني المعروف أو المستخدم مما يمكن الشركة أن تقوم به في نطاق التزامها المقرر، ويدخل في نطاق هذا النشاط ما يلي: (تأمين السيارات، تأمين الحريق، تأمين النقل البري، تأمين تعويضات العمال، التأمين الصحي).

6- الشركة العالمية المتحدة للتأمين:⁷

نيزه عن تأسيس الشركة:

تأسست الشركة العالمية المتحدة للتأمين في 2010/6/1 بموافقة من هيئة سوق رأس المال الفلسطيني، شارك فيها نخبة من رجالات التأمين من كبار رجال الأعمال والاقتصاديين ممن كانت لهم النظرة الاقتصادية الثاقبة والحرفة المتقنة في صناعة شركة من أهم شركات التأمين بدولة فلسطين حفاظا على الاقتصاد الفلسطيني وخلق التوازن وفرص الاستثمار وفتح المجال للمشاريع العملاقة، حيث كانت نشأتها في وقت تدعو كل ملامحه إلى إنشاءها فجاءت انطلاقها سريعة نحو الريادة في زمن يعد قياسيًّا، بخطوات راسخة ودراسة واعية تضمن لها التقدم والازدهار والمنافسة على الصدارة بين شركات التأمين العاملة في فلسطين.

الخدمات المقدمة:

التأمين المنزلي الشامل، تأمين المسؤوليات المهنية لأصحاب المهن، التأمين الصحي، تأمين الحوادث الشخصية، التأمين الهندسي، تأمين النقد أثناء النقل وفي الخزائن، تأمين المسؤولية المدنية، تأمين إصابات العمل والمسؤولية القانونية لأصحاب المشاريع.

2.4. أهم العمليات والأدوار التي تلعبها شركات التأمين:

لا تختلف طبيعة نشاط شركات التأمين وأشكال الوثائق المتعددة في جوهرها وأساسياتها من بلد لآخر غير أن الاختلاف ربما يكمن في الأهمية النسبية لمكونات موارد أموال هذه الشركات وسياساتها الاستثمارية، ولأهمية الدور الذي تؤديه شركات التأمين في المجتمع تتدخل الدولة من جانبها في تنظيم أعمال شركات التأمين سواء من حيث الشكل القانوني لهذه الشركات أو الكيفية التي يتم بها إدارة أموالها أو القوائم المالية التي يتعين إعدادها بصفة دورية (ربع سنوية) وفي نهاية السنة المالية، وتعتبر شركات التأمين من المؤسسات المالية فهي تختص بإدارة حركة الأموال، ويطلق عليها أحيانا (الوسطاء الماليين) وتشمل البنوك وشركات التأمين، وتتخذ من المال مجالا أساسيا لتعامل، فتقوم بتجميع الأموال من حملة الوثائق وتكون من هذه الأموال الاحتياطيات والمخصصات الفنية الكافية لمواجهة هذه الالتزامات مع السعي للمحافظة على هذه الأموال وتنميتها، ويتوقف تحقيق ذلك على مدى نجاح الشركة في تحديد سياسة مثلى لاستثمار هذه الأموال بما يحقق عائد مناسب في ظل أدنى درجات الخطورة (حنفي، وقرياقص، 2003).

وتتلخص العمليات التي تقوم بها شركة التأمين فيما يلي: (العريبي، 1999)

1- تجميع المدخرات Accumulating Saving:

يتضح في وثائق التأمين وتكوين الأموال بأن المبلغ الذي يستحقه المؤمن له أو المستفيد يزيد عادة عما دفعه من أقساط في معظم وثائق التأمين وكذلك في كل وثائق تكوين الأموال.

2- الائتمان Credit

تقدم شركات التأمين فرصا متعددة للائتمان بشكل مباشر وكذلك غير مباشر.

أ- الائتمان المباشر: (Direct Credit)

ويتمثل في القروض التي تمنح لحملة وثائق التأمين وبضمانتها حيث يتم رهن الوثيقة لشركة التأمين والحصول على قرض يحدد بنسبة من قيمة الأقساط المسددة حتى تاريخ الاقتراض، كما تقدم شركة التأمين قروضا أخرى بضمانات عقارية وغيرها.

ب - الائتمان غير المباشر: (Indirect Credit)

حيث تساعد شركة التأمين عن طريق وثائق التأمين على الأشخاص والممتلكات في زيادة حجم الائتمان كما في الحالات التالية:

- قيام المؤمن له برهن وثيقة التأمين لدى المقرض كضمان للقرض المطلوب.
- قيام المؤمن له بالتأمين على الأصول والممتلكات كشرط أساسي يشترطه المقرض لمنحه الائتمان اللازم.
- قيام شركة التأمين بالتقييم السليم للممتلكات عند التأمين عليها بواسطة خبراءها بما يساعد على تحديد قيمة الائتمان الممنوح بضمانها من غير البنوك.

3- الاستثمار Investment:

وهو يعتبر جوهر النشاط في شركة التأمين حيث يحقق الاستثمار أهدافا متعددة لشركة التأمين.

أ - يعتبر الضمان الحقيقي لحملة الوثائق لحصولهم على حقوقهم من شركات التأمين عند استحقاق الوثائق بأنواعها المختلفة.

ب - يمثل إيرادات الاستثمارات نسبة هامة من إيرادات شركة التأمين بما يمكنها بالمشاركة مع الأقساط المحصلة في:

- توفير الأموال اللازمة لسداد التعويضات.
- تغطية المصروفات الإدارية.
- تحقيق فائض (ربح) للشركة.

ج - تؤدي إيرادات الاستثمارات بشكل مباشر إلى تخفيض قيمة قسط التأمين الذي يرتفع بالضرورة عن عدم استثمار الأموال المملوكة لشركة التأمين، وتتنوع استثمارات شركات التأمين تبعاً لتنوع المخاطر، وتتناسب مع اختلاف طبيعة الوثائق، ولذلك نجد أن الاستثمارات تشمل:

- إنشاء وشراء العقارات.

- تقديم القروض بضمان الوثائق.

- الاستثمار في شراء أوراق مالية بأنواعها (أذون الخزانة - السندات الحكومية المضمونة

- الأوراق المالية ذات الفائدة الثابتة - وذات الإيراد المتغير - والأوراق المالية الأخرى).

- الودائع النقدية في البنوك لأجال مختلفة.

- ما تبقى يمثل الرصيد النقدي، ويتم إيداعه في الحسابات الجارية في البنوك ويشير استعراض أنواع الاستثمارات مدى أهمية الدور الذي تلعبه شركات التأمين في الاقتصاد القومي، كالمساهمة في حلول بعض المشكلات الاجتماعية كالإسكان، وتكوين الشركات وتمويل الموازنة العامة للدولة كإجراء أذونات الخزانة والسندات الحكومية.

2.5. فوائد التأمين :

يقدم التأمين خدمات أساسية تتمثل في تعويض المؤمن له للخسائر المادية التي قد تلحق به نتيجة الخطر المؤمن منه، إلى جانب تقديم خدمات نفسية كتحفيض درجة القلق وعدم التأكد الناتجين عن عدم القدرة على توقع الخسائر المستقبلية للأحداث المفردة ومن بين الفوائد ينكر الباحث التالي:

2.5.1. فوائد التأمين النفسية: تكمن الأهمية في الأمان والطمأنينة التي يشعر المؤمن له من الأخطار ويرتاح على مستقبله وأولاده وهذا ما يجعله يتحلى بروح المبادرة دون خوف من الحوادث والبطالة حيث أن المسؤولية في اتجاه الحديث لم تستشر إثبات الخطأ.⁸

2.5.2. فوائد التأمين الاقتصادية:

للتأمين فوائد اقتصادية فهو يعمل على التنمية الاقتصادية من خلال: (سلام، وموسي، 2007)

أ-زيادة الإنتاج: أي أن وجود التأمين يساعد الأفراد على دخول ميادين جديدة ما كانوا ليدخلوها لولا وجود التأمين الذي يوفر لهم حماية وأمن.

ب-حفظ الثروة المستغلة: يتم ذلك من خلال قيام شركات التأمين بتعويض المؤمن له إذا تضرر مصنعه مثلا أو مشروع...).

ج-مكافحة التضخم: عند قيام شركات التأمين بتحصيل الأقساط من جمهور الناس هذا يعني امتصاص السيولة من أيدي الناس مما يؤدي إلى انخفاض في الأموال المتداولة بين أيدي الناس وبالتالي تخفيض ميولهم الاستهلاكية وتقوم شركات التأمين باستثمار هذه الأموال في مشاريع تنموية وإنتاجية.

د-تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات: أن ما تحصل عليه هيئات التأمين الوطنية من عملات أجنبية مقابل الخدمات التي تقوم بها في البلدان الأجنبية ونتيجة عمليات إعادة التأمين التي تمارسها يؤدي إلى زيادة الصادرات غير المنظورة مما يساعد على تحسين ميزان المدفوعات ويساهم في اتساع حجم التجارة الخارجية.

و-التأمين وسيلة لتكوين رؤوس الأموال: عند حلول الأجل أو تحقق الخطر المؤمن منه يلتزم المؤمن بأن يودع للمؤمن له مبلغ التأمين، ويؤدي هذا المبلغ من مجموع الأقساط التي قام المؤمن لهم بدفعها، ومن الناحية الأخرى يعتبر التأمين نوعا من الادخار، ولكنه ادخار إجباري حيث يلتزم فيه المؤمن له بأن يقطع جزءا صغيرا وبصفة دورية من دخله يؤدي للمؤمن مقابل الحصول على مبلغ التأمين عند استحقاقه وعلى المستوى الاقتصاد القومي تلعب رؤوس الأموال التي تتكون لدى شركات التأمين دورا هاما في تنميته وازدهاره لشركات التأمين تزود الاقتصاد القومي برؤوس الأموال التي تتكون لديها وذلك باستثمارها في المشروعات التي تعود بالنفع على أفراد المجتمع كما يمكن إعطاء هذه الأموال للدولة أو للأشخاص العامة في شكل قروض تساعد على تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية (قاسم، 1999)، وعليه فالتأمين حماية وادخار واستثمار. (مختار، 2005).

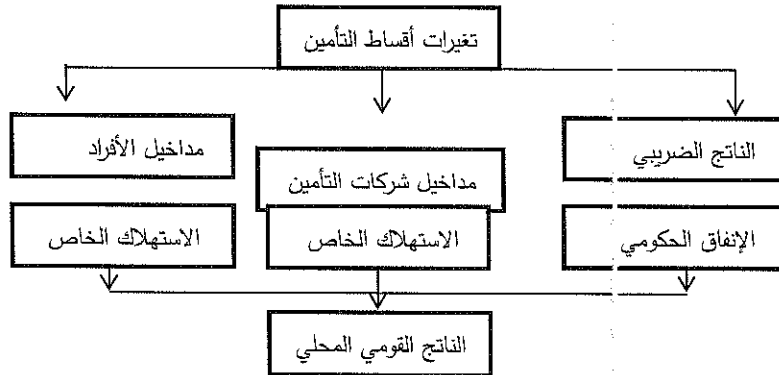
هـ-التأمين وسيلة للائتمان: (قاسم، 1999)، على المستوى الفردي يؤدي التأمين إلى تدعيم الضمان الذي يقدمه له إلى دائته، وبالتالي يسهل له الحصول على الائتمان فإذا رهن المؤمن له عقارا أو منقولا مملوكا له ضمانا لتنفيذه ما عليه من ديون تجاه دائته، فلا شك أن مصلحة هذا الأخير بقاء المال المرهون حتى يمكنه التنفيذ الجبري عليه في حالة عدم إيفاء الاختيار من قبل المدين، ولكن هذا قد يفقد أو يسرق أو يهلك بفعل الحريق مثلا فيضيع ضمان الدائن، على مستوى الدولة تجد الدلة في رؤوس أموال المتجمعة لدى شركات التأمين من الأقساط المدفوعة واحتياطياتها مصدرا هاما للاقتراض عن طريق السندات التي تصدرها الدولة أو الأشخاص العامة والتي تقوم بشرائها شركات التأمين.

2.5.3. فوائد التأمين الاجتماعية:

للتأمين فوائد اجتماعية عديدة نذكر منها ما يلي:

1-الضمان الاجتماعي: لا شك في أنه إذا تحقق الخطر فإن المصانع سوف تغلق وسوف يعاني العمال من البطالة ويعاني أصحاب الأعمال من توقف الإنتاج وإذا ما حدث وفاة أو عجز لرب الأسرة فإن هذه الأسرة سوف تعاني من فقد دخل لرب الأسرة، فإن التأمين يساهم في حل هذه المشاكل ولا شك أن كل أنواع التأمين ضمان وحماية تغيرات أقساط التأمين للجمهور لأن نطاق الضمان والحماية أوسع وأكبر في التأمينات الاجتماعية والتأمينات الإجبارية من نطاق الضمان والحماية في التأمينات الخاصة أو التجارية (مختار، 2005).

شكل (2.1): دور شركات التأمين في التنمية الاقتصادية.



المصدر: (شيخ، 2010)

2- يحقق الاستقرار الاجتماعي للفرد وللأسرة وتنمية شعور بالمسؤولية (عبد ربه، 2003)، وعليه فالتأمين يعالج الكثير من الآفات الاجتماعية كالمرض والبطالة والعجز (سلام وموسي، 2007).

2.6. الآثار السلبية للتأمين:

على الرغم من الجوانب الإيجابية في عملية التأمين ودوره العظيم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد إلا انه قد يؤخذ عليه ما يلي: (عبوي، 2006)

1- قد يقوم المؤمن عليهم بدفع عدد معين من الأقساط دون تحقق الخطر المؤمن فيه وبالتالي فكان الأقساط دفعت دون مقابل ومثل ذلك تأمين السفر الواحدة بتأمين الطريق في النقل البري... الخ.

2- قد تغالي بعض الشركات في تحديد قسط مرتفع لا يتناسب ودرجة الخطر المفروض تغطيته مما يمثل عبء كبير على ميزانية رب الأسرة أو المنشأة، هذا قد يؤدي بالنسبة للمنشأة إلى زيادة التكاليف الإنتاجية وبالتالي رفع أسعار المنتج والتي يحتمل فرق سعرها المستهلك النهائي.

3- في إعادة التأمين إذا ما أعطيت شركات التأمين الحرية في نقل المخصصات اللازم احتجازها إلى خارج الدولة (خصوصاً إذا كانت نامية) يفوت هذا التأمين على الدولة فرصة استثمار هذه المخصصات داخليا والمساعدة في عملية النهوض الاقتصادي للبلاد.

4- يعتمد العديد من المؤمن لهم على ما يحصل عليه من تعويضات نتيجة وقوع الخطر المؤمن منه وتحقق الخسارة المالية وهو في ذلك يحمل جانب الاحتياط ولطرق المساعدة في تقليل وقوع الخطر المؤمن منه فصاحب السيارة المؤمن عليها تأميناً شاملاً لا يعطي أهمية كبيرة في الاعتناء بالسيارة نظراً لاطمئنانه للحصول على ما يقع لها من خسائر كذلك صاحب المحل التجاري لا يعياً بأدوات مكافحة الحرائق طالما خطر الحريق مغطى عنده.

5- لا يلقي التأمين قبولاً واسعاً من الناحية الدينية والاتجاه نحو التأمين التبادلي حيث أن عقد التأمين من وجهة نظر الشريعة الإسلامية يقوم على استغلال شركة التأمين للمؤمن له ولا تشركه في المكاسب الكبيرة التي تحققها.

2.7. وظائف شركات التأمين:

شركات التأمين تباقي المؤسسات الاقتصادية لها وظائف متكاملة لتحقيق الأهداف العامة للشركة لكن تختلف بشكل واضح عن الوظائف المتعارف عنها في مجال الإدارة حسب التالي: (سلام، وموسي، 2007)

أ-وظيفة التسعير **pricing**: تهتم هذه الوظيفة بمعرفة القسط الواجب استيفاءه من المؤمن له نظير خطر معين ينوي التأمين ضده وبالتالي فإن وظيفة التسعير تضع سعر معين لكل نوع من أنواع التأمينات المختلفة يتناسب مع درجة احتمال تحقق الخطر كما ويتناسب مع مبلغ التأمين كما ويتناسب مع الظروف المحيطة بالشيء أو الخطر المؤمن ضده كما أنه يتناسب وبصورة عكسية مع معدل الفائدة الفني.

ب-وظيفة الإنتاج **production**: يقصد بالإنتاج في مجال التأمين المبيعات والنشاطات التسويقية التي تقوم بها شركات التأمين وعملية البيع التي تقوم بها شركة التأمين هي الخدمة التأمينية وكثيرا ما يطلق على الوكلاء والمندوبين اسم المنتجين وفي شركات التأمين المتخصصة في تأمين الحياة يطلق عليها الدائرة المختصة بالإنتاج اسم دائرة المبيعات.

ج-وظيفة الاكتتاب **subscription**: تهتم هذه الوظيفة باختيار وتبويب طالبي التأمين بموجب السياسة التي تحددها شركة التأمين بما يحقق أهدافها وغاياتها، ويهدف الاكتتاب إلي تجميع محفظة فرعية من وثائق التأمين المختلفة وبذلك تقوم الشركة من خلال هذه الوظيفة بقبول طلبات إصدار الوثائق والمتوقع أن ينتج عنها أرباح وترفض الطلبات المتوقع أن ينتج عنها خسائر أو لا تكون مجدية، وتقوم الإدارة العليا بالشركة بوضع سياسة واضحة للاكتتاب تتماشى مع غايات الشركة وقد تكون هذه السياسة للحصول على مجموعة كبيرة من وثائق التأمين المختلفة والتي تعطي ربحا منخفضا، أو تكون سياسة الشركة الحصول على عدد قليل من وثائق التأمين والتي تعطي ربحا مرتقعا وعادة ما تقوم الشركات بإصدار دليل تبين فيه أنواع التأمينات التي تقبلها والأخطار التي تقبلها والمناطق الجغرافية التي تعمل بها والأخطار الخاصة التي يجب اخذ الموافقة عليها مسبقا وغير ذلك.

د-وظيفة تسوية المطالبات **sinister**: هي تلك الوظيفة المتعلقة بدفع مبلغ التأمين أو دفع التعويضات المستحقة المؤمن عليه أو له عند تحقق الخطر المؤمن ضده وفي شركات التأمين هناك جهة أو دائرة متخصصة بدراسة المطالبات المقدمة، وتحديد مدى التعويض المستحق من

خلال تسوية الخسائر والشخص المسؤول عن تسوية الخسائر هو "مسوي الخسائر" وهناك ثلاث أسس متبعة في تسوية المطالبات هي:

1. التحقق من صحة المطالبة المقدمة.

2. الإنصاف والسرعة في تسديد المطالبات.

3. تقديم المساعدة للمؤمن لهم.

هـ-وظيفة إعادة التأمين **reassurance**: يقصد بها نقل جزء من الخطر إلى جهة أخرى أقدر على التحمل لهذا الخطر، وغالبا ما تكون هذه الجهة هي شركات إعادة التأمين وعقد إعادة التأمين هو عقد يشبه عقد التأمين إلا أن الأطراف تكون مختلفة، فأطرافه (شركة التأمين) و(شركة إعادة التأمين).

و-وظيفة الاستثمار: كون أقساط التأمين يتم جمعها في بداية العلية التأمينية فإنه سيتوافر لدى شركة التأمين مبالغ ضخمة يمكن استثمارها وحسب مبدأ الملاءمة أو المواءمة في الاستثمار فإن شركات التأمين التي تمارس التأمين على الحياة تقوم باستثمار أموالها في أدوات استثمارية طويلة الأجل وذلك كون الالتزامات المتوقعة تكون طويلة الأجل.

الفصل الثالث: نظم المعلومات المحاسبية والتقارير المالية لدى شركات التأمين

3.1. مقدمة.

3.2. تعريف نظم المعلومات المحاسبية.

3.3. مكونات نظم المعلومات المحاسبية.

3.4. أهداف نظم المعلومات المحاسبية.

3.5. أسس نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين.

3.6. الوظائف الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية.

3.7. وظائف نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين.

3.8. خصائص نظام المعلومات المحاسبي.

3.9. خصائص نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين.

3.10. الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين.

3.11. خطوات تسجيل بعض القيود المحاسبية الوامة داخل نظام المعلومات المحاسبي.

3.12. واقع التقارير المالية لدى شركات التأمين.

3.13. التقارير المالية لدى شركات التأمين من منظور معايير المحاسبة الدولية.

3.1. مقدمة:

لا تختلف نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين عن غيرها في الأنظمة المحاسبية الأخرى إلا أن طبيعة نظم المعلومات المحاسبية والأنشطة الذي تاولها هذه الأخيرة يتطلب نوعا من الخصوصية وتم التطرق في هذا الفصل إلى كل من تعريف نظم المعلومات المحاسبية بشكل عام ومكونات هذه النظم والوظائف الأساسية لها والأهداف والخصائص والركائز التي يقوم عليها نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين.

3.2. تعريف نظم المعلومات المحاسبية:

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الإدارات والأقسام والأطراف الأخرى، وعليه يمكن تعريف نظم المعلومات المحاسبية بأنها: "أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المادية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية" (الدهراوي، 1997).

"أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملاءمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية وإدارة المنشأة ويعتبر النظام المحاسبي أحد المكونات الأساسية لنظم المعلومات الإدارية، ويحصر القرن بينهما في أن الأول يختص بالبيانات والمعلومات المحاسبية بينما يختص الثاني بكافة البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاط المنشأة (موسكوف، وسيمكن، 2002).

"نظام يقوم بجمع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات والبيانات لإنتاج المعلومات المحاسبية والمالية وأي معلومات تحصل من التشغيل الروتيني للمعاملات المحاسبية" (Jones, & Rama, 2006).

"أنها مجموعة المكونات المتداخلة والإجراءات النمطية التي تعمل معا لتجميع المعلومات التي تحتاجها المنظمة وتخزينها وتوزيعها ونشرها واسترجاعها بهدف دعم العمليات والإدارة والتعاون والتحليل والتصور والرقابة داخل المنظمة (laundon, 2008).

3.3. مكونات نظم المعلومات المحاسبية:

وتتمثل مكونات نظم المعلومات المحاسبية بالنقاط التالية: (الدهراوي، 2002).

1. وحدة تجميع البيانات:

وتختص هذه الوحدة بعملية تجميع البيانات اللازمة من البيئة المحيطة بالمشروع أو عن طريق التغذية العكسية وإمداد الإدارة بها وتتحدد طبيعة البيانات المراد الحصول عليها حسب طبيعة أهداف المشروع نفسه وطبيعة المخرجات المطلوب الوصول إليها.

2. وحدة تشغيل البيانات:

ومن خلال هذه الوحدة يتم تشغيل البيانات الأولية التي يتم الحصول عليها إذا كانت في حاجة للتشغيل والمعالجة لتصبح معلومات مفيدة، أما إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها جاهزة للاستخدام بشكلها الحالي فلا داعي لإجراء عملية التشغيل عليها.

3. وحدة تخزين واسترجاع البيانات:

حيث يتم من خلال هذه الوحدة عملية تخزين للبيانات التي لم تتم استخدامها بعد والمحافظة عليها ليتم استرجاعها والاستفادة منها مستقبلاً أو يتم إجراء بعض العمليات على البيانات التي تم تشغيلها قبل إرسالها إلى متخذي القرارات.

4. وحدة توصيل المعلومات:

وتعتبر هذه الوحدة كوسيلة اتصال بين وحدات النظام المحاسبي يتم من خلالها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل نظام المعلومات المحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات من خلال قنوات آلية أو يدوية حسب الغرض والإمكانات المتاحة للمشروع.

5. وحدة القرارات الإدارية:

وتتمثل وظيفة هذه الوحدة باتخاذ القرار المناسب بناء على المعلومات التي تم الحصول عليها والمفاضلة بين مجموعة البدائل المتاحة إليها ودراستها ومقارنتها بأهداف المشروع ومن ثم

اختيار البديل الأفضل والذي يحقق أفضل نتائج ممكنة للمشروع؛ في ضوء المحددات والقيود المفروضة.

3.4. أهداف نظم المعلومات المحاسبية:

إن التطورات الحالية في مفاهيم قيمة المعلومات قد اتصفت بالتركيز على قيمة المعلومات من ناحية واحدة محددة وهي القرار، بمعنى أن نظام المعلومات المحاسبي يكون له قيمة فقط عندما تؤثر المعلومات المتولدة عنه في القرارات التي يتم اتخاذها، أي تسهيل اتخاذ القرار وتحسن العوائد المتوقعة منه، وهذا يعني أن منفعة نظام المعلومات المحاسبي تتوقف على قدرته في تخفيض عنصر عدم التأكد (الكردي، 2005).

في حين يذكر (الشريف، 2006)، الأهداف الملخصة لنظم المعلومات المحاسبية:

1. إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المشروع سواء مائة أو بيانية أو إحصائية أو تقارير التشغيل اليومية والأسبوعية.
2. توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الإعداد والذاتج.
3. تقديم التقارير في الوقت المناسب لتساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب.
4. تحقيق النظام المحاسبي لشروط الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المشروع ورفع كفاءة أدائها من خلال توفير وسائل الرقابة الداخلية في النظام.
5. تناسب تكلفة النظام وتكلفة إنتاج بياناته مع الأهداف المطلوبة منه بينما يحقق تكلفة النظام وأهدافه.

3.5. أسس نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين:

لكي يحقق النظام المحاسبي أهدافه كنظام للمعلومات المحاسبية ينبغي أن يراعي مصمم النظام العناصر التالية:

1-ملاءمة التقارير المالية:

إن دراسة وتحليل القوائم المالية وغيرها من البيانات التي تحتاج الإدارة تعتبر هي الركيزة الأولى للبدء في تصميم النظام المحاسبي أن يضع نصب عينيه أهداف وتوعية ودرجة إدراك

مستخدمي المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية التي يعدها، سواء في الوقت الحالي أو في المستقبل حتى يتمكن من اختيار طرق القياس المحاسبي التي تتفق واحتياجاتها والتي تساعدهم على تحقيق أهدافهم (الساجي، 2007).

2-قابلية المعلومات للقياس:

تعتبر المحاسبة أداة لعرض الحقائق الاقتصادية باستخدام النقود كوسيلة للقياس، وبالتالي فإن المحاسب يركز اهتمامه على البيانات والمعلومات التي تخضع للقياس الكمي ويعرضها في التقارير المحاسبية.

3-موضوعية المعلومات:

تتميز الأطراف التي تستخدم المعلومات المحاسبية بأنها متعددة من ناحية ومن ناحية أخرى فإنها ذات مصالح متعارضة بينما يقوم طرف واحد فقط بإعداد هذه المعلومات ومن هنا ينبغي على معد المعلومات المحاسبية أن يراعي الحياد بين جميع الطوائف التي تستخدم هذه المعلومات (الساجي، 2006).

4-قابلية المعلومات، للتحقيق:

إن مراعاة الموضوعية والحياد عند إعداد المعلومات المحاسبية تساعد كثيرا في أن تكون هذه المعلومات قابلة للتحقق حيث أنها ارتكزت على قواعد قياس موضوعية تعمل من خلال مفاهيم محددة لا تحتمل اللبس أو التأويل في تفسير هذه المعلومات.

5-دقة البيانات والمعلومات:

لا يقصد بالدقة تطابق الحسابات الفرعية والتحليلية مع حسابات المراقبة الإجمالية فقط، ولكنها تمتد لتشمل التحقق من صحة القيد والتبويب والتلخيص حتى يمكن القول بأن القوائم المالية تعكس النتائج الحقيقية والمركز المالي السليم للمنشأة، ولا شك أن توافر الدقة في المعلومات التي تعرض على الإدارة يساعدها في اتخاذ قرارات رشيدة وينبغي ألا يفهم من ذلك أن الدقة تعني الانتظار لفترات طويلة حتى يمكن إعداد التقارير وتقديمها في أي وقت للمسؤولين، إذ أنه لا فائدة من بيانات دقيقة 100 % طالما تقدم للمستوى الإداري في الوقت غير المناسب أو بعد ذوات الأوان.

6- الرقابة الداخلية:

تتضمن الرقابة الداخلية الخطة التنظيمية والإجراءات والوسائل التي تقوم الإدارة بتنفيذها في سبيل المحافظة على أصول المؤسسة وضمان حسن استغلالها والتحقق من صحة البيانات المحاسبية التي تشمل عليها القوائم المالية، ورفع الكفاءة التشغيلية لجميع العاملين بالمؤسسة، مع ضرورة الالتزام بالسياسات المرسومة، وينبغي على مصمم النظام المحاسبي أن يتأكد من ضرورة تحقيق الرقابة الداخلية في كل مرحلة من مراحل إعداد النظام المحاسبي فهذا الأخير الذي يقوم على أساس الاحتفاظ بسجلات وتقارير مهما كانت دقتها، ولكنه يسمح بضياع أصول المؤسسة أو بنقصانها عن طريق الإهمال وعدم الكفاءة أو لأن السياسات المحاسبية غير سليمة، لا يعتبر نظاما سليما للرقابة الداخلية، ولتحقيق الأهداف المرجوة من النظام المحاسبي ينبغي أن تتميز الرقابة الداخلية التي ينبغي أن يشتمل عليها النظام ببعض السمات الرئيسية ومن أهمها ضرورة وجود هيكل تنظيمي للمؤسسة يوضح خطوط السلطة والمسؤولية، ونظام لتفويض السلطات والمحاسبة عن المسؤوليات وسياسات واضحة لتنفيذ المهام والوظائف في جميع أقسام المؤسسة، مع ضرورة توافر الكفاءات المختلفة حتى تنفذ المهام الموكلة إياها بإتقان وفاعلية. (الساجي، 2007).

7- التكلفة: ينبغي على مصمم النظام المحاسبي أن يراعي مدى إمكانية تحمل المؤسسة لتكاليف تطبيق النظام المقترح، وما إذا كانت ستجنى من وراء تطبيقه مزيدا من الأرباح، هذا بالإضافة إلى مراعاة بقية العناصر الأخرى التي سبقت الإشارة إليها، كما يعمل مصمم النظام المحاسبي على تحقيق درجة من التوازن بين الركائز وبعضها بحيث يتم توفير جميع العوامل المرغوبة لكن بتكاليف معقولة. (الساجي، 2006).

3.6. الوظائف الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية:

وتتلخص الوظائف الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية في النقاط التالية: (سلام، وآخرون، 2000) و(قاسم، 2004):

1. جمع البيانات وتسجيلها وترميزها وتصنيفها وفحصها والدأكد من دقتها واكتمالها وتحويل البيانات من وسيلة تخزين إلى وسيلة أخرى.
2. تشغيل البيانات من خلال عملية فرزها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها ثم تلخيص النتائج وجمعها.

3. إدارة البيانات، من خلال تخزينها وتحديثها وصيانتها واسترجاعها وقت الحاجة إليها ورقابة وحماية البيانات حتى لا يتم التلاعب بها أو اختراقها وتغييرها أو حذفها.
4. إنتاج وتوصيل المعلومات وإعداد التقارير اللازمة وذلك من خلال عمليات تجميع واسترجاع ونقل المعلومات وتقريرها.
5. تجميع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المنظمة بكفاءة وفاعلية.
6. معالجة البيانات عبر عملية الفرز والتصنيف والتلخيص.
7. توليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفيرها للمستخدمين.
8. تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الأعمال بدقة وتهدف إلى حمايتها وحماية أصول المنظمة.

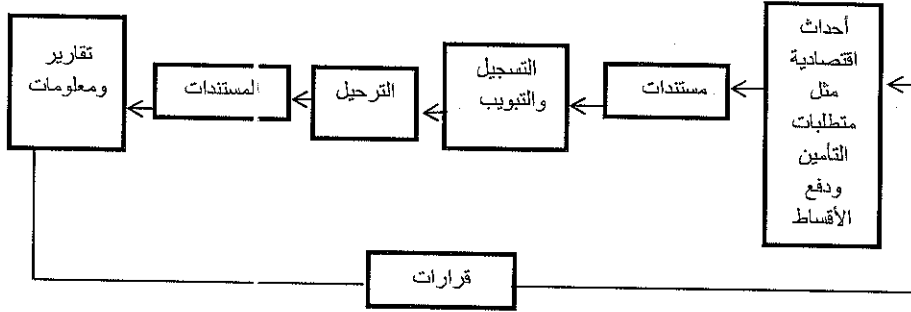
3.7. وظائف نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين:

إن أهم وظيفة لأي نظام محاسبي هي إيجاد سجل منظم للأنشطة التي يمكن التعبير عنها في صورة مالية هي التي تمارسها الوحدة الاقتصادية معبرا عنها بوحدة النقد ومن أمثلة أنشطة القطاع التأميني، إصدار الوثائق، العمولات، إعادة التأمين، المخصصات، الاستثمارات، التعويضات والاستردادات، مصروفات أخرى... الخ (ابو طعيمة، 2002).

حيث تقوم نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين بالوظائف التالية:

- الربط بين المفاهيم المحاسبية والمفاهيم التأمينية وصولا إلى مجموعة من المفاهيم المحاسبية التأمينية التي تعكس دلبيعة النشاط التأميني.
- تسجيل الأحداث (العمليات) المالية المتعلقة بنشاط التأمين في ضوء المتطلبات القانونية مع مراعاة أن يتم التسجيل أولا بأول حسب تواريخ وقوع العمليات المالية وتسلسلها الزمني.
- المعالجة المحاسبية الدقيقة والتوجيه المحاسبي السليم لكل مفردة من المفردات المحاسبية الخاصة بالتأمين، مع بيان أثر هذه البنود على الحسابات والنواتج الختامية لشركات التأمين.

شكل (3.1): وظيفة نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين.



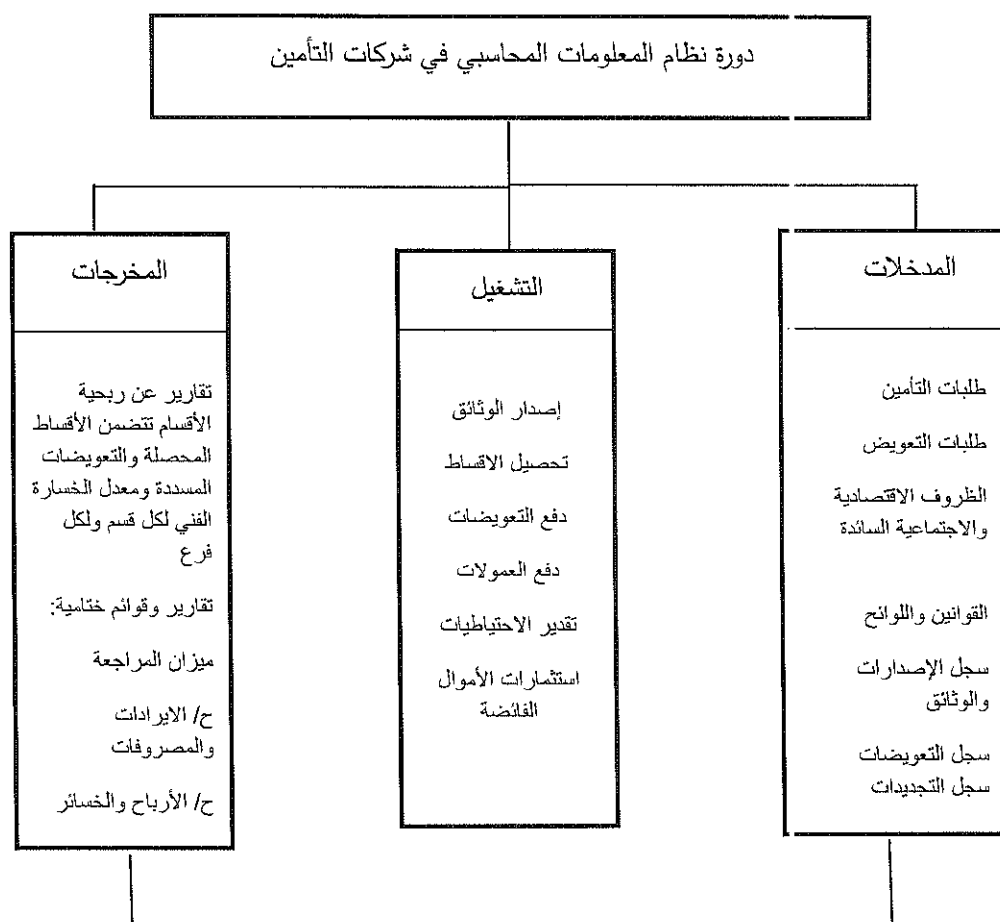
المصدر: (أبو خضرة، 2003)

وتعتبر هذه الممارسات والعمليات نموذجاً للأحداث والأنشطة التي يمكن التعبير عنها في صورة مالية والتي يجب إثباتها في السجلات المحاسبية، وغير خاف أن الأحداث الاقتصادية القابلة للقياس والتعبير عنها في صورة مالية هي التي يتم تسجيلها فقط في الدفاتر والسجلات المحاسبية، هذا بالإضافة إلى أنه بعد تسجيل العمليات الاقتصادية عند حدوثها، يتم تبويبها في مجموعات متجانسة، فالتبويب يؤدي إلى تخفيض العدد الكبير من التفاصيل في شكل ملائم، يمكن الاستفادة منه ثم يتم تلخيص المعلومات المبوبة في تقارير محاسبية تفي باحتياجات متخذني القرارات من المعلومات المختلفة وبحيث تصبح منظمة في شكل مفيد.

وتعتبر الخطوات الثلاث السابقة، التسجيل، التبويب والتلخيص، هي الأساليب التي يوفرها النظام المحاسبي من أجل توفير معلومات محاسبية تفيد الأطراف، المهمة بها ويجب أن ندرك أن مهمة المحاسبة ليست مقصورة على توفير هذه المعلومات فحسب، وبالتالي فإن أهمية النظام المحاسبي في توفير المعلومات التي تفيد أطراف عديدة ومن أهم هذه الأطراف حملة وثائق التأمين وحيث أنه يتم إعداد القوائم المالية وفقاً للمعايير المحاسبية في شركات التأمين وإعادة التأمين وذلك على ضوء أحكام قانون الإشراف والرقابة على التأمين الفلسطيني رقم 20 لسنة 2005 وتعديلاته ولائحته التنفيذية وكذلك في ضوء الأسس والقواعد التي تصدرها الدولة للرقابة على التأمين، وعموماً فإن أي نظام معلومات محاسبي لا بد أن يتضمن سجلاً مستقلاً لكل عنصر من عناصر الأصول، وكذلك لكل عنصر من عناصر الالتزامات وحقوق المساهمين، ويطلق على هذا السجل مصطلح حساب الأستاذ وتحفظ مجموعة الحسابات في دفتر الأستاذ.

وفي الوقت الحاضر تستخدم معظم شركات التأمين الحاسب الآلي للمساعدة في إمساك السجلات المحاسبية. لكن من الضروري التعرض للنظام المحاسبي اليدوي من أجل فهم وإدراك المفاهيم المحاسبية التي تطبق في شركات التأمين وبالطبع فإن المعرفة المكتسبة من دراسة الدفاتر المحاسبية البدوية تمكن من دراسة النظم المحاسبية الإلكترونية ونعرض فيما يلي عناصر دورة نظام معلومات محاسبي لدى شركات التأمين.

شكل (3.2): يوضح دورة نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين.



التغذية العكسية بالبيانات كتعديل الأقساط ودفع التعويضات

المصدر: (عثمان، 1997)

3.8. خصائص نظام المعلومات المحاسبي:

لكل نظام خصائص يجب أن يتمتع بها ويسعى إلى تحقيقها وللنظام المحاسبي العديد من الخصائص التي يجب أن يسعى لتحقيقها لكي يكون هذا النظام ناجحا ومن تلك الخصائص: (الدلاهمة، 2006)

1. الوضوح: وهي تعني أن يكون النظام واضحا متضمنا على التعليمات التوضيحية التي تساعد على فهم النظام وعدم وجود مصطلحات قد تعيق فهم النظام.

2. السهولة: وهي تعني إمكانية تطبيق وتنفيذ عمليات النظام بسهولة ودون أي صعوبات.

3. الدقة: ويقصد بها تطبيق وتنفيذ عمليات النظام بشكل صحيح ودون حدوث أخطاء أثناء عملية التنفيذ.

4. السرعة: ويقصد بها قدرة النظام على تقديم المعلومات للجهات، المستفيدة في الوقت المناسب حتى تكون مفيدة ومؤثرة في اتخاذ القرار المناسب وفي الوقت المناسب.

5. المرونة: ويقصد بها قدرة النظام على مواجهة أي تغيير في النظام وإمكانية تعديل الإجراءات بما يتناسب وظروف عمل المنشأة.

6. الملاءمة: ويقصد بها أن يكون النظام ذو تكلفة اقتصادية ملائمة تتناسب مع التكلفة المرجوة من النظام بالإضافة إلى ملاءمة المعلومات التي يمكن الحصول عليها من النظام مع الهدف الذي أعدت من أجله.

في حين أن الخصائص التي تؤهل نظام المعلومات المحاسبي لأن يكون فاعلا وكفؤا هي: (الرفاعي، وآخرون، 2009)

1. يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية.

2. أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة.

3. أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المنشأة الاقتصادية.

4. أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل لأعمال المنشأة المستقبلية.

5. أن يكون سريعا ودقيقا في استرجاع المعلومات الكمية والوظيفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها.

6. أن يتصف بالمرورة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلاءم مع التغيرات الطارئة في عمل المنشأة.

3.9. خصائص نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين:

يمكن تلخيص أهم خصائص نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين في الآتي:
(عطية، 2003)

1- تعتمد مصادر التمويل في شركات التأمين على رأس المال المدفوع وما في حكمه من أموال، وذلك بخلاف الحال في مشروعات الأعمال الأخرى التي يمكنها الاعتماد على مصادر تمويل خارجية، كالقروض طويلة الأجل، بالإضافة إلى مصادر التمويل الخارجية.

2- يشمل المنتج النهائي لشركة التأمين تقديم خدمة وليس سلعة مادية ملموسة، وهي خدمة آجلة وليست حالية، كما أن أسعارها لا تخضع لقوانين العرض والطلب في السوق وإنما هي أسعار ثابتة تقدر على أساس الخبرة الماضية في سوق عمليات التأمين بالاستعانة بالأساليب الرياضية المختلفة، ومن هنا فإن التقارير المحاسبية في شركات التأمين غالبا ما تركز على الأحداث الحاضرة والمستقبلية، بهدف بيان مقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المستقبلية.

3- لقد أدى ذلك إلى تدخل المشرع بتشديد الالتزام بتكوين المخصصات الفنية اللازمة لمقابلة التزامات شركات التأمين مثل حملة الوثائق المستفيدين منها، وكذلك إلى قصر توزيع الأرباح على مقدار المال الزائد الذي يحدده الخبير الإكتواري في تقريره بعد إجراء فحصه للمركز المالي.

4- يرتبط بالخاصية السابقة أيضا أن طبيعة عمل شركات التأمين بدخولها في عقود تأمينية طويلة الأجل قد يترتب عليه عدم إمكانية تحديد الآثار المالية لتلك العقود بدقة إلا بعد انتهاء آجالها وأبسط مثال على ذلك هو أقساط التأمين التي غالبا ما يتم تسديدها في فترات لا تتفق والفترة المالية للشركة مما يؤدي لوجود أقساط تحت التحصيل وأخرى مدفوعة مقدما وبمبالغ

ضخمة، مما يمكن معه القول بأن طبيعة نشاط شركات التأمين قد أسبغت أهمية كبرى على بنود القوائم المالية الخاصة بالمستحقات والمقدمات وما يترتب عليها من مسؤوليات وذلك على خلاف الوضع في العديد من مشروعات الأعمال الأخرى.

5- معظم شركات التأمين تمارس أنشطتها في كل من نوعي التأمينات بفروعها المختلفة وهما: تأمينات الحياة وتكوين الأموال، وتأمينات الممتلكات والمسؤوليات، ونظراً لوجود اختلاف بين طبيعة كل منها، ولأغراض تقييم الأداء فإنه يتم إمساك سجلات مريئة وحسابات مستقلة لكل فرع بطريقة مستقلة.

6- ترتب على شركات التأمين في عمليات إعادة التأمين أن تدخلت التشريعات لإقرار خصم حسابات إعادة التأمين الصادرة من إجمالي حسابات كل من الأساط والتعويضات وذلك داخل حساب الإيرادات والمصروفات في تبيان نتيجة أعمال كل فرع من فروع التأمين على حدة.

وإن لسمات نشاط التأمين انعكاساتها على السمات الرئيسية للنشاط المحاسبي في منشآت التأمين، بالإضافة لوجود خصائص أخرى تميز نظام المعلومات المحاسبي لدى شركات التأمين مقسمة إلى التالي: (الساجي، 2006)

أولاً: مفهوم الوحدة المحاسبية:

يمكن تقسيم منشأة التأمين إلى وحدات صغيرة يمثل كل منها مركزاً من مراكز المسؤولية مع مراعاة تحديد المعايير المناسبة لتقييم أداء كل مركز من هذه المراكز، أما كيفية النظر إلى هذه الوحدة المحاسبية أو كيفية تفسير شخصيتها كوحدة محاسبية مستقلة، فإن نظرية الشخصية المعنوية تعتبر أداة مناسبة لتوجيه النشاط المحاسبي في منشأة التأمين.

ثانياً: عدم التأكد وأثره على القياس المحاسبي:

يرتكز نشاط التأمين أساساً على مبدأ توافر عدم التأكد، أي إن طبيعته احتمالية، كما يؤدي إلى صعوبة قياس النفقات والإيرادات، كما يؤدي إلى اتساع الهوة بين النتائج الفعلية للنشاط من ربح وخسارة في ظل عدم التأكد وبين النتائج الحقيقية التي كار، يمكن التوصل إليها في حال التأكد، كما يلاحظ صعوبة تحديد التكلفة الحقيقية للخدمة التأمينية نظراً لعدم وجود عناصر هذه

التكلفة، ومع ذلك فهناك ضرورة لتحديد الأسعار مقدماً، مما يتطلب الاعتماد على الخبرة السابقة، وافترض أن اتجاه الأحداث مستقبلاً لن يختلف كثيراً عن اتجاهها في الماضي، ومن هنا فإن تحديد التكلفة يعتمد على مجموعة من الفروض والاحتمالات التي تؤثر بدرجة كبيرة أيضاً على دقة نتائج الأعمال المحققة في منشآت التأمين.

ثالثاً: الاستقلال الفردي للأنشطة التأمين وأثره محاسبياً:

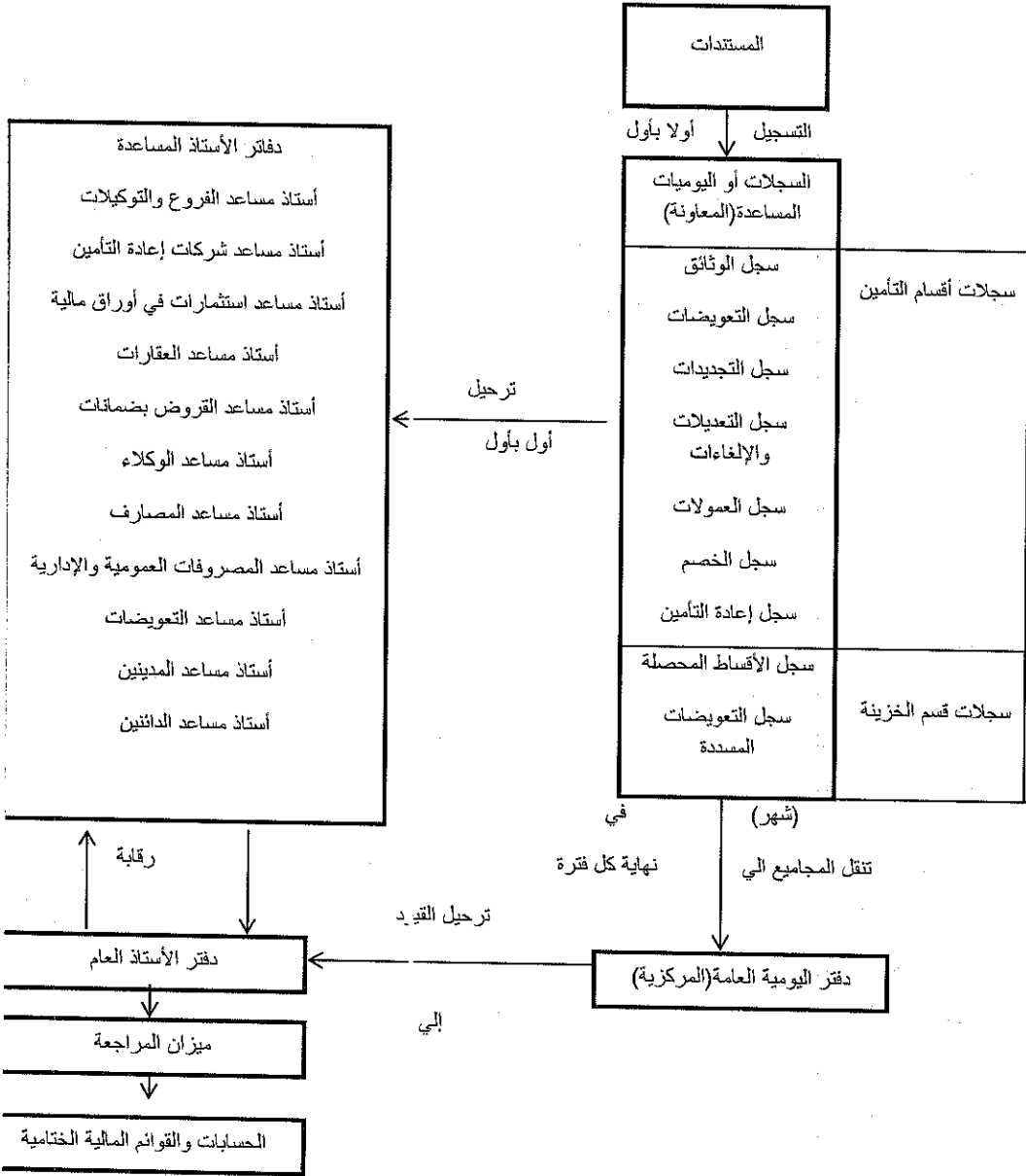
قد يطلب من شركة التأمين تبيان نتائج الأعمال لكل فرع من فروع التأمين، وهذا يتطلب توصيفاً دقيقاً لعناصر الإيرادات والنفقات، وتحديد أسس عادلة لتوزيع النفقات على الفروع المختلفة، بغية الوصول إلى نصيب كل فرع تأميني من إجمالي النفقات وبالتالي يمكن تحديد نتائج الأعمال لكل فرع على حدة، وبعد تحديد نتيجة الأعمال لكل فرع على حدة، يتم ترحيلها إلى الحسابات الختامية للمنشأة ككل تمهيداً للوقوف على أعمال المنشأة بشكل إجمالي.

3.10. الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين:

ويمكن تلخيص مجموعة الدفاتر والسجلات التي تحتفظ بها شركات التأمين حسب الشكل التالي:

الدورة المستندية في شركات التأمين والعلاقة بين المجموعة المستندية والدفترية

شكل (3.3): الدورة المستندية لدى شركات التأمين.



المصدر: (خليقة وعيد، 1992)

وتتكون العناصر المحددة لإطار أي نظام محاسبي من دليل الحسابات الذي يضم كافة حسابات المؤسسة، والمجموعة الدفترية التي تتكون بصفة عامة من مجموعة دفاتر القيد الأولى ومجموعة الدفاتر التحليلية والمجموعة المستندية التي تمثل مدخلات النظام المحاسبي للمعلومات، ومجموعة تعليمات الرقابة المالية التي تتضمن مجموعة الإجراءات والقواعد التي يجب إتباعها فيما يتعلق بالنواحي المالية وحفظ أصول المؤسسة وممتلكاتها ورفع الكفاءة التشغيلية، حيث لا يختلف الحال في مؤسسات التأمين عن غيرها في المؤسسات التجارية والصناعية والمالية لأخرى يتطلب ضرورة إتباع طريقة أو لهجة محاسبية تتصف بالتحليل والتفصيل حتى تساهد على القيام بتسجيل وتحليل وعرض هذه المعاملات، ومن أكثر الطرق المحاسبية التحليلية مناسبة للتطبيق في مؤسسات التأمين، الطريقتين الإنجليزية والفرنسية، حيث توفر كل منها، مجموعة من سجلات التحليل (دفاتر الأستاذ المساعدة) بالإضافة إلى الحسابات العامة والإجمالية التي تخدم أهداف الرقابة الداخلية والضبط الحسابي، بما يساعد مؤسسات التأمين على تحقيق أهداف النظام المحاسبي. (السايجي، 2007).

3.10.1. سجل الإصدار:

يحتفظ كل قسم من أقسام التأمين بسجل يقيده به وثائق التأمين الصادرة، وقد يطلق عليه " سجل الوثائق " ومصدر القيد في هذا السجل هو وثائق التأمين التي يتم تحريرها وإصدارها، إما في المركز الرئيسي للمؤسسة أو في أحد الفروع التابعة لها، وبالتالي يوجد سجل إصدار لقسم تأمين الحياة، وسجل تكوين الأموال، وسجل للحريق، وسجل للنقل، وسجل للحوادث...إلخ.

وينبغي مراعاة أن ما يقيده في هذا السجل هو العمليات الجديدة المباشرة التي تعقدها شركة التأمين، أما عمليات عادة التأمين الواردة فتقيده في سجلات أخرى، كذلك فإن قيمة قسط التأمين التي يتم إثباتها في هذا السجل إنما هي قيمة القسط الصافي المستحق للمؤسسة، عن عمليات التأمين مضافاً إليها قيمة رسوم القيد، ورسوم الإشراف وهي تحصل لحساب مصلحة التأمين. حيث يعتبر هذا السجل بمثابة دفتر يومية مساعدة يتم إثبات مجاميعه في نهاية كل مدة دورية (أسبوعياً أو شهرياً) في دفتر اليومية العامة للمؤسسة والتي يحتفظ بها قسم الحسابات العامة في شكل قيود إجمالية ويحتوي هذا السجل سواء كان على شكل مجلد، أو على شكل أوراق تحتوي على مجموعة من البيانات. (السايجي، 2007).

ويعرض الباحث نموذج لسجل إصدار وثائق التأمين وما تحويه من أهم بيانات وفقا لشركات التأمين في قطاع غزة:

شكل (3.4): نموذج سجل إصدار وثيقة تأمين.

بيانات وثيقة التأمين وتشمل:	المبلغ المؤمن عليه مضمون التأمين اسم المؤمن له رقم وثيقة التأمين التاريخ مسلسل
مدة التأمين وتشمل:	بداية التأمين ونهاية التأمين
تفصيل أقساط وثائق التأمين بناء على نوع التأمين مع التزامات وثائق التأمين مثال: تأمين السيارات ويشمل:	القسط الأساسي، رسوم الصندوق، رسوم الهيئة، رسوم الطوابع، القيمة الإجمالية للقسط، القسط الصافي
جهة إصدار الوثيقة:	المركز الرئيسي، النوع، قد يكون الإصدار باسم الوكيل
توزيع حصة وثيقة التأمين:	حصة الشركة من الوثيقة حصة شركة إعادة التأمين حسب العقود الموقعة مع الشركة

المصدر: إعداد الباحث

3.10.2. سجل التعديلات والإلغاءات:

تعتبر وثيقة التأمين قابلة للتعديل أو الإلغاء الكامل في أي وقت، ويكون التعديل إما في مبلغ التأمين بالزيادة أو بالنقصان، كما قد يكون التعديل في الأخطاء التي يغطيها التأمين، وأيضا قد يشمل التعديل مدة التأمين، وتؤثر التعديلات أو لإلغاءات على قيمة الأقساط المستحقة عن هذه الوثائق إما بالزيادة أو بالنقصان فضلا عن تأثير هذه العمليات على مبلغ العمولة المستحقة للوكلاء (المنتجين)، ويلاحظ أنه إذا ألغيت الوثيقة في أي وقت خلال السنوات

الثلاث الأولى من دسرها بناء على طلب المستأمن فإنه لا يستحق أي جزء من المبالغ التي دفعها من قبل، أما إذا طلب إلغاؤها بعد مضي ثلاث سنوات من إبرامها فإنه يسترد جزءا من المبالغ التي دفعها ويدخل ذلك في حال الاستردادات "تصفية الوثائق".

ويشبه هذا السجل من حيث تصميمه سجل الإصدار، كما أنه يعد أيضا بمثابة دفتر يومية مساعدة تثبت فيه العمليات تفصيلا وفي نهاية كل فترة معينة (أسبوعيا أو شهريا) يجري قيد إجمالي بمجموع هذه اليومية بدفتر اليومية العامة الموجودة بقسم الحسابات العامة (الساجي)، (2006).

والجدير بالذكر أن ما يتم استخدامه ضمن شركات التأمين المعمول بها في قطاع غزة هو إلغاء الوثائق وفقا لقانون المدد القصيرة والذي يقسم السنة المالية لحظة إلغاء الوثيقة إلي نسب مئوية يستحق فيها المؤمن له قسط مرجع بناء إلى سريان فترة وثيقة التأمين.

ويعرض الباحث نموذج لوثائق التأمين المحولة والملغاة وما تحويه من أهم بيانات وفقا لشركات التأمين في قطاع غزة.

شكل(3.5): سجل الوثائق المحولة والإلغاء.

1-بيانات وثيقة التأمين المطلوب تحويلها أو إلغائها	سبب التحويل أو الإلغاء رقم الوثيقة المعدلة اسم المؤمن له رقم وثيقة التأمين الأصلية التاريخ مسلسل
2-مدة الوثيقة الأصلية	بداية ونهاية التأمين
3-تفصيل أقساط وثائق التأمين المحولة والملغاة بناء على نوع التأمين مع التزامات وثائق التأمين. مثال: تأمين السيارات ويشمل:	القسط الأساسي، رسوم الصندوق، الأقساط الإضافية، رسوم الهيئة، رسوم الطوابق، رسوم التحويل والإلغاء، القيمة الإجمالية للقسط، القسط الصافي.
4-جهة إصدار الوثيقة	المركز الرئيسي، الفروع، قد يكون الإصدار باسم الوكيل

حصة الشركة من الوثيقة الملغاة أو المحولة.	5-توزيع حصة وثيقة التأمين
حصة شركة إعادة التأمين حسب العقود الموقعة مع الشركة من الوثيقة المحولة أو الملغاة	

المصدر: إعداد الباحث

3.10.3. سجل التعويضات:

يتولى كل قسم من أقسام التأمين الاحتفاظ بسجل للتعويضات تثبت به التعويضات المستحقة الدفع للمؤمن لهم أو للمستفيدين سواء كانت التعويضات بمناسبة الوفاء أو بسبب انتهاء مدة الوثيقة (الوفاء) أو بسبب الاسترداد أو في صورة دفعات دورية ومعاشات أو لفوز الوثيقة في السحب السنوي الذي تجريه المؤسسة، أو للإعفاء من سداد الأقساط أو بسبب سداد المنح وتوزيعات الأرباح النقدية أو تحمل المؤسسة لمنح في صورة تخفيض للأقساط.

وفي حالة تحقق الخطر المؤمن منه يرسل المستأمن نموذج خاص معد لأخطار مؤسسة التأمين ويوجه إلى قسم التأمين المختص، ويقوم القسم بإثبات هذا النموذج في "سجل التعويضات تحت التسوية" ويقيّد بهذا السجل التعويضات التي تم التبليغ عنها ولكن لم تتم تسويتها بعد، وفي نهاية الفترة المالية تقوم المؤسسة بعمل مخصص للتعويضات تحت السداد.

وعند البت في طلب التعويض يقوم القسم المختص بإثبات التعويضات المدفوعة في "سجل التعويضات المدفوعة" وهو يشبه السجلات السابقة بالإضافة إلى تبيان تحليلاً توزيعياً لقيمة التعويض المدفوع بين المؤسسة ومؤسسات إعادة التأمين بأنداعها المختلفة، ويعتبر سجل التعويضات بمثابة دفتر يومية مساعدة للتعويضات المستحقة تقيّد به البيانات بالتفصيل أولاً بأول وفي نهاية كل مدة دورية (أسبوعية أو شهرية) يقيّد هذا السجل قيد إجمالي بدفتر اليومية العامة الموجودة بقسم الحسابات العامة (الساجي، 2006).

ويعرض الباحث نموذج لسجل تعويضات وما يحتويه من أهم بيانات وفقاً لشركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

شكل (3.6): سجل يوضح وثيقة التعويضات.

<p>رقم ادعاء الملف (التعويض) رقم وثيقة التأمين التاريخ مسلسل</p>	<p>1- بيانات وثيقة التأمين المتضررة وتشمل:</p>
<p>القيمة المقدرة للملف القيمة التي تم التسوية فيها القيمة المسددة ادعاءات وزارة الصحة مصاريف الاستشارات الطبية الدفعات المستعجلة التقرير الطبي معاينة الحادث تقرير الشرطة صور عن المركبة المتضررة طبيعة الذمة المالية المترصدة رسوم التحمل تاريخ وقوع الحادث</p>	<p>2- طبعة ملف التعويض</p>
<p>حصة الشركة من الوثيقة المتضررة حصة شركة إعادة التأمين حسب العقود الموقعة مع الشركة من التعويض</p>	<p>3- توزيع حصا وثيقة التأمين</p>

المصدر: إعداد الباحث

3.10.4. سجل الأموال المخصصة:

يؤسّر على هذا لسجل من الهيئة، وتوضح فيه الأموال الموظفة التي يشمل عليها المال الواجب تخصيصه في الدولة، والتعديلات التي تطرأ على تكوين هذه الأموال، ويجب أن تقيد

الأموال الخاصة بعمليات تأمينات الحياة وتكوين الأموال وعمليات التأمين الأخرى كل على حدة وفي قطاع غزة تمثل رسوم الصندوق والهيئة والطابع المال الواجب دفع قيمته من كل وثيقة تأمين صادرة وذلك وفقاً لأحكام وقانون التأمين الفلسطيني رقم 20 لسنة 2005.

ويذكر الباحث دليل حسابات مقترح وفق أعمال شركات التأمين العاملة في قطاع غزة من الممكن تقسيمها إلى مجموعات كالتالي من واقع التقارير المالية السنوية لدى شركات التأمين في قطاع غزة:

شكل (3.7): دليل حسابات مقترح لدى شركات التأمين.

رقم الحساب على شجرة الحسابات	بيان الحساب
10000	مجموعة الأصول
10100	الأصول المتداولة
10101	الشيكات الواردة
10102	الودائع الاستثمارية بالعملات المحلية والأجنبية
10103	النقد وأشباه النقد
10104	الذمم المدينة بقيمة الصافية
10105	الإيرادات المستحقة
10106	الأرصدة المدينة الأخرى
10200	الأصول غير المتداولة
10201	الألات والمعدات بقيمة الصافية
10202	استثمارات عقارية بكافة أشكالها
10203	استثمارات في أسهم لدى البنوك
10204	المصاريف التأسيسية

<u>الإلتزامات</u>	<u>20000</u>
<u>الإلتزامات المتداولة</u>	<u>20100</u>
المخصصات المختلفة	20101
الأرصدة الدائنة	20102
الذمم الدائنة	20103
<u>الإلتزامات غير المتداولة</u>	<u>20200</u>
احتياطيات الأخطار السارية	20201
احتياطيات التعويضات تحت التسوية	20202
الاحتياطيات الإضافية	20203
التزامات رسوم إصدار الوثائق	20204
احتياطي نهاية الخدمة	20205
<u>حقوق المساهمين</u>	<u>20300</u>
رأس المال	20301
الاحتياطي القانوني	20302
الاحتياطي الاختياري	20303
الاحتياطي الاختياري الإضافي	20304
<u>الأرباح المدورة</u>	<u>20305</u>
<u>إيرادات أقساط التأمين</u>	<u>30000</u>
<u>أقساط التأمين المكتتب فيها</u>	<u>30100</u>
أقساط تأمينات السيارات بأنواعها (الإلزامي، ضد الغير، شامل)	30101

أقساط تأمينات المقارلين	30102
أقساط تأمينات العمل	30103
أقساط تأمينات الحريق	30104
أقساط التأمين الصحي	30105
أقساط تأمينات الحوادث الشخصية	30106
أقساط تأمينات المسافرين	30107
أقساط تأمينات النقود المنقولة	30108
أقساط تأمينات كسر المعدات والمكانن	30109
أقساط تأمينات المسؤولية المدنية	30110
رسوم إصدار وثائق التأمين	30111
رسوم تحويل وإلغاء الوثائق	30112
رسوم التحمل (فتح التأمين)	30113
الإيرادات الأخرى	30114
إيرادات أقساط اعادة التأمين	30150
إيرادات عمليات الاستثمار المختلفة مثال (أرباح بيع أراضي، تمويلات مباشرة)	30200
مصاريف وثائق التأمين	40000
التعويضات المسددة (الزامي، ضد الغير، شامل)	40001
التعويضات تحت التسوية	40002
احتياطي أخطار سارية	40003
عمولات الوكلاء والمنتجين	40004

40005	خصومات وثائق التأمين
40100	<u>مصاريف إدارية وعمومية مختلفة مثال (الدعاية، المطبوعات، الإيجار... الخ)</u>
40200	<u>مصاريف إدارية وعمومية خاصة بعمليات الاستثمار</u>

المصدر: إعداد الباحث

3.11. خطوات تسجيل بعض القيود المحاسبية الهامة داخل نظام المعلومات

المحاسبي:

أولاً: تقوم شركات التأمين بتسجيل أقساط التأمين على ثلاث مراحل كالتالي: (بعيلش، 2011).

1-مرحلة إثبات عملية التأمين: تتم بإمضاء العقد وينتج عنها حق للمؤسسة على المؤمن له.

2-مرحلة التسديد: يتم المؤمن له بتسديد القسط حسب مبلغ العقد.

3-تحويل الحقوق لمستحقيها: في هذه المرحلة تقوم المؤسسة بتحويل الحقوق لمستحقيها.

ثانياً: تسجيل التعويضات:

عند وقوع أي حادث يجب على المؤمن له تقديم تصريح بالحادث في أجل (48 ساعة من وقوع الحادث)، حيث يقوم الخبير بتقييم الأضرار وتحديد مبلغ التعويض بمحضر معاينة، ويتم التسجيل كما يلي: (بعيلش، 2011).

1-عملية إثبات الأضرار والمصاريف على العمليات المباشرة المتعلقة بالدورة المستندية.

2-عملية التسوية (تسديد التعويضات): هنا تكون المراحل التالية.

- المرحلة الأولى: مبلغ التقييم = مبلغ التسوية الواجب دفعه.

- المرحلة الثانية: مبلغ التقييم < مبلغ التسوية (في هذه الحالة نعكس قيد الإثبات بقيمة الفرق بين مبلغ التقييم ومبلغ التسوية وتكون نتيجة التسوية إيراد).

-المرحلة الثالثة: مبلغ التقييم > مبلغ التسوية. (في هذه الحالة نعكس قيد الإثبات بقيمة الفرق بين مبلغ التقييم ومبلغ التسوية وتكون نتيجة التسوية خسارة).

ووفقا لمبدأ سنوية المحاسبة ومقابلة الإيرادات بالنفقات فإن شركات التأمين تقوم بتكوين احتياطي للأخطار السارية بقيمة الأقساط غير المكتسبة من وثائق التأمين، لمواجهة هذه الأعباء في السنة المالية القادمة. يرحل إلى الجانب من حـ / الإيرادات والمصروفات لفرع التأمين (جعفر، 2006).

3.12. واقع التقارير المالية لدى شركات التأمين:

لإعطاء صورة صادقة وفعالة واضحة عن أي مؤسسة يجب إعداد قوائم مالية خاصة بها بما يساعد المستخدمين على فهم حقيقة المشروع وتمكنهم من اتناذ القرارات المناسبة، وبما أن شركات التأمين مثلها مثل باقي المؤسسات الأخرى يجب تنظيم عملياتها في وثائق إثبات وذلك لتسهيل الرجوع إليها عند الحاجة، وكذلك لا تختلف القوائم المالية لشركات التأمين عن المؤسسات الأخرى إلا في كيفية إعداد جدول حسابات النتيجة والميزانية نظرا لطبيعة الحسابات الخاصة المستعملة من طرف شركات التأمين، فمن خلال هذا المبحث عرض نماذج عامة لأهم القوائم المالية في شركات التأمين والتي نص عليها النظام المحاسبي المالي.

3.12.1. الميزانية العمومية (قائمة المركز المالي):

أولا-مضمون الميزانية:

وتتضمن الميزانية العمومية لشركات التأمين شأنها في ذلك شأن جميع المؤسسات التجارية والصناعية والزراعية وأيضا المؤسسات المالية الأصول التي تمثل استخدامات الأموال في شركات التأمين، والخصوم التي تمثل مصادر الأموال لهذه الشركة (الساقي، 2006).

ويتم تبويب عناصر وبنود الميزانية كما أوصت به المعايير المحاسبية لشركات التأمين وإعادة التأمين (أبو طعيمة، 2002).

ثانيا-العرض والإفصاح في الميزانية:

ونذكر في ذلك نقاط متعددة كالتالي: (الساجي، 2006)

- يجب عدم إجراء المقاصة بين بنود الأصول والالتزامات بالميزانية إلا إذا كان هناك حق أو مبرر قانوني يسمح بإجراء تلك المقاصة.
- يجب مراعاة أن النموذج المعروض يمثل الحد الأدنى من المعلومات التي يتعين الإفصاح عنها بالميزانية.
- بالنسبة للشركات التي تجمع بين نشاط تأمينات الأشخاص ونشاط تأمينات الممتلكات والمسؤوليات يتعين عليها أن تقدم بالإضافة إلى الميزانية المجمعدة للشركة ميزانيتين مستقلتين إحداهما لتأمين الأشخاص وعمليات تكوين الأموال والأخرى لتأمينات الممتلكات والمسؤوليات.
- ويتعين أن تتضمن كل ميزانية منها كافة الأرصدة التي تخصها وبالنسبة لحقوق المساهمين تدرج ضمن الميزانية المجمعدة للشركة (أبو طعيمة، 2002).

شكل(3.8): بنود الميزانية العمومية لدى شركات التأمين

الميزانية العمومية كما هي في /...../

المطلوبات		الموجودات		
المطلوبات المتداولة		الموجودات المتداولة		
دائنون وأرصدة دائنة أخرى	xx	نقدية في الصندوق ولدى البنوك	xxx	
ذمم شركات إعادة التأمين	xx	نعم مدينة		
مخصص ضريبة الدخل	xx	مدينون (بعد تنزيل المخصص)	xx	
مخصص دعم البحث العلمي	xx	ذمم شركات إعادة التأمين	xx	
أرباح معدة للتوزيع	xx	ذمم وكلاء التأمين	xx	
مصاريف مستحقة غير مدفوعة	xx		xx	xxx
		xxx		
		أرصدة مدينة أخرى	xx	

احتياطي ادعاءات تحت التسوية	xx		مصاريف مدفوعة مقدما	xx	
آخر المدة	(xx)		تأمينات مستردة	xx	
ينزل: حصة معيدي التأمين			إيرادات مستحقة غير مقبوضة	xx	xxx
صافي حصة الشركة		xxx	الاستثمارات المالية	xx	
مخصص تعويضات نهاية الخدمة		xxx	ودائع نقدية	xx	
			سندات الحكومة	xx	
			أسهم الشركات	xx	
الاحتياطيات الفنية	xx		قروض وسلف فرع الحياة		xxx
الاحتياطي الحساب المتراكم					
فرع الحياة	xx		استثمارات عقارية	xx	
احتياطي الأخطار السارية	xx		أراضي	xx	
احتياطي الأخطار الطارئة			مباني	xx	
		xxx	أجهزة ومعدات المباني		
حقوق المساهمين			الموجودات الثابتة	xx	xxx
رأس المال المصرح به والمدفوع	xx		أثاث وتجهيزات وسيارات	(x)	
احتياطي إجباري	xx		ينزل_مخصص الاستهلاك		
احتياطي اختياري	xx				xxx
أرباح مدورة	xx				
		xxx			
		xxx			xxx

المصدر: (جعفر، 2006)

3.12.2. جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل):

أولاً- مفهوم جدول حسابات النتائج:

وهو جدول يتضمن أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة بعد مقابلة الإيرادات والمكاسب والمصاريف والخسائر عن فترة معينة، يتعين عدم إجراء المقاصة بين بنود الإيرادات والمصروفات بجدول حساب النتيجة فيما عدا الإيرادات والمصروفات المتعلقة بأصول والالتزامات ثم إجراء المقاصة بينهما بموجب قانوني، وفي هذا الشأن يمكن إجراء المقاصة بين عناصر محددة بجدول حساب النتيجة، وذلك على النحو التالي: (منور و محمد، 2010).

- الأرباح والخسائر الناتجة عن البيع أو التصرف في الاستثمارات.

- الأرباح والخسائر الناتجة عن تقييم حركة وأرصدة العملات الأجنبية.

وتعد جميع عناصر الدخل والإيرادات والمصروفات على أساس قاعدة الاستحقاق، كما يجب على الشركة التي نشأ عنها حساب إيرادات ومصروفات سنوات سابقة ناتجة عن خطأ لا جوهرى معالجة ذلك بتأثير رصيد الأرباح المحتجزة أول المدة بقيمة الخطأ الجوهرى أخذا بعين الاعتبار التسوية الضريبية اللازمة، على أن يتم الإفصاح عن ذلك بصورة مستقلة بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية: (الساجي، 2007).

شكل(3.9): الأرباح والخسائر لدى شركات التأمين

ح/الأرباح والخسائر العام للسنة المنتهية في 12/31

المبلغ	البيان	المبلغ	البيان
	المصروفات		صافي أرباح (أو خسائر) الفروع
××	المصروفات الإدارية والعمومية	××	
××	استهلاك الأصول الثابتة	××	صافي ربح فرع الحياة
××	مخصص تعويضات نهاية الخدمة	××	صافي ربح فرع الحريق

صافي ربح فرع الحوادث (خسارة)	xx	مخصص ديون مشكوك فيها	xx
صافي ربح فرع السيارات	xxx	مخصص هبوط أسعار استثمارات	xx
		مخصص أتعاب مدقق الحسابات	xx
صافي ربح (أو خسارة) فروع التأمين:	xxx		
بضاف:			
صافي إيرادات العقارات	xx	صافي ربح السنة قبل طرح مخصص الضريبة والاحتياطيات	xx
صافي إيرادات الاستثمارات	xx		
تروقات عملة وإيرادات أخرى	xx		xxx
	xx		
صافي ربح السنة	xxx	مخصص ضريبة الدخل	xx
		الاحتياطي الإجباري 10%	xx
		الاحتياطي الاختياري	xx
		الربح المقترح توزيعه	xx

المصدر: (جعفر، 2006)

3.12.3. جدول تدفقات الخزينة (قائمة التدفقات النقدية):

أولاً-أساس إعداد جدول تدفقات الخزينة:

يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة على الأساس النقدي واستخدام الطريقة المباشرة، وعلى ذلك يتم تسوية أرباح (خسائر) العام قبل خصم الضرائب بالمبالغ غير النقدية مثل المخصصات والاستهلاك (أبو طعيمة، 2002).

ثانياً-أهمية جدول تدفقات الخزينة:

يوفر جدول تدفقات الخزينة معلومات إضافية تفيد في تقييم الأداء كما تفيد مستخدميها في صنع القرارات المتعلقة بتخصيص الموارد النادرة وتقييمها وتساعد أيضا المعلومات المتوفرة من جدول تدفقات الخزينة في تقرير قدرة الشركة على التالي: (أبو طعيمة، 2002).

-توليد تدفقات نقدية موجبة في المستقبل.

-مقابلة الالتزامات المالية الممثلة في سداد الالتزامات ودفع التوزيعات.

-معرفة التغيرات النقدية في الأموال والمتعلقة بأنشطة الشركة.

-الحصول على التمويل الخارجي عندما يكون ضروريا.

الجدول يساعد المستخدمين على تقييم درجة السيولة واليسر والمرونة المالية وتشير السيولة إلى مدى اقتراب الأصول والالتزامات من النقدية، واليسر يعني قدرة الشركة على الاستجابة والتكيف مع الأزمات المالية (الاحتياجات والفرص غير المتوقعة، ويركز المحللون الماليون حاليا على توجيه اهتمام المستثمرين إلى تحليل تدفقات الخزينة عند اتخاذهم لقرارات الاستثمار في الأسهم، وبالرغم من أنهم يندخلون إلى تدفقات الخزينة على أنها أداة هامة مكملة وتفيد في تجنب الاستدلالات الخاطئة. بسبب سوء فهم الأرباح المحاسبية التي تم إعدادها على أساس الاستحقاق المحاسبي.

شكل (3.10): قائمة التدفقات النقدية لدى شركات التأمين

جدول تدفقات الخزينة (الطريقة غير المباشرة)

من الفترةالي.....

البيان	ملاحظة	السنة المالية N	السنة المالية N-1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية صافي نتيجة السنة المالية تصحيات (تسويات) ل: الاستهلاكات تغير الضرائب المؤجلة تغير (الحوادث والاشتراكات) تغير الحقوق/المستأمن، وسطاء التأمين والمتنازلين تغير الديون/المستأمن، وسطاء التأمين والمتنازلين نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب			
تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط(أ)			
تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات من اقتناء الاستثمار تحصيلات التنازل عن الاستثمار			

			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
			تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي إصدار قروض تسديد قروض
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير الخزينة للفترة (أ+ب+ج) الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تأثير تغيرات المعاملات الاجنبية
			تغير الخزينة خلال الفترة

المصدر: (شطبية، 2013)

3.12.4. جدول تغير الأموال الخاصة (قائمة تغيرات حقوق الملكية):

يشترط المعيار (1) أن تقدم المؤسسة في جدول تغير الأموال الخاصة ما يلي: (محمد،

2010)

- بالنسبة لكل مكون لحقوق الملكية، آثار التطبيق ذو الأثر الرجعي أو إعادة بيان أثر رجعي بموجب المعيار المحاسبي الدولي (IAS8).

- السياسات المحاسبية والتغيرات في التقديرات المحاسبية والأخطاء.

- تسوية بين المبالغ المسجلة في بداية ونهاية الفترة، مع الإفصاح بشكل منفصل عن التغييرات الناتجة من الربح أو الخسارة، وكل بند من الدخل الشامل الآخر.
- كما يضيف المعيار بأن يتم عرض إما في قائمة التغييرات في حقوق الملكية أو في الملاحظات، مبالغ الحصص المعترف بها.
- كتوزيعات إلى الملاك خلال الفترة ومبلغ كل سهم ذو علاقة، ويمكن عرض أهم العناصر المكونة لجدول تغيير الأموال.

شكل (3.11): قائمة التغير في حقوق الملكية

جدول تغيير الاموال المخصصة (التغير في حقوق الملكية)

البيان	ملاحظة	رأسمال الشركة	علاوات الإصدار	فارق التقييم	فرق إعادة التقييم	الاحتياطات والنتيجة
الرصيد في 31 ديسمبر N-1						
التغييرات في السياسة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم الاحتياطيات الأرباح والخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية						
الرصيد في 31 ديسمبر N-1						

المصدر: (شطبية، 2013)

3.13. التقارير الدالية لدى شركات التأمين من منظور معايير المحاسبة الدولية:

عمل مجلس معايير المحاسبة الدولية على وضع قواعد محاسبية تحكم عمليات الاعتراف والقياس المحاسبي المتعلقة بشركات التأمين، وذلك من خلال وضع معيار خاص بها، دون إغفال المعايير الأخرى التي تمكن رفع الأداء والعمل المحاسبي لهذه الشركات، لغرض تقديم معلومات مالية يكون لها مصداقية وموثوقية أكبر بالنسبة إلى المستثمرين والأطراف الأخرى ذات العلاقة.

3.13.1. المعايير التي تتأثر بها شركات التأمين حسب التالي:

معايير IAS/IFRS التي تتأثر بها شركات التأمين	
عرض القوائم المالية	IAS 1
محاسبة (أو الاعتراف) منافع المستخدمين	IAS 19
عرض الأدوات المالية	IAS 32
الإعتراف وقياس الادوات المالية	IAS 39
عقود التأمينات	IFR S 4
المعلومات المتعلقة بالأدوات المالية الواجب توريدها	IFR S 7

المصدر: (شطبية، 2013)

المعيار IFRS4 يعد الأهم من خلال إجراءات تحديث المعايير المحاسبية المتعلقة بقطاع التأمينات، حيث أن مشروع المعيار جاء متفاعل مع كافة معايير IFRS الخاصة بقطاع التأمين والخدمات المالية، هناك بعض المعايير التي تؤثر على الشركات بنفس الطريقة وهو الحال بالنسبة إلى المعيار IAS1 عرض القوائم المالية الذي أوجد قاعدة جديدة فيما يخص عرض وتمثيل القوائم المالية حتى يمكن للكيان المقارنة بينها مع الفترات السابقة وكذلك القوائم المالية المصدرة من الكيانات الأخرى في نفس القطاع، أما المعيار IAS19 متعلق بمنافع المستخدمين. وفيما يخص المعايير IAS 39 و IAS 32 و IFRS7 كما هو الشأن بالنسبة إلى كل المؤسسات التي تستثمر وتعود إلى عمليات التمويل أو تستخدم الأدوات المالية بصورة واضحة، فإن شركات التأمين تكون خاضعة لتغيير شامل فيما يخص طرق الاعتراف والقياس لهذه الأدوات المالية.

3.13.2. المحاسبة بموجب المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم IFRS4 :

إن المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (4) هو معيار يصدر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية حول عقود التأمين وقد تم تقديم المعيار للسماح لشركات التأمين بالامتثال لتبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وذلك لإضفاء تحسينات محدودة على الممارسة المحاسبية السائدة وفيهم الجوانب البارزة التي ترتبط بمحاسبة التأمين (بوفليح و بونعجة، 2012).

المعيار (IFRS4) عقود التأمين تم تخصيصه من قبل المرجعية المحاسبية الدولية إلى قطاع التأمينات، فتطبيقه يكون على مستوى كل المؤسسات التي تتاجر بعقود التأمين وتهتم بطريقة تسجيلها المحاسبي (طريقة الاعتراف بهذه العقود من خلال سجلاتها المحاسبية وكيفية إظهارها في قوائمها المالية خاصة الميزانية)، وذلك انطلاقاً من مبدأ نشاطها التأميني الذي يقوم على أساس طبيعة عدم التأكد التي تصاحب العقد وهو ما يجعل هذا النوع من النشاط خاص جداً، وليس على أساس الطبيعة القانونية التي يطبقها هذا النوع من الشركات، ولقد اتسم مشروع تحضير هذا المعيار بطول فترة إعداده بسبب تعقده، حيث لم يتمكن مجلس معايير المحاسبة الدولية من إتمامه، رغم تمكنه من وضع المعالجات المناسبة لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في عام 2005 حيث أن مشروع معيار الإبلاغ المالي الدولي الرابع قسمت من خلال مرحلتين، ففي المرحلة الأولى تم التركيز على التسجيل المحاسبي المتعلق بالخصوم

التأمينية التي حددها وفق المعايير المحلية لكن مع وجود قيود وتعديلات كتصنيف العقود التأمينية واختبارات كباية الخصوم ، كما أن المعايير الوطنية أو المحلية كانت تختلف بصورة كبيرة، الأمر الذي لم يسمح من مقارنة القوائم المالية بين الشركات خلال هذه المرحلة، مما أدى إلى حدوث تشويه مناسب بين الأصول والخصوم، ولقد جاءت المرحلة الثانية لتمحو كل هذه التشوهات عن طريق وضع إطار وحيد لتقييم الالتزامات أو الخصوم المرتبطة بالقيمة السوقية.

الفصل الرابع: فاعلية نظم المعلومات المحاسبية والكفاءة والموثوقية للتقارير
المالية لدى شركات التأمين

4.1. مقدمة.

4.2. مفهوم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

4.3. كفاءة وفاعلية التقارير المالية.

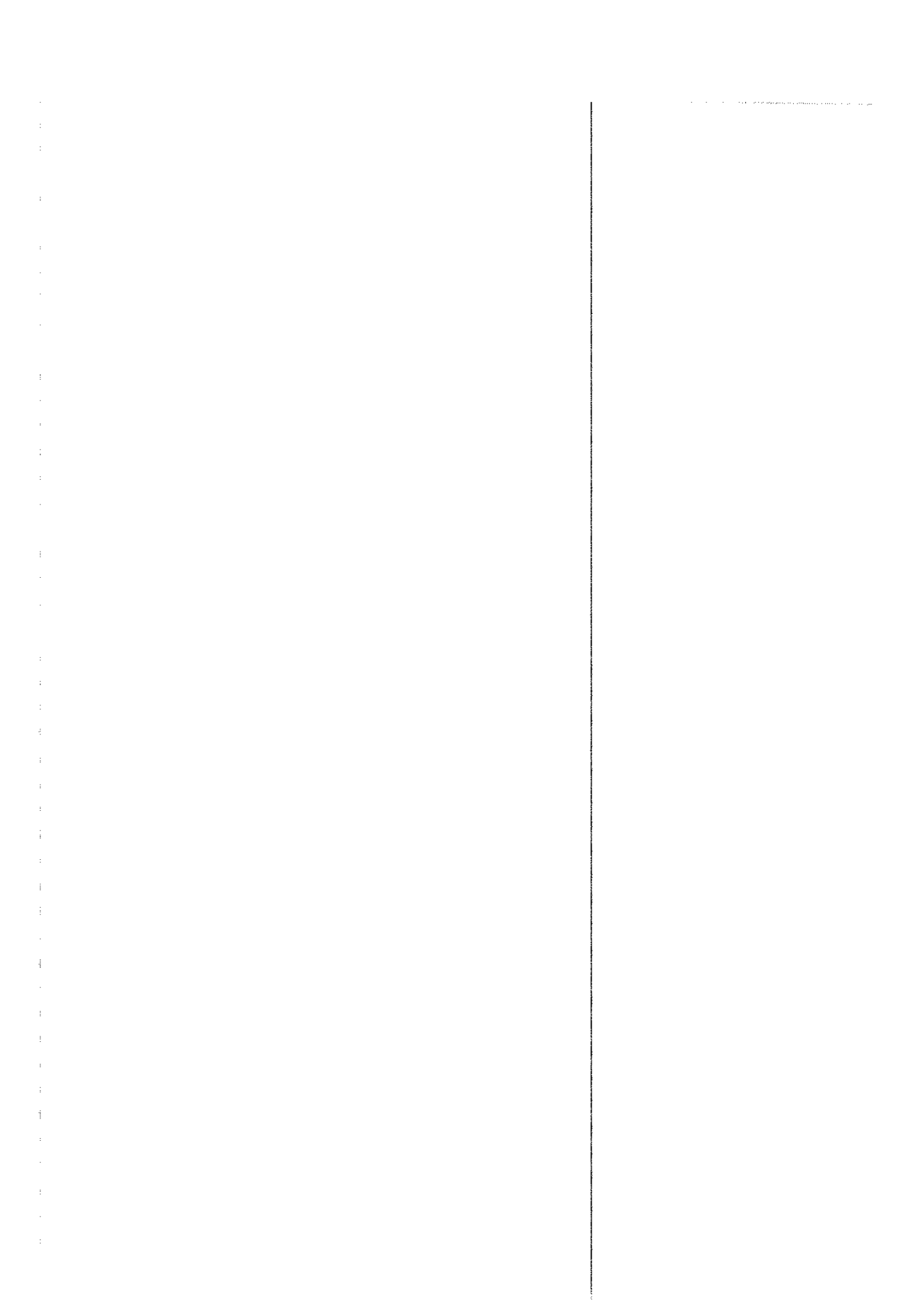
4.4. موثوقية التقارير المالية.

4.5. أنواع التقارير المالية.

4.6. أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة و موثوقية التقارير
المالية.

4.7. الخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلومات المحاسبية والتي حددها
مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB .

4.8. توثيق أنظمة المعلومات المحاسبية ومعايير تقييم كفاءتها .



4.1 . مقدمة:

أضحت نظم المعلومات المحاسبية في الشركات أداة مهمة من أدوات تحسين كفاءة الإدارات المختلفة وفعاليتها داخل الشركة، كونها تمثل الإطار المتناغم لتدفق المعلومات بين تلك الإدارات، مما يضمن التنفيذ العملي والمنظم للعمليات وحماية الموارد والحد من الاحتيال والوقاية منه، ومن ثم ضمان دقة التسجيل المحاسبي واكتماله وتهيئة معلومات مالية يمكن الاعتماد عليها بالوقت المناسب في الشركة، لذلك اتجهت معظم منظمات الأعمال إلى تصحيح أنظمة معلومات محاسبية وبنائها بمواصفات محددة بهدف السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية وضمان موثوقية كبيرة لها (حمادة، 2010)، ولما لكفاءة وموثوقية التقارير المالية وارتباطها بفاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية دور كبير لدى شركات التأمين، ولذلك فإن الباحث يتطرق في هذا الفصل لكل من فاعلية نظم المعلومات المحاسبية وكفاءة وموثوقية التقارير المالية وأنواعه وأثر تطبيق وعلاقة فاعلية نظم المعلومات المحاسبية بكفاءة وموثوقية التقارير المالية.

4.2 . مفهوم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية:

لكي تحقق نظم المعلومات المحاسبية أهدافها لابد من أداء مهامها بشكل مرضي وتحقيق الأهداف وفقا لما هو مخطط له، بتوفير المعلومات الصحيحة والمفيدة، ورغم أن مفهوم الفاعلية شاع استخدامه بين العديد من الباحثين، إلا أنه لازالوا في جدل بشأن تحديد معنى دقيق له، فقد تعددت وجهات النظر حول مفهوم الفاعلية في أدبيات نظم المعلومات.

عرفها (عطية، 2004): بأن الحكم على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي يتم من خلال معيار الفاعلية فالفاعلية تتحقق فيما لو حقق النظام أهدافه العامة التي وضع من أجلها، وبالنظر إلى مختلف التعاريف المتعلقة بالفاعلية سنخرج بانطباع أن الفاعلية تختلف من حيث الشكل وتتفق من حيث الجوهر، فالغالبية العظمى من التعاريف تربط بين الفاعلية والأهداف أو الفاعلية والمخرجات، فالفاعلية هي اختيار أو تحديد أفضل الطرق للأداء من أجل الوصول إلى الهدف المنشود والمحدد مسبقا، ونخلص من ذلك أن الفاعلية ترتبط بقدرة النظام المحاسبي في تحقيق أهدافه فالنظام الذي يحقق أهدافه فعال والنظام الذي لا يحقق أهدافه غير فعال.

وعليه يمكن تعريف فاعلية نظام المعلومات المحاسبي بأنه " قدرة النظام المحاسبي على تحقيق أهدافه والذي أهمها توفير معلومات التي تتصف بالملاءمة والموثوقية والتي تساعد متخذي القرارات من داخل وخارج المنشأة في تحقيق أهدافها".

بالإضافة إلى أن فاعلية نظم المعلومات المحاسبية عرفت بأنها فعل الأشياء الصحيحة Doing right things وهي بذلك تتعلق بصحة القرار وفيها إذا كان مخرجاته مطلوبة أو لا، ولتحقيق الفاعلية المطلوبة يجب أن تتكامل ثلاثة عوامل رئيسية هي الأفراد والهيكل والمعلومات (Boddy, & et al, 2009).

4.3. كفاءة وفاعلية التقارير المالية:

مفهوم الكفاءة والفاعلية:

يشير مفهوم الكفاءة إلى الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بهدف تحقيق قيمة مضافة ضمن سلسلة القيم أي المنظمة، والكفاءة مفهوم نسبي يتم قياسه من خلال نسبة مخرجات النظام إلى مدخلاته أو نسبة المنفعة المتحققة إلى التكلفة والتضحية المبذولة ويمكن قياسها من خلال الصيغة الرياضية التالية: (دباغية، والسعدي، 2011)

$$\text{الكفاءة} = \frac{\text{المخرجات}}{\text{المدخلات}} = \frac{\text{المنفعة}}{\text{التكلفة}}$$

وبالتالي فإن كفاءة نظم المعلومات المحاسبية تقاس من خلال المنافع المكتسبة نتيجة لاستخدام مخرجات النظام المحاسبي مقارنة بالتكاليف التي يتم التضحية بها لبناء وتصميم النظام المحاسبي وتشغيله.

أما مفهوم الفاعلية فيشير إلى مدى تحقق الأهداف المخططة والمرغوبة وهو مفهوم نسبي أيضا يتم قياسه من خلال نسبة الأهداف المحققة إلى الأهداف المخططة، ويعبر عنها رياضيا: الفاعلية = الأهداف المحققة / الأهداف المخططة.

وإذا كانت نظم المعلومات المحاسبية تهدف إلى إنتاج المعلومات المحاسبية الملاءمة وتوصيلها إلى مستخدميها الداخليين والخارجيين فإن فاعلية نظم المعلومات المحاسبية تقاس من خلال تحديد مستوى جودة المعلومات المحاسبية والخصائص النوعية التي تميزها لتلبية الاحتياجات المختلفة. وفي حين يتركز الاهتمام عند تحليل الفاعلية على مدى تحقق الأهداف،

فإن الاهتمام عند تحليل الكفاءة يتركز على كيفية تحقيق الأهداف وإنجازها بأقل التكاليف، وتعتبر مقاييس الكفاءة والفاعلية مقاييس متغيرة تبعا للظروف والمؤثرات البيئية المحيطة.

فقد يكون النظام كفؤا في ظروف معينة ولا يعتبر كذلك في ظروف أخرى، ومما يجدر ذكره أن الحدود الفاصلة بين الكفاءة والفاعلية قد لا تبدو بصورة واضحة، فالعلاقة بينهما علاقة توافقية مما يتطلب دراستها كمقياس مشترك.

كثيرا ما درج العرف على أن مصطلحات فاعلية النظام ونجاح النظام وأداء النظام وأحيانا كفاءة النظام تمثل مفاهيم مترادفة في حين أن هناك فروق جوهرية يتم إيضاحها كالآتي:

الفرق بين فاعلية النظام وكفاءة النظام فقد تعددت وجهات النظر كالتالي:

أوضح (الراوي، 1996): بأن مقياس الفاعلية يجيب على السؤال (هل تفعل الشيء الصحيح؟) لذلك تعبر الفاعلية عن تحقيق النظام لأهدافه بينما تعبر الكفاءة عن العلاقة بين المدخلات والمخرجات لذلك النظام.

ويري (عطية، 2004): أن الكفاءة تعني أنه يتم تشغيل عمليات النظام بطريقة غير مكلفة اقتصاديا، في حين تشير الفاعلية إلي وفاء النظام لاحتياجات الإدارة والأطراف المستفيدة المختلفة من المعلومات.

بينما أبرز (عطية، 2004): الفرق بينهما من خلال معياري الكفاءة والفاعلية، فمعياري فاعلية النظام يحدد فيما إذا كان النظام يحقق أهدافه العامة التي وضع من أجلها، بينما معيار الكفاءة، يحدد بالعلاقة بين مدخلات النظام ومخرجاته ومدى ارتباطهما ببعض وكيفية التحكم فيها، ونكر بأن كل نظام كفؤ قد لا يكون بالضرورة فعالا والعكس صحيح، فقد يقوم النظام بتحويل البيانات إلى معلومات بكفاءة تامة دون تحقيق أهدافه فلا تتحقق الفاعلية منه.

وميز (ذنيبات، 2010): بين فاعلية النظام وكفاءته بأن الفاعلية هي تحقيق الأهداف المرسومة للبرامج أو الأنشطة أو تحقيق التأثير المطلوب، والكفاءة بأنها: تعبر عن العلاقة بين المدخلات والمخرجات، أي تحقيق الأهداف بأقل تكلفة وهذا يعني تعظيم المخرجات باستخدام نفس القدر من الموارد المتاحة أو تقليل المدخلات لتحقيق القدر المحدد من المخرجات.

4.4. موثوقية التقارير المالية:

تتمتع المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص الرئيسية التي تجعل هذه المعلومات مفيدة لأغراض اتخاذ القرار، ولأغراض تقييم نوعية المعلومات المحاسبية ويؤدي تحسين هذه الخصائص إلى جعل المعلومات المحاسبية أكثر فائدة ومنفعة لمستخدميها، وقد عرفت المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية تلك الخصائص بأنها السمات التي تجعل من المعلومات المقدمة في البيانات المالية مفيدة للمستخدمين، هذه الخصائص هي: (ويلي، 2006)

1- القابلية للفهم.

2- الملاءمة.

3- الموثوقية.

4- قابلية المقارنة.

وحيث أنه تم تعريف خاصية الموثوقية وخصائصها النوعية فقط نظراً إلى ارتباطها بموضوع الدراسة، وذلك من خلال الفقرتين الآتيتين:

أ. مفهوم موثوقية المعلومات المحاسبية للتقارير المالية:

تشير الموثوقية إلى المعلومات التي تخلو من الخطأ المادي والتحيز والتي يمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين لتمثل بصدق ما تقصد تمثيله أو ما يتوقع على نحو معقول أن تمثل (ويلي، 2006) الأمر الذي يستلزم أن تكون المعلومات قابلة للإثبات، ومن الممكن التحقق من سلامتها وهو ما يتطلب الالتزام بأكبر قدر ممكن من الحياد في القياس والإفصاح، وهي خاصية ضرورية للأفراد الذين لا يتوافر لديهم الوقت أو الخبرة اللازمة لتقييم المحتوى الفعلي للمعلومات (دوبنالديكيو، 2003).

ويرى عزو خليف عزيز أن المقصود بالموثوقية أن تكون المعلومات خالية من الأخطاء، وتعكس الظروف والأحداث الاقتصادية بصدق وأمانة وبطريقة قابلة للتحقق، بمعنى أن يكون لها دلالة محددة بصرف النظر عن يقوم بأدائها (عزيز، 2006).

ويرى شيرازي أن خاصية الموثوقية إنما تتعلق بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها (الشيرازي، 1990)، كما تعني خاصية موثوقية المعلومات أن أساليب القياس والإفصاح التي تم اختيارها لاستخراج النتائج وعرضها تعتبر أساليب مناسبة للظروف التي تحيط بها، وأن تطبيق تلك الأساليب قد تم بكيفية تسمح لأشخاص آخرين مستقلين عن قاموا بتطبيقها في المرة الأولى بإعادة استخدامها للثبوت من تلك النتائج، وأن المعلومات التي تم تقديمها تعبر عن جوهر الأحداث التي تنطوي عليها، دون أن يعتريها تحريف ذو أهمية، إضافة إلى خلوها من التحيز كونها معلومات نزيهة يمكن الوثوق فيها والاعتماد عليها، إن اتسام المعلومات المحاسبية بالموثوقية يزيد من منفعتها (المحاسبين العرب، 2008)⁹.

ب. الخصائص النوعية لموثوقية المعلومات المحاسبية والتي تتعلق بالتقارير المالية:

لكي تتسم المعلومات المحاسبية بالموثوقية والتي تتعلق بالتقارير المالية يجب أن تتوفر فيها ثلاث خصائص فرعية هي الآتية: (دونالدكيسو، 2003)

1-الصدق في العرض.

2-القابلية للتحقق.

3-الحياد.

1-الصدق في العرض: تعني هذه الخاصية ضرورة وجود مطابقة أو اتفاق بين الأرقام والأوصاف المحاسبية من ناحية الموارد والأحداث التي تنتج هذه الأرقام والأوصاف لعرضها من ناحية أخرى، بمعنى آخر هل تمثل الأرقام ما حدث بالفعل؟ فعندما تبين القوائم المالية لشركة مبيعات قدرها مليون في حين أن المبيعات الفعلية 800 ألف فقط، فإن هذه القوائم تكون غير صادقة في العرض، بمعنى أن يتم عرض المعلومات المحاسبية وفقاً لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية حتى لو كان شكلها القانوني مختلفاً، وأن تكون كاملة ضمن حدودها المادية والتكلفة (ويلي، 2006).

⁹ <http://www.ace-arab.com>

2- القابلية للتحقق: يتحقق هذا المفهوم عندما تحدث درجة عالية من الاتفاق بين عدد من الأفراد القائمين بالقياس الذين يستخدمون طريقة القياس نفسها، وذلك كأن يصل عدد من المراجعين المستقلين إلى النتيجة نفسها بخصوص عدد من القوائم المالية، فإذا وصلت أطراف خارجية باستخدام طرق القياس نفسها إلى نتائج مختلفة، فإن القوائم المالية تكون غير قابلة للتحقق منها، ولا يمكن للمراجعين إبداء الرأي فيها (دونالدكيسو، 2003).

وتستخدم هذه الخاصية للتعبير عن شرط الموضوعية الذي يجب أن يتوافر في أي قياس علمي، كما أن هذه الخاصية تحقق لنا تجنب ذلك النوع من التحيز المتعلق بشخصية القائم بعملية القياس.

3- الحياد: يقصد بحياد المعلومات تجنب ذلك النوع المقصود من التحيز الذي قد يمارسه القائم بإعداد المعلومات الحاسوبية وعرضها بهدف الوصول إلى نتائج مسبقة أو بهدف التأثير في سلوك مستخدم هذه المعلومات في اتجاه معين، وقد يكون تحيز القائم بالقياس غير مقصود كما في حالة نقص المعرفة والخبرة أو قد يكون تحيزاً مقصوداً كما في حالة عدم الأمانة مثلاً، وإن المعلومات التي لا تتوافر فيها هذه الخاصية هي معلومات لا يمكن عدها أمينة ولا يمكن الوثوق فيها أو الاعتماد عليها كأساس لعملية اتخاذ القرارات، وإن خلو المعلومات من التحيز يحقق لنا بصورة تلقائية حياد المعلومات (الشيرازي، 1990).

4.5. أنواع التقارير المالية:

تمثل مجموعة التقارير والقوائم المالية ناتج العمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية وخالصة لكل ما قامت به من عمليات ضمن نشاطاتها الجارية وغير الجارية، وهي تقدم إلى كافة الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية، والتي يمكن أن تعتمد عليها في اتخاذ القرارات المتعددة، سواء كانت تلك الجهات من داخل الوحدة الاقتصادية أو من خارجها، وقد جرى العرف على تصنيف مجموعة التقارير والقوائم المالية كما يلي: (الهوييتي، والسقا، 2003).

أ. مجموعة التقارير المالية التي تحتوي عليها البيانات المحاسبية المعدة أساساً للاستخدام من قبل الجهات الداخلية، وهي غالباً ما تتعلق بالنشاط الداخلي الذي تقوم به الوحدة الاقتصادية، وغالباً ما يهتم نظام المحاسبة الإدارية بهذه المجموعة.

ب. مجموعة القوائم المالية التي تحتوي على البيانات المحاسبية المعدة أساسًا للاستخدام من قبل الجهات الخارجية، وهي تتعلق بالنشاط العام الذي قامت به الوحدة الاقتصادية، وغالبًا ما يهتم نظام المحاسبة المالية بهذه المجموعة.

وتتضمن مجموعة القوائم المالية الأساسية التي يجب إعدادها في نهاية كل فترة مالية كل من: قائمة الدخل، قائمة المركز المالي، قائمة التدفقات النقدية، إضافة لذلك يمكن إعداد مجموعة من الكشوفات التوضيحية التي تشمل كافة الكشوفات التي يتم من خلالها توضيح وتفسير وتحليل بعض البيانات التي تحتويها التقارير والقوائم المالية بصورة تفصيلية بما يمكن أن يخدم مستخدميها في فهم كيفية التوصل إلى تلك البيانات مثل كيفية احتساب تقييم المخزون السلعي .. إلخ، وكذلك توضيح بعض السياسات الإدارية والمالية من خلال إعداد بعض الكشوفات الإضافية مثل كشف التغيرات في المركز المالي وقائمة مصادر واستخدام الأموال.. إلخ.

ويبين (ظاهر، 2002) عدد من الفروقات بين التقارير الداخلية والخارجية وهي كالتالي:

التقارير الخارجية:

أنها توجه لأطراف خارجيين من ملاك ومستثمرين ومقرضين وعملاء وللجمهور بشكل عام، وتخضع للقوانين والمبادئ والمقبولة قبولًا عامًا في المحاسبة وتكون تقاريرها ملخصة وغير تفصيلية وتصدر على الأقل مرة واحدة في السنة وأصبحت حديثًا تصدر كل ربع سنة لأهداف سوق الأوراق المالية، وتدقق هذه التقارير من مدقق خارجي مستقل يضع رأيه في عدالة تمثيلها للمركز المالي وبالتالي يمكن الوثوق بمعلوماتها بشكل كبير، ومن هذه التقارير قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية) وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية.

التقارير الداخلية:

وتقدم هذه التقارير لخدمة الإدارة في أداء وظائفها المتعددة من تخطيط وتنسيق ورقابة وليس من الضروري أن تتبع للمبادئ المحاسبية وتعد التقارير الداخلية أكثر تفصيلًا وتحتوي على تقارير غير مالية وتركز على الأقسام والأنشطة والمراكز في المنظمة لقياس الأداء والرقابة على العملية التشغيلية وتعتبر معلوماتها تقديرية لمقارنتها بالنشاط الفعلي لأغراض الرقابة ومن هذه التقارير (قاسم، 2004).

التقارير التخطيطية:

والتي تعتمد على الموازنات التقديرية التي تعكس أهداف المنظمة وتساعد الإدارات في العمل وفقا لمنهج عملي وعدم ترك المجال لظهور المشاكل والعقبات دون التحوط لها ورصد كافة الموارد اللازمة لمواجهةها، ومنها موازنة المبيعات والمشتريات والإنتاج والموازنة النقدية والموازنة الشاملة، ويضل أن تكون الموازنات التقديرية موازنات مرنة لعدة مستويات تشغيلية.

التقارير الرقابية:

تعتبر الرقابة من أركان العملية الإدارية والتي لن يتأتى القيام بها إلا إذا كانت الإدارة على اطلاع دائم بحركة العمل والإنتاج أولا بأول وفي الوقت المناسب وذلك من خلال مجموعة من التقارير التي ينظمها الإدارة على سير العمليات ومطابقتها مع المخطط واكتشافها لل صعوبات وحلها قبل تفاقم الأزمات ويقدم نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من التقارير الرقابية لكافة المستويات الإدارية وتتضمن عنصرين المعايير التخطيطية والنتائج الفعلية وأي انحرافات على الإدارة معالجتها.

التقارير التشغيلية:

وهي التقارير التي تركز على نظام العمليات الحالي، وذلك لمساعدة الإدارة التنفيذية لمساعدة الإدارة في التحكم في سير العمليات أول بأول، ويقوم نظام المعلومات المحاسبي بإصدار العديد من التقارير التشغيلية مثل تقارير حول أرصدة المدينين، والدائنين، تقارير حول حركة المخازن، وأوامر الشراء وأوامر البيع وثائق الشحن، وتعتبر المعلومات عصب مهم في سير العمليات والأنشطة لما توفره المعلومات من قدرة متخذ القرار على المفاضلة بين البدائل والوقوف على العملية التشغيلية بكل تفاصيلها وحيثياتها حيث أن القرارات التي تصدر بدون معلومات تكون درجة المخاطرة فيها كبيرة وربما تنعكس بشكل سلبي على أهداف المنظمة .

في حين أورد (الشيخ 2012)، تصنيفا للمعلومات المحاسبية وفقا لعدة معايير :

1- من حيث دلالتها:

معلومات تاريخية: تتعلق بالأحداث والعمليات التي تمت في الماضي، وتستخدم في تقييم كفاءة المنشأة في تحقيق أهدافها وبيان مركزها المالي.

معلومات حالية: تتعلق بالأنظمة التشغيلية وتقدم بصورة دورية وفي الوقت المناسب كما أنها ذات طابع تحليلي، لمتابعة الانحراف المعياري.

معلومات مستقبلية: وهي معلومات تقديرية يتم إعدادها لأغراض: التخطيط والتنبؤ واتخاذ القرارات.

2- من حيث مصدرها:

معلومات داخلية: وهي معلومات تعبر عن أحداث ووقائع تمت داخل المنشأة.

معلومات خارجية: وهي معلومات من مصادر خارجية تسر متغيرات البيئة المحيطة وتتضمن معلومات عن البيئة المحيطة وظروف السوق.

3- من حيث متطلباتها العملية:

معلومات إجرائية: تتطلب من متلقيها اتخاذ إجراءات على الفور أو في وقت لاحق. معلومات غير إجرائية: وهي معلومات خبرية توضح أحداث وعمليات تمت في وقت سابق، ولا يتطلب من متلقيها اتخاذ أي إجراء.

4- من حيث ارتباطها بالزمن:

معلومات جامدة: تعبر عن قيمة حدث معين في لحظة زمنية معينة.

معلومات ديناميكية: تعبر عن حالة التغير التي حدثت في قيمة الحدث خلال فترة زمنية معينة.

4.6. أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة وموثوقية التقارير المالية:

إن الهدف الرئيسي لنظام المعلومات المحاسبية هو إنتاج المعلومات وتقديمها إلى المستخدمين داخل المنظمة وخارجها، وذلك لمساعدتهم في أداء مهامهم وعلى ذلك فإن نظم المعلومات المحاسبية يجب أن تصمم بصورة تمكن من إنتاج المعلومات التي تساعد على:

(قاسم، 2004).

إن ربط الأهداف الأساسية والفرعية في المنظمة بأدوات ووسائل تحقيقها وتتمثل هذه الوسائل في التقارير المالية والموازنات التقديرية والمعايير بالإضافة إلى التقارير المرتبطة

بالقرارات الخاصة و. عرض وتحليل نتائج أنشطة وبرامج المنظمة بحيث يتمكن متخذو القرارات في المنظمة من تقويم أداء الأنشطة المختلفة.

وتشير نشرة المراجعة رقم 3 بوضوح إلى أنه يوجد هناك ضوابط رقابية لا تتعلق مباشرة بالعمليات المحاسبية، بل لها منفعة ملحوظة لنظم المعلومات المحاسبية ويطلق على هذه الضوابط الرقابية (أمانيب الرقابة العامة)، (ستيفين، & مارك، 2005)، وهي تمثل المعايير والتوجيهات التي يلتزم باتباعها المختصون بوظائف جمع المعلومات وتبويبها وتلخيصها، والتي تدخل تحت نطاق مهام مركز قسم معالجة البيانات إلكترونياً. (أمين السيد، 2005)، وتشمل على (القطناني، 2005).

أ. ضوابط الرقابة التنظيمية.

ب. ضوابط الرقابة على الوصول.

ج. ضوابط الرقابة على أمن الملفات وحمايتها.

د. ضوابط الرقابة على توثيق النظام وتطويره.

وحسب ما يتعلق بموضوع الدراسة فإن لنظم المعلومات المحاسبية أثر في زيادة موثوقية هذه المعلومات والتي تتمثل في ضوابط الرقابة على توثيق النظام وتطويره:

وتشمل كل الضوابط والإجراءات الرقابية المتعلقة بتوثيق نظم المعلومات وتوصيفها بمكوناتها المادية والمنطقية، وتوثيق إجراءات المستخدم النهائي فضلاً عن توثيق كل حالات التطوير والتحديث المستمرة للنظام بعد تشغيله، ويمكن تقسيم الإجراءات والضوابط الرقابية على توثيق النظم وتطويره على النحو الآتي:

1. ضوابط الرقابة على توثيق النظام:

يتم توثيق النظام من خلال التوصيف الكامل للمكونات المادية والمنطقية للنظام وتوصيف الإجراءات العملية للمستخدم النهائي من خلال:

أ. توثيق المكونات المنطقية للنظام: ويتضمن توثيق برمجيات النظم وبرمجيات التشغيل وقواعد البيانات، وغيرها باستخدام مجموعة من الأدوات منها على سبيل المثال: (توصيف

وظائف النظام، وذلك باستخدام التحليل الهرمي، ووضع مخطط وصفي لكل وظيفة من الوظائف الفرعية، وتوصيف تنفيذ الوظائف والتسلسل الزمني لتنفيذها، وإعداد مخططات تدفق البيانات، وإعداد مخططات التدفق التحليلية لوصف البناء المنطقي للنظام، وتوصيف العلاقات التشاركية بين فئات النظام باستخدام مخططات الكيان (القطناني، 2005).

ب. توثيق المكونات المادية للنظام: إذ يتم استخدام المخططات التدفقية لتوصيف التراكيب المادية والتجهيزات المستخدمة في النظام التي تتكون من أجهزة الحاسوب والنهايات الطرفية الملحقة بها وشبكات الاتصال، وذلك باستخدام الرموز التصورية (عبد الرزاق، 2001).

ج. توثيق إجراءات المستخدم النهائي: وذلك من خلال دلال عمل النظام الذي يتضمن معلومات إرشادية لمستخدمي النظام تتعلق بكيفية التعامل مع النظام وتشغيله والحصول على المعلومات المطلوبة لتنفيذ الأعمال وتوثيق برامج الأورات التدريبية ومواد التدريب والإجراءات الرقابية على استخدامات النظام المختلفة (Konrath, 2002).

ومن أهم الأساليب الرقابية لتوثيق أنظمة المعلومات المحاسبية وتطويرها ما يأتي:

إجراءات استحداث الأنظمة وتطويرها بناء على معلومات إدارة الأنظمة الخاصة بوجود حاجة لتطوير نظام أو استحداث معين بناء على طلب أحد العاملين في النظام، ثم يتم تحويل الطلب إلى دائرة الأنظمة بعد المصادقة عليه، ثم يعول الطلب إلى وحدة التطوير حيث يقوم محلل النظم بتوصيف التعديلات المطلوبة، ومن ثم يحول إلى المبرمجين لإنجاز التعديلات اللازمة ويعاد مرة ثانية إلى محلل النظم للتأكد من سلامة الإجراءات، وبعدها يرسل النظام بعد استخدامه أو تطويره إلى وحدة الفحص ليتم فحصه وتوثيقه.

توثيق المكونات المادية للنظام: تعمل إدارة الأنظمة على توثيق عمليات التطوير التي تمت عليه كلاً، وتتبع عمليات تحويل الجهاز إلى مستخدم آخر من خلال رقم الجهاز عند تشغيله، وتتضمن عملية التوثيق مواصفات الجهاز (من حيث السرعة، والذاكرة، نوع الجهاز، والجهة المستفيدة، وتاريخ الشراء.....).

إن تحديد أهداف نظم المعلومات المحاسبية وبنائه على أساس معايير دولية وعناصر التكنولوجيا، هو نقطة البداية في تطبيق منهج فائدة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات المستفيدين الخارجيين الرئيسيين، ولقد توجهت مجالس معايير المحاسبة المتخصصة وعلى رأسها

مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي نحو إصدار العديد من المعايير المحاسبية التي تبنى عليها نظم المعلومات المحاسبية الحديثة لتوفر الخصائص النوعية IASB الدولية.

4.7. الخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلومات للمعلومات المحاسبية والتي حددها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB :

هي: ملاءمة المعلومات، الوثوق بالمعلومات والشفافية.

إن مستوى جودة المعلومات المحاسبية لا يعتمد على الخصائص الذاتية للمعلومات فقط (الملاءمة والموثوقية) بل يتعداها على خصائص تتعلق بمتخذي القرار (مستخدمي المعلومات)، الموثوقية والشفافية تتعلق خاصية الموثوقية والشفافية بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها، من البديهي أن الحسابات (المعلومات المحاسبية) المدققة يعول عليها أكثر من الحسابات غير المدققة حتى وإن كانت الأخيرة متطابقة شكلا ومضمونا مع الحسابات المدققة، إن درجة الوثوق بالمعلومات المحاسبية تعد انعكاسا واضحا للأدلة الموضوعية أو طرق أو أسس القياس السليمة التي بنيت عليها تلك المعلومات، ولكي تتصف المعلومات المحاسبية بالموثوقية والشفافية ينبغي إرساء أسس محاسبية ثابتة فيما يتعلق بالمبادئ والأعراف المحاسبية التي تحكم العمل المحاسبي، وكذلك تطوير أسس قياس موحدة ومقبولة وعملية (الشيرازي، 1990)، ويتحقق ذلك بتوافر العناصر التالية:

أ-صدق التمثيل والحيادية: ويعني وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات والظواهر المراد التقرير عنها بعبارة أخرى، إعداد المعلومات بحيث تعبر بصدق عن الظواهر صدق تمثيل الظواهر والأحداث، فالعبرة هنا بصدق تمثيل الجوهر وليس الشكل، ولكي تكون المعلومات معبرا عنها بصدق ينبغي مراعاة تجنب نوعين من أنواع التحيز وهما:

- تحيز في عملية القياس أي طريقة القياس سواء كانت توصل إلى نتائج موضوعية أم لا.

- تحيز القائم بعملية القياس، وهذا النوع يقسم إلى التحيز المقصود والتحيز غير المقصود. إن التحرر من التحيز بنوعيه يتطلب أن تكون المعلومات على أكبر قدر ممكن من الاكتمال، أي التأكد من أنه لم يسقط من الاعتبار أي من الظواهر الهامة عند إعداد التقارير المالية من ناحية، وهناك اعتبارات الأهمية النسبية وما تستلزم من وجوب دراسة جدوى المعلومة قبل قياسها والإفصاح عنها من ناحية أخرى وترى لجنة المعايير المحاسبية

أن خاصية الوثوق بالمعلومة المكتملة لخاصية الملاءمة -تتكون المعلومة مفيدة -يجب أن تكون موثوقة ويعتمد عليها، وتمتلك المعلومات خاصية الوثوق إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحيز، ويرى فرنون كام "أن التمثيل الصادق هو العنصر الأكثر أهمية والذي يتعلق بمسألة التطابق أو التماثل بين قياس أو وصف ما بالحدث أو الشيء الاقتصادي الذي يدعي القياس أو الوصف على أنه يمثله" (كام، 2000)

كما يرى القشي "أن التمثيل الصادق يعني وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات والظواهر المراد التقرير عنها" (القشي، 2004).

ويرى مما سبق أن الباحثين ركزوا على عدة نقاط وهي:

أهمية أن تحتوي المعلومات على هذه الصفة ليصبح من الممكن الاعتماد عليها، أن التمثيل الصادق لا يعني درجة تطابق 100 % بل درجة تطابق عالية ولا يوجد اختلاف جوهري بين الواقع والمعلومات الصادرة والسبب في ذلك يرجع إلى ما يلي:

- تدخل الحكم الشخصي للشخص الذي يقوم بإصدار المعلومات وهو ما يعرف بتحيز الشخص القائم بالقياس.

- وجود العديد من الطرق المحاسبية لمعالجة البيانات الحاسوبية والتي لا تعطي نتائج موحدة وهذا يطلق عملية تحيز بعملية القياس.

ب- إمكانية التحقق والتثبت من المعلومات: وتعني توفر شرط الموضوعية في القياس العلمي أي أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين يستطيع التوصل إليها شخص آخر بشرط استخدام نفس الأساليب في القياس والإفصاح.

ج- الحيادية: وتعني تقديم حقائق صادقة دون حذف، أو انتماء للمعلومات لمصلحة فئة أو قرار معين، وتعتبر هذه الخاصية ذات أهمية على مستويين: مستوى الأجهزة المسؤولة عن وضع السياسة المحاسبية، مستوى المسؤولين عن إعداد التقارير المالية، وحيادية المعلومات يقصد تجنب النوع المقصود من التحيز الذي قد يمارسه التائم بإعداد وعرض المعلومات المحاسبية في التوصل إلى نتائج مسبقة، أو في التأثير على سلوك مستخدم هذه المعلومات في اتجاه معين، إذن المعلومات المثحيزة، لا يمكن اعتبارها معلومات آمنة، ولا يمكن الوثوق أو الاعتماد عليها كأساس لعملية اتخاذ القرارات.

وعرفها فداغ الفداغ "تكون المعلومات محايدة عندما تكون خالية من التحيز للوصول إلى نتيجة معينة أو سلوك معين " (الفداغ، 2002).

ونرى من التعريفين السابقين أن بعض الباحثين قد أدخلوا شرط عدم التحيز في الموضوع الأول والبعض الآخر أدخله في الموضوع الثاني لكننا نرى بأنه شرط منفصل يجب توفره لتحقيق الموثوقية.

ويرى الباحث أنه كلما كانت المعلومات موثوقة وحيادية وتخلو من التحيز وأن مبدأ الحيطة والحذر إذ تم أخذه بعين الاعتبار، فإن الفائدة من المعلومات سوف تزداد إذا كان بالإمكان مقارنتها مع معلومات من شركات أخرى مشابهة وعبر الزمن، وهذا الاستنتاج يتفق مع الارتباط بالثبات في تطبيق السياسات المحاسبية والإفصاح عن التغير فيها، مما يمكن المستخدمين للقوائم المالية من إجراء المقارنة بين القوائم المالية وتحديد مركز الشركة المالي والحكم على أدائها.

4.8. توثيق أنظمة المعلومات المحاسبية ومعايير تقييم كفاءتها:

يؤدي توثيق النظم دوراً هاماً في تحديد كفاءة النظام وفاعلية استخدامه وتعديله في فترات لاحقة، وتوثيق النظم عبارة عن مجموعة من الأدوات المستخدمة في تحليل وتصميم وتوثيق نظم المعلومات من أجل الوصول إلى عرض نظم المعلومات المحاسبية المصممة بشكل واضح وشامل، وتساعد تقنيات توثيق نظم المعلومات محلي النظم في تصميم النظام من خلال الخصائص الآتية: (جمعة، 2003).

1- التقليل من تعقيد النظام حيث تسمح هذه التقنيات بتجزئة المشكلات الكبيرة والمعقدة إلى مشاكل أصغر وأبسط مما يمكن المصمم من معالجة هذه المشاكل بشكل أسهل.

2- تسمح بالوصول إلى الحلول الأفضل بالبناء المادي للنظام مثل الحواسيب المستخدمة والأجهزة الملحقة.

3- التتميط: إن الرموز والأدوات والمصطلحات الموحدة التي توفرها هذه التقنيات تمكن المصممين من العمل بشكل مستقل بالأنظمة الفرعية المكونة للنظام مع المحافظة على التكامل بين النظم الفرعية.

4- سهولة التعديل في المستقبل تعزز هذه التقنيات عند استخدامها توثيقاً شاملاً للنظام المطور مما يمكن في المستقبل من تعديله وصيانته بسهولة ويسر.

عند توصيف تراكيب النظام الثابتة يتم تحديد وظائف النظام، وتراكيب البيانات الضرورية لعمل النظام، والعلاقات في ما بين هذه البيانات، إن توصيف وظائف النظام يتم من خلال تحديد وعرض المعالجات الضرورية لتحويل مدخلات النظام إلى مخرجات، وكذلك فإن عملية توصيف تراكيب البيانات يتطلب أيضاً تحديد الاستخدامات الوظيفية لهذه البيانات وبالرغم من ذلك، فقد تطورت تقنيات مستقلة لتوصيف وظائف النظام، وأخرى لتوصيف تراكيب البيانات، ويمكن القول إن التقنيات المستخدمة في توثيق أو توصيف نظم المعلومات يجب أن تتضمن مجموعة من الصفات: (جمعة، 2003).

1- بساطة وسائل العرض.

2- ملاءمة وسائل العرض للتعبير عن محتوى النظام.

3- إمكانية استخدام في عمليات توصيف كافة النظم والتطبيقات.

4- استقلالية هذه التقنيات عن التطورات الفنية والعلمية في تقنيات المعلومات والاتصالات.

5- إن لها أهمية بالنسبة للمنظمة لأنها توفر الوقت اللازم والمال لتطوير وتوثيق نظم المعلومات.

إن تحقيق أكبر قدر ممكن من المخرجات (المعلومات المفيدة) ذات الجودة الملاءمة وتوصيلها إلى كافة الأطراف المستفيدة في الوقت المناسب وذلك باستخدام كمية مناسبة من الموارد، مع مقارنة الناتج المحقق بالمستوى والمعايير المحددة مقدماً لأداء نظم المعلومات المحاسبية.

8246878

في حين أن هناك معايير خاصة لتقييم كفاءة أنظمة المعلومات المحاسبية والتي تتعلق بتلبية وإشباع حاجات مستخدمي المعلومات كالتالي:

إن الهدف الأساسي لنظم المعلومات المحاسبية في أي وحدة اقتصادية هو إنتاج وتوصيل المعلومات للأطراف المستفيدة سواء كانت أطرافاً داخلية أو خارجية، وبالتالي يجب إعداد هذه النظم بما يلائم حاجات ومتطلبات متتبعي نشاطات المؤسسات المالية من المعلومات المحاسبية وبحيث تُعبر مخرجات هذه النظم عن أفضل هذه المعلومات، ولتحقيق هذا الهدف يجب أن تأخذ مخرجات هذه النظم مجموعة من الاعتبارات من ضمنها: (العاصي، 2003)

- بساطة التصميم وسهولة الفهم من قبل جميع المستخدمين.
- أن تكون تقاريرها دورية وبصفة منتظمة.
- أن تتصف بالدقة والموثوقية.
- أن تحتوي على المعلومات الملائمة ذات الصلة بالموضوع المستخدمة لأجله.
- أن تركز على المماثل ذات الأهمية النسبية بالنسبة للمستخدمين.
- أن تكون موجهة لفئة المستفيدة منها بشكل مباشر.
- أن تتصف بالمرونة بحيث تتكيف مع التغيرات التي يمكن أن تحصل.

ويجب أن تحقق هذه المعلومات (المخرجات) الخصائص النوعية للمعلومات، FASB ومجلس معايير المدسبة المالية الأمريكي IASB التي حددها مجلس معايير المحاسبة الدولية وفي مقدمتها خاصيتي الملاءمة والثقة وذلك في ظل القيود الخاصة بها المتمثلة في الأهمية النسبية والتكلفة والدائد، وكذلك تحقيق النظم لقيود جوهرية وهام هو منفعة المعلومات للمستخدمين، " حيث يتم ذلك من خلال تقييم قدرتها على إنتاج معلومات ملائمة ومفيدة في عمليات تقييم الأداء واتخاذ القرارات".

الأمر الذي يستلزم تحقيق الشرطين التاليين أو أحدهما على الأقل: (الشيرازي، 1991)

1- إن استخدام هذه المخرجات يمكن أن يساهم في تقليل حالات عدم التأكد لدى المستفيد (متخذ القرار) بالدرجة الأولى.

2- أن تسهم تلك المخرجات في زيادة درجة المعرفة لدى المستفيد والمساعدة في انتقاله من مرحلة المعلومة إلى مرحلة المعرفة، وبالتالي يمكن الاستفادة منها في تقييم الأداء واتخاذ القرارات.

الفصل الخامس: منهجية الدراسة "الطريقة والإجراءات"

- 5.1. مقدمة.
- 5.2. منهج الدراسة.
- 5.3. مجتمع وعينة الدراسة.
- 5.4. أداة الدراسة.
- 5.5. صدق الاستبانة.
- 5.6. ثبات الاستبانة.
- 5.7. اختبار التوزيع الطبيعي.
- 5.8. الأساليب الإحصائية المستخدمة.

5.1. مقدمة:

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محورا رئيسا يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

حيث تناول هذا الفصل وصفا للمنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها، ومدى صدقها وثباتها، كما يتضمن الفصل المعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

5.2. منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

ويعرف (الحمداي، 2006): المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة، أو الراهنة فهو أحد أشكال النضيل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع؛ وتتطلب معرفة المشاركين في الدراسة والظواهر التي ندرسها والأوقات التي نستعملها لجمع البيانات".

وقد استخدم الباحث مصدرين أساسيين للمعلومات:

1. المصادر الثانوية: حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

2. المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

5.3. مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من شركات التأمين العاملة في قطاع غزة التي تستخدم نظم المعلومات المحاسبية في عملها وبالأخص جميع من يقوم بالعمل على نظام المعلومات المحاسبي وبالتحديد العاملين في الدوائر المالية والموظفين الذين يقومون بإصدار التقارير المالية لمتخذي القرار والبالغ عددهم 67 موظف يعملون في 6 شركات تأمين والتي تتمثل في (المجموعة الأهلية للتأمين، شركة ترست للتأمين، الشركة الوطنية للتأمين، شركة فلسطين للتأمين، شركة الملتزم للتأمين والاستثمار، الشركة العالمية المتحدة للتأمين)، قام الباحث باستخدام طريقة العينة العشوائية، وقد تم استرداد 41 استبانة بنسبة 61,19%.

5.4. أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة حول " مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق جودة التقارير المالية-دراسة تطبيقية " شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " تتكون استبانة الدراسة من قسمين رئيسيين:

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة، القسم الذي يعمل به الموظف، عمر الشركة، مدة مزاولته نشاطها، عدد فروع الشركة، طبيعة نظام المعلومات المحاسبي المستخدم، قاعدة بيانات الشركة المستخدمة).

القسم الثاني: وهو عبارة عن مجالات الدراسة، ويتكون من 42 فقرة، موزع على 7 مجالات:

المجال الأول: جودة نظم المعلومات المحاسبية، ويتكون من (6) فقرات.

المجال الثاني: مرونة نظم المعلومات المحاسبية، ويتكون من (6) فقرات.

المجال الثالث: موثوقية نظم المعلومات المحاسبية، ويتكون من (6) فقرات.

المجال الرابع: دقة نذام المعلومات المحاسبية، ويتكون من (6) فقرات.

المجال الخامس: سرعة نظم المعلومات المحاسبية، ويتكون من (6) فقرات.

المجال السادس: ملاءمة نظم المعلومات المحاسبية، ويتكون من (6) فقرات.

المجال السابع: الكفاءة والموثوقية لتقارير المائية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة، ويتكون من (6) فقرات.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان حسب جدول (5.1):

جدول (5.1): درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

اختار الباحث الدرجة (1) للاستجابة " غير موافق بشدة " وبذلك يكون الوزن النسبي في هذه الحالة هو 20% وهو يتناسب مع هذه الاستجابة.

خطوات بناء الاستبانة:

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة لمعرفة " مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق جودة التقارير المائية" -دراسة تطبيقية "شركات التأمين العاملة في قطاع غزة"، حيث تم اتباع الخطوات التالية لبناء الاستبانة: -

1- الاطلاع على الأدب المحاسبي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.

2- تم استشارة عدداً من أساتذة الجامعات الفلسطينية والمشرفين في تحديد أبعاد الاستبانة وفقراتها.

3- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة.

4- تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.

5- تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وقد تكونت من (7) مجالات و (42) فقرة.

6- تم عرض الاستبانة على مجموعة اساتذة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية، وخبراء في شركات التأمين الفلسطينية ومجال الإحصاء والملحق رقم (2) يبين أسماء أعضاء لجنة التحكيم.

7- في ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل، لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية على (42) فقرة، ملحق (1).

5.5. صدق الاستبانة:

صدق الاستبانة يعني " أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه" (الجرجاوي، 2010)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، 2001). وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1- صدق المحكمين (صدق أداة الدراسة):

يقصد بصدق المحكمين "هو أن يختار الباحث عددًا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة" (الجرجاوي، 2010)، حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من 5 متخصصين في مجال المحاسبة والتمويل والإحصاء بالإضافة إلي شركات التأمين وأسماء المحكمين بالملحق رقم (2)، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية - انظر الملحق رقم (1).

2- صدق المقياس:

أولاً: الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

يوضح جدول (5.2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " جودة نظم المعلومات المحاسبية " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (5.2): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " جودة نظم المعلومات المحاسبية " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل ارتباط للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1.	توفر نظم المعلومات المحاسبية المطبقة معلومات مفيدة يمكن استخدامها في إنتاج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية.	.657	*0.000
2.	تزداد أهمية نظم المعلومات المحاسبية في توفير تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية يمكن الاعتماد عليها.	.728	*0.000
3.	توفر نظم المعلومات المحاسبية المطبقة درجة عالية من التكامل والترابط في التقارير المالية.	.783	*0.000
4.	إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية في إنتاج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية تساهم في حل مشاكل الشركة.	.710	*0.000
5.	توفر نظم المعلومات المحاسبية المطبقة إمكانية عرض وتحليل أنشطة الشركة بما يساهم في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية.	.808	*0.000
6.	نوعية المعلومات المحاسبية الصادرة عن نظم المعلومات المحاسبية تشمل تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية.	.705	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

يوضح جدول (5.3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " مرونة نظم المعلومات المحاسبية " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (5.3): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " مرونة نظم المعلومات المحاسبية " والدرجة الكلية للمجال

م	القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة
1.	*0.000	.724	توفر نظم المعلومات المحاسبية القدرة على تحديث المعلومات بحيث يتم إصدار تقارير مالي؛ بصورة مستمرة ودورية.
2.	*0.000	.758	يوجد شركات استشارية متخصصة في نظم المعلومات المحاسبية يمكن اللجوء إليها من قبل شركات التأمين.
3.	*0.000	.746	يوفر نظام المعلومات لمحاسبي كل ما تحتاجه الشركة من تقارير مالية بسهولة ويسر.
4.	*0.000	.755	يوفر نظام المعلومات لمحاسبي سهولة الجهد الخاص بتغيير وظائف الشركة بشكل يتفق مع متطلبات إصدار التقارير المالية.
5.	*0.000	.766	يوفر نظام المعلومات المحاسبي إمكانية تدريب الموظفين على النظام بسهولة ويسر.
6.	*0.000	.735	يوفر نظام المعلومات المحاسبي القدرة على مواكبة التغيرات التي تحدث بشكل مستمر في إنتاج التقارير المالية المطلوبة.

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

يوضح جدول (5.4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " موثوقية نظم المعلومات المحاسبية " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (5.4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " موثوقية نظم المعلومات المحاسبية " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1.	توفر نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة إمكانية إصدار تقارير مالية موضوعية.	.708	*0.000
2.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية تتميز بصدق التمثيل عن الظواهر المراد إثباتها.	.703	*0.000
3.	يراعي نظام المعلومات المحاسبي الأهمية النسبية للمعلومات التي يتم عرضها ضمن التقارير المالية.	.754	*0.000
4.	المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالمصداقية والشفافية.	.825	*0.000
5.	المعلومات التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بإمكانية التحقق من صحتها.	.867	*0.000
6.	يتيح نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وسلامتها.	.749	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

يوضح جدول (5.5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " دقة نظم المعلومات المحاسبية " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (5.5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " دقة نظم المعلومات المحاسبية " والدرجة الكلية للمجال

م	القيمة الاحتمالية (.Sig)	معامل الارتباط بيرسون	الفقرة
1.	*0.000	.644	يوفر نظام المعلومات لمحاسبي معلومات خاصة بالتقارير المالية بدون أخطاء وخالية من التناقضات.
2.	*0.000	.791	يوفر نظام المعلومات لمحاسبي إمكانية استخراج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية يمكن الاعتماد عليها.
3.	*0.000	.841	يوفر نظام المعلومات لمحاسبي تقارير مالية وافية وسليمة.
4.	*0.000	.807	يوفر نظام المعلومات لمحاسبي القدرة على إنتاج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية تزيد من إنتاجية الشركة.
5.	*0.000	.737	يوفر نظام المعلومات لمحاسبي تقارير مالية مفصح عنها بشكل ملائم.
6.	*0.000	.716	يقلل نظام المعلومات لمحاسبي من الأخطاء البشرية في إصدار التقارير المالية ذات الكفاءة والموثوقية.

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

يوضح جدول (5.6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " سرعة نظم المعلومات المحاسبية " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (5.6): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " سرعة نظم المعلومات المحاسبية " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	نظم المعلومات المحاسبية التي تحتوي على التقارير المالية توفر المعلومات اللازمة وفي الوقت المناسب.	.649	*0.000
2.	توفر نظم المعلومات المحاسبية تقارير شهرية وربع سنوية ونصف سنوية وسنوية تتسم بالكفاءة والموثوقية.	.798	*0.000
3.	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي مرتبة ومنسقة ويسهل فهمها وتعطي صورة واضحة عن الشركة.	.865	*0.000
4.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية شاملة لجميع البدائل والحلول الممكنة.	.884	*0.000
5.	يساعد نظام المعلومات المحاسبي في إصدار تقارير مالية لفهم أفضل الحلول.	.815	*0.000
6.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية تساعد في عملية التنفيذية الراجعة وتدفع المعلومات للمستويات الإدارية المختلفة.	.769	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يوضح جدول (5.7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "ملاءمة نظم المعلومات المحاسبية" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (5.7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "ملاءمة نظم المعلومات المحاسبية" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	يوفر نظام المعلومات لمحاسبي معلومات وتقارير تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة خلال العمل وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات.	.784	*0.000
2.	يساعد نظام المعلومات المحاسبي في تقديم تقارير مالية لتأكيد أو تصحيح التوقعات.	.795	*0.000
3.	يراعي نظام المعلومات المحاسبي التوفيق بين الرغبات والصفات المتعددة والمتتالية لمستخدمي المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية.	.824	*0.000
4.	نظام المعلومات المحاسبي يوفر تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط المستقبلي.	.679	*0.000
5.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي التقارير التي تطلبها الجهات الخارجية والداخلية بسهولة وفي الوقت المناسب.	.781	*0.000

6.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي القدرة على إعطاء صورة كاملة عن الأحداث المالية للشركة (قوائم تحليلية، جداول إحصائية، رسوم بيانية، الخ.....).	.785	*0.000
----	---	------	--------

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

يوضح جدول (5.8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (5.8): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	توفر التقارير المالية المعلومات اللازمة للإدارة لمساعدتها في التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل.	.692	*0.000
2.	توفر التقارير المالية المنافع المكتسبة وتحقيق الأهداف في ظل أقل التكاليف.	.770	*0.000
3.	توفر التقارير المالية القدرة على دمج العلاقة بين مدخلات النظام ومخرجاته بطريقة تعكس وضوح وملائمة المعلومات المحاسبية.	.734	*0.000
4.	توفر التقارير المالية الصدق في عرض المعلومات المحاسبية وفقاً لجوهرها وحقيقتها العلمية.	.744	*0.000

*0.000	.777	توفر التقارير المالية المعلومات المحاسبية بطريقة موضوعية غير متحيزة.	5.
*0.000	.899	توفر التقارير المالية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية والظواهر المراد الإفصاح عنها.	6.

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

ثانياً: الصدق البنائي : Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

يبين جدول (5.9) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ وبذلك يعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضع لقياسه.

جدول (5.9): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط	المجال
*0.000	.857	جودة نظم المعلومات المحاسبية.
*0.000	.895	مرونة نظم المعلومات المحاسبية.
*0.000	.884	موثوقية نظم المعلومات المحاسبية.

*0.000	.885	دقة نظم المعلومات المحاسبية.
*0.000	.894	سرعة نظم المعلومات المحاسبية.
*0.000	.842	ملاءمة نظم المعلومات المحاسبية.
*0.000	.890	الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

5.6. ثبات الاستبانة Reliability:

يقصد بثبات الاستبانة هو "أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية" (الجرجاوي، 2010)، ويقصد به أيضا "إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة" (القحطاني، 2002).

وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال:

معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (5.10).

جدول (5.10): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

الصدق الذاتي*	معامل ألفا كرونباخ	عدد فقرات	المجال
0.908	0.825	6	جودة نظم المعلومات المحاسبية.

0.905	0.819	6	مرونة نظم المعلومات المحاسبية.
0.928	0.861	6	موثوقية نظم المعلومات المحاسبية.
0.925	0.855	6	دقة نظم المعلومات المحاسبية.
0.942	0.887	6	سرعة نظم المعلومات المحاسبية.
0.930	0.864	6	ملاءمة نظم المعلومات المحاسبية.
0.929	0.863	6	الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.
0.983	0.966	42	جميع المجالات معا

*الصدق الذاتي = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

واضح من النتائج الموضحة في جدول (5.10) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.819،0.887) بينما بلغت لجميع فقرات الاستبانة (0.966). وكذلك قيمة الصدق الذاتي مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.905،0.942) بينما بلغت لجميع فقرات الاستبانة (0.983) وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (1)، ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم تفرغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

5.7. اختبار التوزيع الطبيعي Normality Distribution Test :

تم استخدام اختبار كولمغوروف - سمرنوف (K-S) Kolmogorov-Smirnov Test لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (5.11).

جدول (5.11): يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

القيمة الاحتمالية (Sig.)	المجال
0.124	جودة نظم المعلومات المحاسبية.
0.072	مرونة نظم المعلومات المحاسبية.
0.382	موثوقية نظم المعلومات المحاسبية.
0.604	دقة نظم المعلومات المحاسبية.
0.454	سرعة نظم المعلومات المحاسبية.
0.061	ملاءمة نظم المعلومات المحاسبية.
0.058	الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.
0.171	جميع مجالات الاستبانة

واضح من النتائج البوضحة في جدول (5.11) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لجميع مجالات الدراسة أكبر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المجالات يتبع التوزيع الطبيعي، حيث سيتم استخدام الاختبارات المعلمية للإجابة على فرضيات الدراسة.

5.8. الأدوات الإحصائية المستخدمة:

- 1- النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.
- 2- المتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي.
- 3- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- 4- اختبار كولموجوروف - سمرنوف (K-S) Kolmogorov-Smirnov :
Test لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه.
- 5- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة، والعلاقة بين المتغيرات.
- 6- اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم زادت أو قلت عن ذلك. ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
- 7- اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
- 8- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) (One Way Analysis of Variance) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.

الفصل السادس: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة

6.1. مقدمة.

6.2. الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الديموغرافية.

6.3. تحليل فقرات الاستبانة.

6.4. اختبار فرضيات الدراسة.

6.1. مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، والوقوف على البيانات الديموغرافية التي اشتملت على الجنس، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة، القسم الذي يعمل به الموظف، عمر الشركة (مدة مزاولته نشاطها)، عدد فروع الشركة، طبيعة نظام المعلومات المحاسبي المستخدم، قاعدة بيانات الشركة المستخدمة)، لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

6.2. الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الديموغرافية:

وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة وفق البيانات الديموغرافية

- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

جدول (6.1): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	39	95.1
أنثى	2	4.9
المجموع	41	100.0

يتضح من جدول (6.1) أن ما نسبته 95.1% من عينة الدراسة ذكور، بينما الباقي 4.9% إناث. وهذا يوضح إلى أن غالبية العاملين في شركات التأمين من الذكور ويرجع الباحث ذلك لصعوبة طبيعة العمل في هذه الشركات وطبيعة ثقافة المجتمع حيث يحتاج العمل لدى شركات التأمين إلى ضغط كبير ومجهود واحتكاك مباشر بالجمهور مما يعزز أن غالبية العاملين في هذه الشركات من الذكور.

- توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

جدول (6.2): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
دبلوم	9	22.0
بكالوريوس	29	70.7
ماجستير فأعلى	3	7.3
المجموع	41	100.0

يتضح من جدول (6.2) أن ما نسبته 22.0% من عينة الدراسة يحملون درجة الدبلوم، 70.7% يحملون درجة البكالوريوس، بينما 7.3% يحملون درجة الماجستير فأعلى، وهذه النسب تؤكد أن غالبية العاملين في شركات التأمين من حملة البكالوريوس كونهم شريحة كبيرة تغطي الوظائف في شركات التأمين.

توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

جدول (6.3): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	العدد	النسبة المئوية %
محاسبة	16	39.0
إدارة أعمال	6	14.6
علوم مالية ومصرفية	5	12.2
اقتصاد	2	4.9
أخرى	12	29.3
المجموع	41	100.0

يتضح من جدول (6.3) أن ما نسبته 39.0% من عينة الدراسة تخصصهم العلمي محاسبة، 14.6% إدارة أعمال، 12.2% علوم مالية ومصرفية، 4.9% اقتصاد، بينما 29.3% تخصصهم العلمي غير ذلك " تكنولوجيا معلومات، سكرتارية، صيدلة"، وهذه النسب توضح أن الغالبية هم من تخصص المحاسبة وبالتالي فإن ذلك مؤشر إيجابي يبين أن موضوع الدراسة والإجابة على الأسئلة أقرب ما يكون إلى الواقع.

- توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

جدول (6.4): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية %	العدد	سنوات الخبرة
43.9	18	أقل من 5 سنوات
39.0	16	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
4.9	2	من 10 إلى أقل من 15 سنة
12.2	5	15 سنة فأكثر
100.0	41	المجموع

يتضح من جدول (6.4) أن ما نسبته 43.9% من عينة الدراسة سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات، 39.0% تتراوح سنوات خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات، 4.9% تتراوح سنوات خبرتهم من 10 إلى أقل من 15 سنة، بينما 12.2% سنوات خبرتهم 15 سنة فأكثر، يلاحظ أن أعلى نسبة ممن هم أقل من خمس سنوات وهذا يوضح أن الخبرات في شركات التأمين هي خبرات متوسطة كونها مهنة ذات طبيعة متخصصة وكوادرها شابة ويأتي في المرتبة الثانية من 5 إلى أقل من 10 سنوات وبالتالي إمكانية الاعتماد على الفهم والمعرفة لموضوع الدراسة يكون جيد كونهم يمثلوا ما يزيد عن نصف مجتمع الدراسة.

- توزيع عينة الدراسة حسب القسم الذي يعمل به الموظف

جدول (6.5): توزيع عينة الدراسة حسب القسم الذي يعمل به الموظف

النسبة المئوية %	العدد	القسم الذي يعمل به الموظف
12.2	5	قسم الإصدار
19.5	8	قسم التعويضات
17.1	7	قسم الإنتاج والتسويق
24.4	10	قسم المالية
26.8	11	قسم آخر
100.0	41	المجموع

يتضح من جدول (6.5) أن ما نسبته 12.2% من عينة الدراسة يعملون في قسم الإصدار، 19.5% يعملون في قسم التعويضات، 17.1% يعملون في قسم الإنتاج والتسويق، 24.4% يعملون في قسم المالية، بينما 26.8% يعملون في قسم آخر "التأمين الصحي، التأمينات العامة"، ويلاحظ أن هناك تنوع في أفراد العينة العاملة على نطاق المعلومات المحاسبي وهذا مؤشر إيجابي للحصول كافة آراء العاملين داخل هذه الشركات. وهذا يدل على تنوع الأقسام داخل شركات التأمين واختلاف هيكلها التنظيمي على الرغم من وجود القسم المالي في المرتبة الثانية مما يعطي مؤشر أقرب ما يكون للواقع للإجابة على الأسئلة بشكل سليم.

- توزيع عينة الدراسة حسب عمر الشركة (مدة مزاوله نشاطها)

جدول (6.6): توزيع عينة الدراسة حسب عمر الشركة

النسبة المئوية %	العدد	عمر الشركة
22.0	9	أقل من 5 سنوات
51.2	21	من 5-10 سنوات
2.4	1	من 11-15 سنة
24.4	10	كثير من 15 سنة
100.0	41	المجموع

يتضح من جدول (6.6) أن ما نسبته 22.0% من شركات التأمين عمرها أقل من 5 سنوات، 51.2% يتراوح عمرها من 5-10 سنوات، 2.4% يتراوح عمرها من 11-15 سنة، بينما 24.4% عمرها أكثر من 15 سنة، وهذا يوضح أن الفترة الزمنية لعمل شركات التأمين تتراوح ما بين 5-10 سنوات مما يدل على اكتساب الشركات معرفة جيدة وخبرات جديدة في مجال الدراسة أضف إلى ذلك وجود شركات يمتد عمرها أكثر من 15 سنة وبالتالي يمكن القول أن شركات التأمين العامة لديها دراية بمجال الدراسة.

- توزيع عينة الدراسة حسب عدد فروع الشركة

جدول (6.7): توزيع عينة الدراسة حسب عدد فروع الشركة

عدد فروع الشركة	العدد	النسبة، المئوية %
2-1	3	7.3
5-3	2	4.9
5 فأكثر	34	82.9
لا يوجد فروع	2	4.9
المجموع	41	100.0

يتضح من جدول (6.7) أن ما نسبته 7.3% من شركات التأمين يتراوح عدد فروعها من 1-2، 4.9% يتراوح عدد فروعها من 3-5، 82.9% عدد فروعها 5 فأكثر، بينما 4.9% لا يوجد لديها فروع، ويلاحظ أن فروع شركات التأمين في قطاع غزة تتجاوز 5 فروع بمعنى هناك انتشار جغرافي جيد ينوع من آراء الموظفين باتجاه موضوع الدراسة ولكن إذا ما حللنا النسبة بشكل دقيق نجد أن شركة الملتزم للتأمين والاستثمار هي الأكثر تنوعاً داخل قطاع غزة وبمعنى انحصار أفرع الشركات الأخرى على محافظة غزة بشكل أساسي مما يعني أن هناك تنوع ولكن محدود ضمن المنطقة الجغرافية لموضوع الدراسة.

- توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة نظام المعلومات المستخدم

جدول (6.8): توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة نظام المعلومات المستخدم

النسبة المئوية %	العدد	طبيعة نظام المعلومات المستخدم
51.2	21	جاهز تم شراؤه محليا
24.4	10	جاهز تم شراؤه من الخارج
24.4	10	تم تصميمه داخل الشركة
100.0	41	المجموع

يتضح من جدول (6.8) أن ما نسبته 51.2% من شركات التأمين تستخدم نظام معلومات جاهز تم شراؤه محلياً، بينما 24.4% تستخدم نظام معلومات جاهز تم شراؤه من الخارج ونظام معلومات تم تصميمه داخل الشركة، وهذا يوضح أن نظم المعلومات المحاسبية هي نظم جاهزة وبالتالي فإن هذا مؤشر سلبي على مدى تكبد شركات التأمين لتكاليف باهظة نتيجة شراء هذه الأنظمة وبغض النظر سواء تم شراؤها محلياً أو خارجياً مما يؤكد الحاجة لإمكانية تطوير أنظمة معلومات محاسبية وتصميمها داخلياً كون هذه الشركات تمتلك الخبرة الكافية في مجال التأمين كما تم ذكره في الجدول (6.6).

- توزيع عينة الدراسة حسب قاعدة البيانات المستخدمة في الشركة

جدول (6.9): توزيع عينة الدراسة حسب قاعدة البيانات المستخدمة في الشركة

النسبة المئوية %	العدد	قاعدة البيانات المستخدمة في الشركة
29.3	12	Paradox
31.7	13	Oracle
17.1	7	Access
22.0	9	أخرى
100.0	41	المجموع

يتضح من جدول (6.9) أن ما نسبته 29.3% من شركات التأمين تستخدم قاعدة بيانات Paradox، 31.7% تستخدم قاعدة بيانات Oracle، 17.1% تستخدم قاعدة بيانات Access، بينما 22.0% يستخدمون قواعد بيانات أخرى، ويلاحظ أن الغالبية من شركات التأمين تستخدم قاعدة بيانات Oracle .

وهذا مؤشر يدل على كبر حجم بيانات شركات التأمين والحفظ الضخم ومما يؤكد الحاجة لوجود نظم معلومات آمنة وذات حماية عالية لبيانات شركات التأمين.

6.3. تحليل فقرات الاستبانة:

لتحليل فقرات الاستبانة تم استخدام اختبار T لعينة واحدة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا.

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الإجابة يساوي 3 وهي تقابل درجة الموافقة المتوسطة حسب مقياس ليكرت المستخدم.

الفرضية البديلة: متوسط درجة الإجابة لا يساوي 3.

إذا كانت $Sig > 0.05$ (Sig أكبر من 0.05) فإنه يتم قبول الفرضية الصفرية ويكون في هذه الحالة متوسط آراء الأفراد حول الظاهرة موضع الدراسة لا يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، أما إذا كانت $Sig < 0.05$ (Sig أقل من 0.05) فيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأن متوسط آراء الأفراد يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وفي هذه الحالة يمكن تحديد ما إذا كان متوسط الإجابة يزيد أو ينقص بصورة جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3. وذلك من خلال قيمة الاختبار فإذا كانت قيمة الاختبار موجبة فمعناه أن المتوسط الحسابي للإجابة يزيد عن درجة الموافقة المتوسطة والعكس صحيح.

تحليل فقرات مجال " جودة نظم المعلومات المحاسبية "

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (6.10).

جدول (6.10): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (sig.) لكل فقرة من فقرات مجال " جودة نظم المعلومات المحاسبية "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
---	--------	-----------------	------------------------	---------------	--------------------------	---------

2	*0.000	9.27	84.88	4.24	1. توفر نظم المعلومات المحاسبية المطبقة معلومات مفيدة يمكن استخدامها في إنتاج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية.
1	*0.000	10.38	84.90	4.25	2. تزداد أهمية نظم المعلومات المحاسبية في توفير تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية يمكن الاعتماد عليها.
3	*0.000	8.99	83.41	4.17	3. توفر نظم المعلومات المحاسبية المطبقة درجة عالية من التكامل والترابط في التقارير المالية.
4	*0.000	6.90	80.98	4.05	4. إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية في إنتاج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية تساهم في حل مشاكل الشركة.
6	*0.000	7.01	80.47	4.01	5. توفر نظم المعلومات المحاسبية المطبقة إمكانية عرض وتحليل أنشطة الشركة بما يساهم في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية.
5	*0.000	8.30	80.49	4.02	6. نوعية المعلومات المحاسبية الصادرة عن نظم المعلومات المحاسبية تشمل تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية.
	*0.000	11.44	82.52	4.13	جميع فقرات المجال معاً

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

من جدول (6.10) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية " تزداد أهمية نظم المعلومات المحاسبية في توفير تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية يمكن الاعتماد عليها " يساوي 4.25 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 84.90%، قيمة الاختبار 10.38 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك، تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة " توفر نظم المعلومات المحاسبية المطبقة إمكانية عرض وتحليل أنشطة الشركة بما يساهم في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية " يساوي 4.01 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 80.47%، قيمة الاختبار 7.01، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 4.13، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 82.52%، قيمة الاختبار 11.44، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال "جودة نظم المعلومات المحاسبية" دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال، وحيث أن قيمة $\text{sig}<0.05$ ، مما يعني أن هناك جودة لنظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين توفر معلومات تساعد متخذ القرار وأن هذه المعلومات نوعية وشاملة ومكتملة تغطي المشكلة من جميع جوانبها.

واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (الداية، 2009)، وحيث أن أهم ما توصلت إليه هو أن نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة تؤدي لتحقيق الخصائص النوعية للبيانات

المالية ومن بين ذلك مستوى جودة المعلومات المحاسبية التي اتتجها هذه النظم والتي تسعى لزيادة جودة المعلومات المحاسبية.

تحليل فقرات مجال " مرونة نظم المعلومات المحاسبية "

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاسجابة قد وصلت درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (6.11).

جدول (6.11): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.sig) لكل فقرة من فقرات مجال "

مرونة نظم المعلومات المحاسبية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
1.	توفر نظم المعلومات المحاسبية القدرة على تحديث المعلومات بحيث يتم إصدار تقارير مالية بصورة مستمرة ودورية.	4.12	32.44	8.53	*0.000	1
2.	يوجد شركات استشارية متخصصة في نظم المعلومات المحاسبية يمكن اللجوء اليها من قبل شركات التأمين.	3.89	17.58	5.34	*0.000	6
3.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي كل ما تحتاجه الشركة من تقارير مالية بسهولة ويسر.	4.00	30.00	6.75	*0.000	3
4.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي سهولة الجهد الخاص بتغيير وظائف الشركة بشكل يتفق	4.05	1.00	8.86	*0.000	2

					مع متطلبات إصدار التقارير المالية.
4	*0.000	6.36	78.54	3.93	يوفر نظام المعلومات المحاسبي إمكانية تدريب الموظفين على النظام بسهولة ويسر.
5	*0.000	5.89	77.56	3.88	يوفر نظام المعلومات المحاسبي القدرة على مواكبة التغيرات التي تحدث بشكل مستمر في إنتاج التقارير المالية المطارية.
	*0.000	8.94	79.37	3.97	جميع فقرات المجال معاً

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

من جدول (6.11) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " توفر نظم المعلومات المحاسبية القدرة على تحديث المعلومات بحيث يتم إصدار تقارير مالية بصورة مستمرة ودورية " يساوي 4.12 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 82.44%، قيمة الاختبار 8.53، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسط، وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية " يوجد شركات استشارية متخصصة في نظم المعلومات المحاسبية يمكن اللجوء إليها من قبل شركات التأمين" يساوي 3.89 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 77.58%، قيمة الاختبار 5.34، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.97، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 79.37%، قيمة الاختبار 8.94، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال " مرونة نظم المعلومات المحاسبية " دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال. وحيث أن قيمة $\text{sig}<0.05$ ، مما يعني أن هناك مرونة لنظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين.

ويعزو الباحث ذلك إلى قدرة هذه الأنظمة للاستجابة للتغيرات المختلفة في بيئة أعمال شركات التأمين كونها تحتاج لمعلومات متدفقة ومستمرة تفيد بإبراز معلومات شركات التأمين وتقاريرها بشكل جيد.

وانتقلت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (قاعود، 2007)، وحيث أن أهم ما توصلت إليه توافر مواصفات الجودة والتي تشمل المرونة لدى نظم امعلومات المحاسبية في هذه الشركات والتي سعت إلى توفير تصور واضح لتقييم وتفعيل وتطوير هذه النظم بشكل أفضل.

- تحليل فقرات مجال " موثوقية نظم المعلومات المحاسبية "

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3. النتائج موضحة في جدول (6.12).

جدول (6.12): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (sig.) لكل فقرة من فقرات مجال " موثوقية نظم المعلومات المحاسبية "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
1.	توفر نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة إمكانية إصدار تقارير مالية	4.22	84.39	9.50	*0.000	1

					موضوعية.
5	*0.000	6.45	77.56	3.88	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية تتميز بصدق التمثيل عن الظواهر المراد إثباتها.
6	*0.000	6.88	76.59	3.83	يراعي نظام المعلومات المحاسبي الأهمية النسبية للمعلومات التي يتم عرضها ضمن التقارير المالية.
3	*0.000	7.52	80.98	4.05	المعلومات المحاسبي: التي تحتويها التقارير المالية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالمصداقية والشفافية.
3	*0.000	7.77	80.98	4.05	المعلومات التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بإمكانيات التحقق من صحتها.
2	*0.000	8.78	81.95	4.10	يتيح نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وسلامتها.
	*0.000	10.15	80.41	4.02	جميع فقرات المجال ماً.

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

من جدول (6.12) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " توفر نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة إمكانية إصدار تقارير مالية موضوعية " يساوي 4.22 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 84.39%، قيمة الاختبار 9.50، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة " يراعي نظام المعلومات المحاسبي الأهمية النسبية للمعلومات التي يتم عرضها ضمن التقارير المالية " يساوي 3.83 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 76.59%، قيمة الاختبار 6.88، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 4.02، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 80.41%، قيمة الاختبار 10.15، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال "موثوقية نظم المعلومات المحاسبية" دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال. وحيث أن قيمة $\text{sig}<0.05$ ، مما يعني أن هناك موثوقية لنظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين تراعي جانب الموضوعية وصدق التمثيل عن هذه المعلومات بحيث يمكن قراءة التقارير بطريقة تكون أقرب ما يكون للواقع.

وافقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (سعيد، 2012)، وحيث أن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن النظام المحاسبي أهدافه كنظام للمعلومات ينبغي أن يراعي فيه مصمم النظام ركائز معينة كان من أهمها قابلية المعلومات للقياس، موضوعية المعلومات، قابلية المعلومات للتحقق.

- تحليل فقرات مجال " دقة نظم المعلومات المحاسبية "

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (6.13).

جدول (6.13): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (sig.) لكل فقرة من فقرات مجال " دقة نظم المعلومات المحاسبية "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
1.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات خاصة بالتقارير المالية بدون أخطاء وخالية من التناقضات.	4.07	81.46	8.73	*0.000	2
2.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي إمكانية استخراج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية يمكن الاعتماد عليها.	4.10	81.95	9.15	*0.000	1
3.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية واقية وسليمة.	3.98	79.50	7.41	*0.000	4
4.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي القدرة على إنتاج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية تزيد من إنتاجية الشركة.	3.93	78.54	6.19	*0.000	5
5.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير	3.88	77.56	6.25	*0.000	6

					مالية مفصح عنها بشكل ملائم.
3	*0.000	7.65	80.00	4.00	6. يقلل نظام المعلومات المحاسبي من الأخطاء البشرية في إصدار التقارير المالية ذات الكفاءة والموثوقية.
	*0.000	9.93	79.85	3.99	جميع فقرات المجال معاً.

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

من جدول (6.13) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية " يوفر نظام المعلومات المحاسبي إمكانية استخراج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية يمكن الاعتماد عليها " يساوي 4.10 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 81.95%، قيمة الاختبار 9.15 (أن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة " يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية مفصح عنها بشكل ملائم " يساوي 3.88 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 77.6%، قيمة الاختبار 6.25 (أن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.99، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 79.85%، قيمة الاختبار 9.93 (أن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال "دقة نظم المعلومات المحاسبية" دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

وحيث أن قيمة $sig < 0.05$ ، مما يعني أن هناك دقة لنظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين توفر معلومات وافية وسليمة ومفصح عنها بشكل سليم تساعد في إصدار تقارير مالية خالية من التناقضات.

واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (سعيدة، 2012) وحيث أن النظام المحاسبي يحقق أهدافه كنظام للمعلومات ينبغي أن يراعي مصمم النظام ركائز معينة كان من أهمها دقة البيانات وللمعلومات.

تحليل فقرات مجال " سرعة نظم المعلومات المحاسبية "

تم استخدام اختبار T^2 لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (6.14).

جدول (6.14): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (sig.) لكل فقرة من فقرات مجال " سرعة نظم المعلومات المحاسبية "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
1.	نظم المعلومات المحاسبية التي تحتوي على التقارير المالية توفر المعلومات اللازمة وفي الوقت المناسب.	4.27	85.37	13.70	*0.000	1
2.	توفر نظم المعلومات لمحاسبية تقارير شهرية وربع سنوية ونصف سنوية وسنوية تتسم بالكفاءة وأموثوقية.	4.10	81.95	8.78	*0.000	3

3	*0.000	8.78	81.95	4.10	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي مرتبة ومنسقة ويسهل فهمها وتعطي صورة واضحة عن الشركة.	.3
6	*0.000	6.06	77.56	3.88	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية شاملة لجميع البدائل والحلول الممكنة.	.4
2	*0.000	9.65	82.93	4.15	يساعد نظام المعلومات المحاسبي في إصدار تقارير مالية لفهم أفضل الحلول.	.5
5	*0.000	7.91	79.51	3.98	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية تساعد في عملية التغذية الراجعة وتدقق المعلومات للمستويات الإدارية المختلفة.	.6
	*0.000	11.00	81.54	4.08	جميع فقرات المجال معاً	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

من جدول (6.14) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " نظم المعلومات المحاسبية التي تحتوي على التقارير المالية توفر المعلومات اللازمة وفي الوقت المناسب " يساوي 4.27 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 85.37%، قيمة الاختبار 13.70، أن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة " يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية شاملة لجميع البدائل والحلول الممكنة " يساوي 3.88 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 77.56%، قيمة الاختبار 6.06، وأر، القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 4.08، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 81.54%، قيمة الاختبار 11.00، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال "سرعة نظم المعلومات المحاسبية" دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال. وحيث أن قيمة $\text{sig}<0.05$ ، مما يعني ان هناك سرعة لنظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين توفر المعلومات من خلال التقارير في الوقت المناسب ولديها القدرة لاختيار البديل والقرار الأفضل.

واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (السعدي، ودباغية، 2011) وكان من أهم نتائجها تأثير العوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات على فاعلية وكفاءة أنظمة المعلومات المحاسبية في شركات التأمين الأردنية ومن ضمنها عنصر الدقة والسرعة والذي له تأثير على فاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية ورفع كفاءتها.

تحليل فقرات مجال " ملاءمة نظم المعلومات المحاسبية "

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (6.15).

جدول (6.15): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (sig.) لكل فقرة من فقرات مجال ملاءمة نظم المعلومات المحاسبية "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
1.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات وتقارير تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة خلال العمل وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات.	4.15	82.93	10.10	*0.000	1
2.	يساعد نظام المعلومات المحاسبي في تقديم تقارير مالية لتأكيد أو تصحيح التوقعات.	3.88	77.56	7.51	*0.000	4
3.	يراعي نظام المعلومات المحاسبي التوفيق بين الرغبات والصفات المتعددة والمتتالية لمستخدمي المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية.	3.88	77.56	6.45	*0.000	4
4.	نظام المعلومات المحاسبي يوفر تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط المستقبلي.	3.76	75.12	6.31	*0.000	6
5.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي التقارير التي تطلبها الجهات الخارجية والداخلية	3.95	79.02	6.43	*0.000	2

					بسهولة وفي الوقت المناسب.
3	*0.000	6.56	78.54	3.93	6. يوفر نظام المعلومات المحاسبي القدرة على اعطاء صورة كاهلة عن الاحداث المالية للشركة (قوائم تحليلية، جداول إحصائية، رسوم بيانية، الخ.....).
	*0.000	9.20	78.46	3.92	جميع فقرات المجال معاً.

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

من جدول (6.15) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات وتقارير تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة خلال العمل وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات " يساوي 4.15 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 82.93%، قيمة الاختبار 10.10 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة " نظام المعلومات المحاسبي يوفر تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط المستقبلي " يساوي 3.76 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 75.12%، قيمة الاختبار 6.31 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.92، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 78.46%، قيمة الاختبار 9.20 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك

يعتبر مجال "ملاءمة نظم المعلومات المحاسبية" دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف، جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال. وحيث أن قيمة $\text{sig}<0.05$ ، مما يعني أن أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين ملائمة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين لديها القدرة على توفير معلومات من خلال تقارير ذات كفاءة تساعد على التنبؤ بالأحداث والأنشطة المستقبلية وإعطاء صورة كاملة عن الأحداث المالية.

وافقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (شطبية، 2013)، ولقد كان من أهم ما توصلت إليه الدراسة أن غالبية أفراد العينة المدروسة وافقت بنسبة 71% بأن نظام المعلومات المحاسبي يتلاءم مع شركات التأمين.

تحليل فقرات مجال " الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة "

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (6.16).

جدول (6.16): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (sig). لكل فقرة من فقرات مجال الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig)	الترتيب
1.	توفر التقارير المالية المعلومات اللازمة للإدارة لمساعدتها في التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل.	4.20	84.00	10.01	*0.000	1

5	*0.000	6.07	77.50	3.88	توفر التقارير المالية المنافع المكتسبة وتحقيق الأهداف في ظل أقل التكاليف.	2.
3	*0.000	8.83	80.00	4.00	توفر التقارير المالية لقدرة على دمج العلاقة بين مدخلات النظام ومخرجاته بطريقة تعكس وضوح وسلامة المعلومات المحاسبية.	3.
4	*0.000	8.02	79.00	3.95	توفر التقارير المالية الصديق في عرض المعلومات المحاسبية وفقا لجوهرها وحقيقتها العلمية.	4.
6	*0.000	6.45	77.00	3.85	توفر التقارير المالية المعلومات المحاسبية بطريقة موضوعية غير متحيزة.	5.
2	*0.000	6.48	80.50	4.03	توفر التقارير المالية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية والظواهر المراد الإفصاح عنها.	6.
	*0.000	9.68	79.67	3.98	جميع فقرات المجال معاً.	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

من جدول (6.16) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " توفر التقارير المالية المعلومات اللازمة للإدارة لمساعدتها في التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل " يساوي 4.20 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 84.00%، قيمة الاختبار 10.01 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مما يدل على

أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة " توفر التقارير المالية المعلومات المحاسبية بطريقة موضوعية غير متحيزة " يساوي 3.85 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 77.00%، قيمة الاختبار 6.45 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.98، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 79.67%، قيمة الاختبار 9.68 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال " الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال، وهذا يعني أن هناك كفاءة وموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

ويعزو الباحث ذلك إلى التقارير المالية التي توفرها أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين هي تقارير موضوعية وتقوم بتحقيق أهداف هذه الشركات وتساعد في التخطيط على مدى عمر شركة التأمين.

وانتقدت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (سعيدة، 2012)، حيث أنه يعمل النظام المحاسبي في أي مؤسسة من المؤسسات ومن بينها شركات التأمين على توفير البيانات والمعلومات التي تساعد المستويات الإدارية المختلفة في تقييم نتائج تطبيق السياسات المختلفة حيث يتعين على كل مؤسسة تقديم قوائم مالية واضحة ومفهومة، ونظراً لأن هذه القوائم تعتمد على سياسات محاسبية قد تختلف من مؤسسة إلى أخرى فإن الإنصاح عن السياسات لمحاسبية الهامة يعتبر أمراً لا بد منه حتى يتسنى فهم القوائم بصورة صحيحة وحيث يقوم النظام المحاسبي على ركائز لتحقيق أهدافه كنظام للمعلومات ينبغي أن يراعي مصمم النظام ركائز معينة تتمثل

في ملاءمة التقارير المالية، قابلية المعلومات للقياس، موضوعية المعلومات، قابلية المعلومات للتحقق، دقة البيانات والمعلومات، الرقابة الداخلية والتكلفة.

تحليل جميع فقرات الاستبيان:

تم استخدام اختبار χ^2 لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (6.17).

جدول (6.17): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.sig) لجميع فقرات الاستبيان

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار	المتوسط الحسابي النسبي	المتوسط الحسابي	البند
*0.000	11.48	80.28	4.01	جميع فقرات الاستبيان

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

تبين من جدول (6.17) أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات يساوي 4.01 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 80.28%، قيمة الاختبار 11.48 وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 لذلك تعتبر الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على الفقرات بشكل عام، وهذا يعني أن هناك علاقة بين المتغير التابع والمتمثل في الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة ومتوسطات استجابات المبحوثين والمتمثلة في (الجودة، المرونة، الموثوقية، الدقة، السرعة، الملاءمة).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن مجالات الدراسة المتمثلة في (الجودة، المرونة، الموثوقية، الدقة، السرعة، الملاءمة) مرتبطة ارتباطاً وثيقاً في تحقيق معلومات متوفرة في تقارير ذات كفاءة وموثوقية وأن أنظمة المعلومات المحاسبية الموجودة توفر كافة الاحتياجات لدى سوق التأمين

ولكن إذا ما قورنت هذه النتائج بمشكلة الدراسة المتمثلة في هل أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين تحقق الكفاءة والموثوقية لدى شركات التأمين؟ صحيح، ولكن أن هذه الأنظمة غير مطورة من قبل خبرات داخل شركات تأمين وتعتمد بشكل أساسي على أنظمة معلومات محاسبية جاهزة مما يدعو للتفكير في تطوير هذه الأنظمة.

6.4. اختبار الفرضيات:

اختبار الفرضيات حول العلاقة بين متغيرين من متغيرات الدراسة (الفرضية الرئيسية الأولى).

إذا كانت Sig. (P-value) أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ فإنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية وبالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرين من متغيرات الدراسة، أما إذا كانت Sig. (P-value) أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ فيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

يبين جدول (6.18) أن معامل الارتباط يساوي 0.821، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين هي نظم ذات فاعلية وتستطيع الشركات من خلالها الاعتماد عليها في إنتاج المعلومات ولذلك فإن تقاريرها ذات كفاءة وموثوقية.

واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (القطاونة، 2012)، حيث أنه يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في المنشآت تعود لنوع القطاع وحيث أن الدراسة طبقت على شركات التأمين والمصارف العاملة والمدرجة في سوق عمان المالي وكان من أهم نتائجها إن لاختلاف نوع القطاع أثر في اختلاف فاعلية نظام المعلومات

المحاسبي حيث تبين بأن قطاع المصارف يتمتع بأنظمة معلومات محاسبية ذات فاعلية أكبر منها في شركات التأمين.

جدول (6.18): معامل الارتباط بين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة

القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط	الفرضية
*0.000	.821	يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

* الارتباط .ال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

ولاختبار هذه الفرضية الرئيسية تم تجزئتها إلى الفرضيات الفرعية التالية:

يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لجودة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

يبين جدول (6.19) أن معامل الارتباط يساوي 0.716، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين لديها القدرة على حل مشاكل الشركة وبالتالي اشتمالها لتقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الأولى.

واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (الداية، 2009)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية سوف يؤدي إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية وزيادة جودة تلك البيانات من حيث دقة البيانات وملاءمتها وإمكانية الاعتماد عليها والحصول عليها في الوقت المناسب.

جدول (6.19): معامل الارتباط بين جودة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة

القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط	الفرضية
*0.000	.716	يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لجودة نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمرونة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

يبين جدول (6.20) أن معامل الارتباط يساوي 0.758 ، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مرونة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$).

ويعزو الباحث ذلك إلى قدرة نظم المعلومات المحاسبية على التكيف وفق بيئة أعمال شركات التأمين ومواكبة التغيرات بشكل مستمر وبالتالي تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية وعلى ذلك يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية.

واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (قاعود، 2007)، وحيث أن هذه الدراسة توصلت إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين توفر خصائص الجودة في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وقدرة هذه النظم على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة العمل على تطوير مواصفات وخصائص الجودة (المرونة) في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وضرورة وضع الضوابط الرقابية اللازمة على صلاحيات استخدام البرامج وضرورة الاهتمام بمواكبة التطورات التكنولوجية.

جدول (6.20): معامل الارتباط بين مرونة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة

القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط	الفرضية
*0.000	.758	يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمرونة نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

*الارتباط ذات دلالة $\alpha = 0.05$ عند مستوى

يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

يبين جدول (6.21) أن معامل الارتباط يساوي 0.703، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$).

ويعزو الباحث ذلك إلى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية توفير معلومات موضوعية وتعتبر عن التقارير يبرز صورة صادقة عن تمثيل الحقائق والظواهر المراد إثباتها وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الثالثة.

واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (سعيدة، 2012)، وحيث أن النظام المحاسبي يقوم على ركائز لتحقيق أهدافه كنظام للمعلومات لمحاسبية حتى يحقق النظام المحاسبي أهدافه كنظام للمعلومات ينبغي أن يراعي مصمم النظام ركائز معينة تتمثل في قابلية المعلومات للقياس، موضوعية المعلومات، قابلية المعلومات للتحقق.

جدول (6.21): معامل الارتباط بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة

القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط	الفرضية
*0.000	.703	يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لدقة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

يبين جدول (6.22) أن معامل الارتباط يساوي 0.713، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دقة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$).

ويعزو الباحث ذلك إلى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين في توفير تقارير مالية يمكن الاعتماد عليها ووافية ومفصح عنها بشكل سليم وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الرابعة.

وانتقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (سعيدة، 2012)، وحيث يقوم النظام المحاسبي على ركائز لتحقيق أهدافه كنظام للمعلومات المحاسبية، وحتى يحقق النظام المحاسبي أهدافه كنظام للمعلومات ينبغي أن يراعي مصمم النظام ركائز معينة تتمثل في ملاءمة التقارير ودقة البيانات والمعلومات.

جدول (6.22): معامل الارتباط بين دقة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة

القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون نلاارتباط	الفرضية
*0.000	.713	يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لدقة نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لسرعة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

يبين جدول (6.23) أن معامل الارتباط يساوي 0.730، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سرعة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$).

ويعزو الباحث ذلك إلى توفير أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين إمكانية توفير المعلومات بشكل مناسب وفي الوقت المناسب ويسهل فهمها وبالتالي إعطاء تقارير ذات كفاءة وموثوقية وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الخامسة.

وافقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (السعدي، ودباغية، 2011)، وحيث أنه يجب التوسع في استخدام أجهزة الحاسوب الحديثة، والبرمجيات المتطورة، لما لها من أثر إيجابي وعلاقة ذات دلالة إحصائية في رفع فاعلية نظم المعلومات المحاسبية واستخداماتها، مع ضرورة عمل مراجعة دورية لتقنيات المعلومات المستخدمة بغرض تطويرها حسب ظروف العمل، بشكل يضمن الدقة والسرعة عند استخدامها، مواكبة للتطورات التكنولوجية.

جدول (6.23): معامل الارتباط بين سرعة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة

القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط	الفرضية
*0.000	.730	يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لسرعة نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لملاءمة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة

يبين جدول (6.24) أن معامل الارتباط يساوي .856، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملاءمة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة عند مستوى دلالة إحصائية: $(\alpha = 0.05)$.

ويعزو الباحث ذلك إلى توفير نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين المعلومات المناسبة للجهات الداخلية والخارجية من خلال التقارير المتمثلة في القوائم المالية والإحصاءات ورسوم بيانية.

واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (شطبية، 2013)، وتم التوصل في فرضيات الدراسة بأن نظام المعلومات المحاسبي يتلاءم مع طبيعة نشاط التأمين، ولقد تبين صحة هذه الفرضية لأن النظام المحاسبي المالي ما جاء إلا للزُقي بالتنظيم المحاسبي وجعله مواكبا للأنظمة المحاسبية الدولية أخذاً بعين الاعتبار احتياجات شركات التأمين.

جدول (6.24): معامل الارتباط بين ملاءمة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة

القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون نلاارتباط	الفرضية
*0.000	.856	يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لملاءمة نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha 0.05$) بين متوسطات إجابات المبحوثين حول فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية تعزى لمتغيرات التالفة (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة، القسم الذي يعمل به الموظف، عمر الشركة (مدة مزاولة نشاطها)، عدد فروع الشركة، طبيعة نظام المعلومات المحاسبي المستخدم، قاعدة البيانات المستخدمة في الشركة).

تم استخدام اختبار "العينتين مستقلتين" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهو اختبار معلمي يصلح لمقارنة متوسطي مجموعتين من البيانات. كذلك تم استخدام اختبار "التباين الأحادي" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا الاختبار معلمي يصلح لمقارنة 3 متوسطات أو أكثر.

من النتائج الموضحة في جدول (6.25) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لكافة المتغيرات وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين حول فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية، (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة، القسم الذي يعمل به الموظف، عمر الشركة، فروع الشركة، طبيعة نظام المعلومات المحاسبي المستخدم، قاعدة البيانات).

ويعزو الباحث توافق متوسطات استجابة المبحوثين لموضوع الدراسة كون أغلب العاملين في شركات التأمين من الذكور وامتلاك العاملين في شركات التأمين لمؤهل علمي لا يقل عن البكالوريوس في مجال المحاسبة وتتراوح خبرتهم لغاية 10 سنوات بالإضافة إلى أن جل من قاموا بالإجابة على موضوع الدراسة هم من الدوائر المالبة والذين يقومون بالعمل بشكل يومي على أنظمة المعلومات المحاسبية.

جدول (6.25): نتائج اختبار " T -لعينتين مستقلتين والتباين الأحادي " - المتغيرات الديموغرافية

المتغير	اسم الاختبار	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
الجنس	T-لعينتين مستقلتين	1.107	0.275
المؤهل العلمي	التباين الأحادي	0.805	0.455
التخصص العلمي	التباين الأحادي	2.580	0.054
سنوات الخبرة	التباين الأحادي	0.591	0.559
القسم الذي يعمل به الموظف	التباين الأحادي	2.568	0.055
عمر الشركة	التباين الأحادي	0.827	0.445
عدد فروع اشركة	التباين الأحادي	0.451	0.718
طبيعة نظام المعلومات المحاسبي	التباين الأحادي	1.468	0.243
قاعدة بيانات	التباين الأحادي	0.510	0.678

الفصل السابع. النتائج والتوصيات

7.1. النتائج.

7.2. التوصيات.

7.3. الدراسات المقترحة.

7.1. النتائج:

من خلال تحليل الجوانب النظرية والعملية للدراسة الميدانية والتي طبقت على شركات التأمين العاملة في قطاع غزة والتي هدفت لمعرفة مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية تم التوصل إلى النتائج التالية:

1-نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة هي نظم ذات فاعلية بنسبة 80,28% وتساعد في تحقيق كفاءة وموثوقية التقارير المالية إلا أنها بحاجة لمزيد من التطوير باتجاه زيادة إنتاج التقارير والمعلومات المفيدة التي تخدم كافة الأطراف.

2-تحقق خواص فاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية والتي تشمل الجودة والمرونة والموثوقية والدقة والسرعة والملاءمة وارتباطها الوثيق بكفاءة وموثوقية التقارير المالية.

3-أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة هي على الأغلب نظم جاهزة بنسبة 75,6% تم شراءها وهذا مؤشر سلبي لتحمل شركات التأمين لتكاليف باهظة في عملية الشراء على الرغم من فاعلية هذه الأنظمة.

4-نظم المعلومات المحاسبية الموجودة لا تصمم من خلال طاقم داخل شركات التأمين على الرغم من كونها تمتلك الخبرة الكافية التي تمكنها من تصميم هذه الأنظمة دون اللجوء للشراء.

5-تصميم أنظمة معلومات محاسبية ذات فاعلية سوف يؤدي إلى حل مشاكل الشركة واتخاذ القرارات بشكل سليم من خلال الاعتماد على عنصري الكفاءة والموثوقية.

6-تتمكن أهمية نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة على تطوير أداء التنظيم المحاسبي داخل هذه الشركات وفي مجال دراستنا نجد أنه يمكن الاعتماد على أنظمة المعلومات المحاسبية الموجود من أجل تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية.

7-يوجد توافق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول فاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية.

7.2. التوصيات:

في ضوء ما سفرت عنه التحليلات النظرية والميدانية توصي الدراسة على العمل جديا كالتالي:

- 1- العمل على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين بشكل أفضل والارتقاء بأداء هذه الأنظمة بحيث تخدم كافة المستخدمين والأطراف ذوي العلاقة من خلال إنتاج تقارير مالية جديدة يمكن الاعتماد عليها لاتخاذ القرار.
- 2- إمكانية تطوير طواقم من الموظفين العاملين داخل أقسام مختصة بأنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين تسهم في تصميم أنظمة معلومات محاسبية.
- 3- إمكانية الاستغناء عن دفع تكاليف إضافية تتحملها شركات التأمين من أجل شراء أنظمة معلومات محاسبية جاهزة من الخارج والمضي قدما في تطوير هذه الأنظمة محليا.
- 4- العمل على تطوير منظومة تقارير متكاملة تراعي خصائص ومواصفات الجودة في نظم المعلومات المحاسبية وضرورة الاهتمام بمواكبة التطورات التكنولوجية تتلاءم مع طبيعة أعمال شركات التأمين في قطاع غزة.
- 5- ضرورة إجراء دراسات عميقة وعقد الندوات والاجتماعات من أجل وضع تخصصات علمية لدى الجامعات الفلسطينية متخصصة في مجال أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين لما لها خصوصية مختلفة تماما عن أي نظام معلومات محاسبي آخر.

7.3. الدراسات المقترحة:

يوصي الباحث الباحثين والدارسين بتطبيق المزيد من الدراسات حول أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين مكمله لموضوع البحث كالتالي:

1- تطوير نظم الرقابة الداخلية كأداة فاعلة لضبط العمليات الحاسبية والمالية لدى شركات التأمين الفلسطينية.

2- مدى التزام شركات التأمين الفلسطينية بمعايير المحاسبة الدولية.

3- دور نظم المعلومات المحاسبية في تطوير نظام التأمينات والماشات لموظفي القطاع الخاص.

.....

.....

.....

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- أبو الفرج، تغريد. (1997). مدى ملائمة المعلومات المحاسبية التي يتطلبها معيار العرض والإفصاح العام لخدمة قرارات الاستثمار في الأسهم في المملكة العربية السعودية، رسالة الماجستير، السعودية.
- أبو بان، عبد الله. (1991). القوائم والتقارير المحاسبية في المؤسسات والشركات المصرفية واستخدامها لأغراض التحليل المالي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تشرين.
- أبو هدف، ماهر. (2011). تقييم مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات الوقود في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أحمد، بسام محمود. (2006). نور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الأعمال الفلسطينية. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أمين السيد، لطفي. (2005). مراجعة وتدقيق نظم المعلومات. مصر: منشورات الدار الجامعية.
- بعيلش، نور الدين. (2011). التنظيم المحاسبي في مؤسسات التأمين: تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة. رسالة ماجستير، جامعة ورقلة.
- بوقليح، نبيل، وبونعجة، سحنون. (2012). محاسبة شركات التأمين من منظور معايير المحاسبة الدولية، الصناعة التأمينية. قدم إلى الراقع العملي وآفاق التطوير - تجارب الدول-، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف.
- جاموس، ياسر. (1991). مراجعة النظم المحاسبية التي تعتمد على استخدام الحاسوب. رسالة ماجستير، جامعة حلب.
- الجرجاوي، زياد. (2010). القواعد المنهجية لبناء الاستبيان (ط.2). فلسطين: مطبعة أبناء الجراح.
- جعفر، عبد الإله. (2007). النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- جمعة، أحمد حلمي. (2003). نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- جمعة، إسماعيل، وعصام، زينات. (1985). نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- حسين أحمد حسين. (1997). نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية. الإسكندرية: الإشعاع.
- حمادة، رشا. (2010). أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، 26(1).
- الحمداني، موفوق. (2006). مناهج البحث العلمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر.
- حنفي، عبد الغفار، وقرياقص، رسمية. (2003). أسواق المال. الإسكندرية: دار الجامعة الجيدة للنشر.
- خضوره، حسام عبد الله، وعتيش، حسن سمير. (2003). نظم المعلومات المحاسبية. عمان: المجمع العربي للنشر والتوزيع.
- خليفة، أحمد، وعيد، صالح. (1992). محاسبة المصارف وشركات التأمين (ط1). القاهرة: جامعة الجبل الغربي، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمي.
- الداية، منذر يحيى. (2009). أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- دباغية، محيّد، والسعدي، إبراهيم. (2011، 10 يناير). أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين: دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية. مجلة الإدارة والاقتصاد، 90، 52-56.
- دبيان، عبد اللطيف. (2005). أساسيات نظم المعلومات المحاسبية. الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر.
- الدلاهمة، سليمان. (2006). مبادئ المحاسبة (1). استرجعت في تاريخ 11 مايو، 2013 من www.qudsopenun.com/arabic/sumaries.
- الدهراوي، كمال الدين، ومحمد، سمير. (2002). نظم المعلومات المحاسبية (ط2). الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- الدهراوي، كمال الدين مصطفى. (1997). مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية (د1). الإسكندرية: الدار الجامعية.

- دونالدكيسو، ج.(2003). المحاسبة المتوسطة (أحمد حامد حجاج وسلطان محمد سلطان، مترجم). الرياض: دار المريخ.
- الذنبيات، على عبد القادر. (2010). تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية نظرية وتطبيق. دار مطابع الأرز.
- الراوي، حكمت. (1996). محاسبة الكفاءة: مراجعة وتحليل. مجلة المدقق الذنبيات، 23، 24-28.
- الرفاعي، خليل، الرمحي، نضال، وجمال، محمود. (2009). أثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين: دراسة حالة سوق عمان المالي. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء الخاصة.
- الساجي، محمود محمود. (2006). المحاسبة في شركات التأمين في ضوء المعايير المحاسبية الدولية لشركات التأمين. جامعة المنصورة: المكتبة العصرية.
- الساجي، محمود محمود. (2007). المحاسبة في شركات التأمين والبنوك التجارية. جامعة المنصورة: المكتبة العصرية.
- ستيفن، م، ومارك، س.(2005). نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات، مفاهيم وتطبيقات (كمال الدين سعيد، أحمد حامد حجاج، سلطان محمد سلطان، مترجم). الرياض: دار المريخ.
- سعيدة، عيسوي. (2012). أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على شركات التأمين: دراسة حالة الوكالة الوطنية للتأمينات CAAT غرادية خلال الفترة 2009 - 2010، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح ورقلة.
- سلام، حلمي، أبو طالب، أحمد، وعبد، عبد العاطي. (2000). أساسيات نظم المعلومات المحاسبية (ط.1). جامعة القاهرة.
- سلام، أسامة، وموسى، شقيري. (2007). إدارة الخطر والتأمين (ط.1). عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الشريف، حرية. (2006). مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة

- شطبية، مسعود. (2013). التنظيم المحاسبي في شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي: دراسة حالة شركات التأمين منطقتي ورقلة وغارداية. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- الشنتف، يوسف. (2000). دور نظم المعلومات المحوسبة في عملية صنع القرارات دراسة تطبيقية على المصارف التجارية بقطاع غزة. رسالة الماجستير، جامعة الملكة أروى، الأردن.
- الشيخ، عبد الرزاق حسن. (2012). دور الحوكمة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على سعر السهم: دراسة تطبيقية على شركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- شيخ، كريما. (2010). إشكالية تطوير ثقافة التأمين لدى المستهلك ببعض ولايات الغرب الجزائري، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.
- الشيرازي، عباس مهدي. (1991). نظرية المحاسبة. الكويت: ذات السلاسل.
- الشيرازي، عباس مهدي. (1990). نظرية المحاسبة. منشورات جامعة الكويت.
- صيام، وليد زكريا. (2004). تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي المهني السادس مهنة المحاسبة في خدمة الاقتصاد، عمان.
- طعيمة، ثناء محمد. (2002). محاسبة شركات التأمين الإطار النظري والتطبيق العملي. إيتريك للطباعة والنشر والتوزيع.
- ظاهر، أحمد حسن. (2002). المحاسبة الإدارية. وائل للنشر.
- العاصي، سعد محمد. (2003). إطار متكامل لتقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات المصرفية في ظل الأزمة المالية العالمية: دراسة ميدانية على المصارف العاملة بمدينة حلب. دراسة دكتوراه، جامعة حلب، حلب.
- عبد الرزاق، محمد قاسم. (2001). نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة. عمان: دار الثقافة.
- عبد ربه، إبراهيم. (2003). التأمين ورياضياته مع التطبيق على تأمينات الحياة وإعادة التأمين. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- عبوي، زيد منير. (2006). إدارة التأمين ومخاطر (ط.1). عمان: دار الكنوز والمعرفة للنشر والتوزيع.

- عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2001). البحث العلمي- مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عثمان، الأميرة إبراهيم. (1997). في النظم المحاسبية الخاصة. جامعة الإسكندرية: الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.
- العريبي، نضال. (1999). المحاسبة في شركات التأمين (ط.1). عمان: مؤسسة الوراق.
- عزيز، عزو خليف. (2006). المحتوى الإعلامي للقوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة الدولية، رسالة ماجستير، جامعة حلب، حلب.
- عطية، حسين أحمد. (2004). نظم المعلومات المحاسبية. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- عطية، أحمد صلاح. (2003). محاسبة شركات التأمين. جامعة الزقازيق: الدار الجامعية.
- فداغ، فداغ. (2002). المحاسبة المتوسطة (ط.2). عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- قاسم، عبد الرزاق محمد. (2004). تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية (ط.1). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- قاسم، محمد. (1999). محاضرات في عقد التأمين. الإسكندرية: الدار الجامعية للطباعة والنشر.
- قاعود، عدنان. (2007). دراسة وتقييم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، الشركات الفلسطينية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- القحطاني، محمد على مانع. (2002). أثر بيئة العمل الداخلية على الولاء التنظيمي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- القشي، ظاهر، والخطيب، ظاه حازم. (2004). توجه معايير المحاسبة نحو القيم العادلة والدخل الاقتصادي وأثر ذلك على الاقتصاد. مجلة الزيتونة للبحوث العلمية، 50.(2)2.

- القشي، ظاهر، ودهمش، نعيم. (2003). مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية. رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- القطاونة، عادل محمد. (2012، 23-26 إبريل). أثر استخدام نكاء الأعمال على فاعلية نظام المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على شركات البنوك والتأمين المدرجة أسهمها في بورصة عمان. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر نكاء الأعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الاردنية، عمان.
- القطناني، خالد. (2002). أثر استخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الإداري في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.
- القطناني، خالد محمود حسن. (2005). الضوابط الرقابية في نظم المعلومات المحاسبية المصرفية المحوسبة: دراسة تحليلية للمصارف التجارية في الأردن. رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، دمشق.
- كام، ف. (2000). نظرية محاسبية (رياض العبد الله، مترجم). العراق، جامعة المستنصرية.
- الكردي، الكري. (2005، سبتمبر). تكلفة الاستثمار في أنظمة المعلومات وعلاقتها بأداء المنظمات. مجلة الجندول، 3(24).
- الليثي، فؤاد وحمد. (2003). الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، نظرية المحاسبة (د.2). دار النهضة العربية.
- المحاسنة، دحمد عبد الرحيم. (2005). أثر كفاءة نظم المعلومات في فاعلية عملية اتخاذ القرارات: دراسة ميدانية في دائرة الجمارك. مجلة الأردن في إدارة الأعمال، 1(1).
- محمد، قوادري. (2010). بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية: تخصص محاسبة وتدقيق. رسالة ماجستير، جامعة سعد وحلب، البلدة جولبية.
- محمد، مجبر، ومنور، سرير. (2010). أثر تطبيق ن،م،م،الجديد على عرض القوائم المالية حالة جدول النتائج. قدم إلى الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية، المركز الجامعي بالوادي، جانفي.
- مختار، نبيل. (2005). موسوعة التأمين في الإسكندرية. مصر: دار المطبوعات الجامعية.

- موسكوف، س، وسيمكن، م.(2002). نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات (كمال الدين سعيد، مترجم). الرياض: دار المريخ للنشر.
- النجار، فايز، وملكاوي، نازم. (2010). نظم المعلومات وأثرها في مستويات الابداع: دراسة ميدانية على شركات التأمين الأردنية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، 26(2).
- الهوييتي، ك، والسقا، ز.(2003). نظم المعلومات المحاسبية. العراق: وحدة الحدباء للطباعة.
- ويلي. (2006). المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية / إصدارات المجمع العربي للمحاسبين القانونيين. عمان.

ثانيا: المراجع الانجليزية

- Alahanini, E. (2012). The Risks Of Using Computerized Accounting Information Systems In The Jordanian Banks; Their Reasons And Ways Of Prevention. European Journal of Business and Management, 14(20).
- Boddy, D., Albert, B., & Graham, K. (2009). Managing Information Systems: strategy and organization (3th Ed). Financial Times Press.
- Fowzia, R., & Nasrin, M. (2011). Appreciation Of Computerized Accounting System In Financial Institution In Bangladesh, World Review Of Business Research,1(2), 1-9.
- Jones, F.L., & Rama, J.V. (2006). Accounting information systems: a -business process approach (2ndEd.). Australia: Thomson south-western.
- Konrath, L. F. (2002). Auditing: A risk analysis Approach (5th Ed). South Westren.

-Laudon, K. C. & laudon, J.P. (2008). Management Information systems managing the digital firm (9th Ed.). Upper saddle River .New Jersey: Pearson Education.

-Sajady, H., Dastgir, M., & Hashem, N.H. (2008). Evaluation Of Effectiveness of Accounting Information Systems. International Journal of Information Science and Technology, 16(2).

ثالثا: عناوين إنترنت لها علاقة بالدراسة:

-www.aig.ps.

-www.algeriedroit.fb.bz.

-www.gui.ps.

-www.mii.ps.

-www.nic-pal.com.

-www.pcma.ps.

-www.pic-pal.ps.

-www.trust palestine.com.

-www.oce arab.com.

الملاحق

- الاستبانة في صورتها النهائية.
- أسماء محكمي الاستبانة.

ملحق رقم (1)

الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التجارة

قسم المحاسبة والتمويل

الأخ الفاضل / الأخت الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاستبانة التي بين يديك هي جزء من دراسة تم إعدادها لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

الماجستير في المحاسبة والتمويل من الجامعة الإسلامية بغزة، وهي بعنوان:

مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق جردة التقارير المالية

دراسة تطبيقية "شركات التأمين العاملة في قطاع غزة"

يرجى التكرم بتعبئة الاستبانة المرفقة ونفضلكم بالإجابة على الأسئلة المطروحة وذلك لغرض

إثراء بحثنا في هذا المجال، وإذ نقدم كامل شكرنا الجزيل على تعاونكم معنا في جمع البيانات

المطلوبة، نؤكد لكم حرصنا الشديد على هذه البيانات، وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث

العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

الباحث

رائد محمد الحلو

مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق جودة التقارير المالية

دراسة تطبيقية "شركات التأمين العاملة في قطاع غزة"

الرجاء وضع علامة ✓ مقابل الإجابة المناسبة:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية:

1. الجنس:

() ذكر () أنثى

2. المؤهل العلمي:

() دبلوم () بكالوريوس () ماجستير فأعلى

3. التخصص العلمي:

() محاسبة () إدارة أعمال () علوم مالية ومصرفية () اقتصاد ()
أخرى.....

4. سنوات الخبرة:

() أقل من 5 سنوات () من 5 إلى أقل من 10 سنوات () من 10 سنوات
إلى أقل من 15 سنة () 15 سنة فأكثر

5. القسم الذي يعمل به الموظف:

() قسم الإصدار () قسم التعويضات () قسم الإنتاج والتسويق () قسم
المالية () قسم آخر.....

6. عمر الشركة (مدى مزاولتها نشاطها):

() أقل من 5 سنوات () 5-10 سنوات () 11-15 سنة () أكثر من 15 سنة

7. كم عدد فروع الشركة:

() 1-2 () 3-5 () 5 فأكثر () لا يوجد فروع

8. طبيعة نظام المعلومات المحاسبي المستخدم:

() جاهز تم شراؤه محليا () جاهز تم شراؤه من الخارج () تم تصميمه داخل الشركة.

9. تستخدم الشركة قاعدة بيانات:

() paradox () Oracle () Access () أخرى برجا، كتابة نوعه.....

القسم الثاني: مجالات الدراسة: -

المجال الأول: علافاً جودة نظم المعلومات المحاسبية بالكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
1	توفر نظم المعلومات المحاسبية المطبقة معلومات مفيدة يمكن استخدامها في إنتاج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية.					
2	تزداد أهمية نظم المعلومات المحاسبية في توفير تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية يمكن الاعتماد عليها.					
3	توفر نظم المعلومات المحاسبية المطبقة درجة عالية من التكامل والترابط في التقارير المالية.					
4	إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية في إنتاج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية تساهم في حل مشاكل الشركة.					
5	توفر نظم المعلومات المحاسبية المطبقة إمكانية عرض وتحليل أنشطة الشركة بما يساهم في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية.					
6	نوعية المعلومات المحاسبية الصادرة عن نظم المعلومات المحاسبية تشمل تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية.					

المجال الثاني: علاقة مرونة نظم المعلومات المحاسبية بالكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
1	توفر نظم المعلومات المحاسبية القدرة على تحديث المعلومات بحيث يتم إصدار تقارير مالية بصورة مستمرة ودورية.					
2	يوجد شركات استشارية متخصصة في نظم المعلومات المحاسبية يمكن اللجوء إليها من قبل شركات التأمين.					
3	يوفر نظام المعلومات المحاسبي كل ما تحتاجه الشركة من تقارير مالية بسهولة ويسر.					
4	يوفر نظام المعلومات المحاسبي سهولة الجهد الخاص بتغيير وظائف الشركة بشكل يتفق مع متطلبات إصدار التقارير المالية.					
5	يوفر نظام المعلومات المحاسبي إمكانية تدريب الموظفين على النظام بسهولة ويسر.					
6	يوفر نظام المعلومات المحاسبي القدرة على مواكبة التغيرات التي تحدث بشكل مستمر في إنتاج التقارير المالية المطلوبة					

المجال الثالث: علاقة موثوقية نظم المعلومات المحاسبية بالكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
1	توفر نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة إمكانية إصدار تقارير مالية موضوعية.					
2	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية تتميز بصدق التمثيل عن الظواهر المراد إثباتها.					
3	يراعي نظام المعلومات المحاسبية الأهمية النسبية للمعلومات التي يتم عرضها ضمن التقارير المالية.					
4	المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالمصداقية والشفافية.					
5	المعلومات التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بإمكانية التحقق من صحتها.					
6	يتيح نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وسلامتها.					

المجال الرابع: علاقة دقة نظم المعلومات المحاسبية بالكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات خاصة بالتقارير المالية بدون أخطاء وخالية من التناقضات.					
2	يوفر نظام المعلومات المحاسبي إمكانية استخراج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية يمكن الاعتماد عليها.					
3	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية واقية وسليمة.					
4	يوفر نظام المعلومات المحاسبي القدرة على إنتاج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية تزيد من إنتاجية الشركة.					
5	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية مفصح عنها بشكل ملائم.					
6	يقلل نظام المعلومات المحاسبي من الأخطاء البشرية في إصدار التقارير المالية ذات الكفاءة والموثوقية.					

المجال الخامس: علاقة سرعة نظم المعلومات المحاسبية بالكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
1	نظم المعلومات المحاسبية التي تحتوي على التقارير المالية توفر المعلومات اللازمة وفي الوقت المناسب.					
2	توفر نظم المعلومات المحاسبية تقارير شهرية وربع سنوية ونصف سنوية وسنوية تتسم بالكفاءة والموثوقية.					
3	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي مرتبة ومنسقة ويسهل فهمها وتعطي صورة واضحة عن الشركة.					
4	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية شاملة لجميع البدائل والحلول الممكنة.					
5	يساعد نظام المعلومات المحاسبي في إصدار تقارير مالية لفهم أفضل الحلول.					
6	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية تساعد في عملية التغذية الراجعة وتدقيق المعلومات للمستويات الإدارية المختلفة.					

المجال السادس: علاقة ملائمة نظم المعلومات المحاسبية بالكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات وتقارير تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة خلال العمل وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات.					
2	يساعد نظام المعلومات المحاسبي في تقديم تقارير مالية لتأكيد أو تصحيح التوقعات.					
3	يراعي نظام المعلومات المحاسبي التوفيق بين الرغبات والصفات المتعددة والمتتالية لمستخدمي المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية.					
4	نظام المعلومات المحاسبي يوفر تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط المستقبلي.					
5	يوفر نظام المعلومات المحاسبي التقارير التي تطلبها الجهات الخارجية والداخلية بسهولة وفي الوقت المناسب.					
6	يوفر نظام المعلومات المحاسبي القدرة على إعطاء صورة كاملة عن الأحداث المالية للشركة (قوائم تحليلية، جداول إحصائية، رسوم بيانية، الخ.....).					

المجال السابع: الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق بشدة	غير موافق
1	توفر التقارير المالية المعلومات اللازمة للإدارة لمساعدتها في التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل.					
2	توفر التقارير المالية المنابع المكتسبة وتحقيق الأهداف في ظل أقل التكاليف.					
3	توفر التقارير المالية القدرة على دمج العلاقة بين مدخلات النظام ومخرجاته بطريقة تعكس وضوح وملائمة المعلومات المحاسبية.					
4	توفر التقارير المالية الصدق في عرض المعلومات المحاسبية وفقاً لجوهرها وبتقنياتها العلمية.					
5	توفر التقارير المالية المعلومات المحاسبية بطريقة موضوعية غير متحيزة.					
6	توفر التقارير المالية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية والظواهر المراد الإفصاح عنها.					

أرجو التكرم بذكر ما تجده مناسباً لزيادة الفائدة من فاعلية استخدام نظم المعلومات المحاسبية
في تحقيق جودة التقارير المالية لدى شركة التأمين التي تعمل بها ولم يتم ذكرها ضمن الأسئلة
السابقة:

.....
.....
.....

إن وجد أي استفسار حول الاستبانة يرجى الاتصال على الرقم التالي: 0595661717، أو
عبر البريد الإلكتروني : raedel2007@hotmail.com

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا ،،،

ملحق رقم (2)

أسماء محكمي الاستبانة

م	الاسم	التخصص	الوظيفة الحالية
1	أ.د. علي ناهين	محاسبة	مساعد النائب الإداري بالجامعة الاسلامية - غزة
2	أ.د. حمدي زعرب	محاسبة	نائب عميد كلية التجارة بالجامعة الاسلامية - غزة
3	د. سمير صافي	احصاء	محاضر أكاديمي بالجامعة الاسلامية - غزة
4	أ. أحمد القشاوي	محاسبة	المدير العام لشركة الملتزم للتأمين والاستثمار
5	أ. محمد رامي و شعبان	محاسبة	المدير العام لبنك الإنتاج الفلسطيني

1246878